



## الإصغاء، وفتح الحوار دون إقصاء

04

في تقرير أعدّه «الأفسيو» حول مؤشر الثقة والإنتاج للمؤسسات الاقتصادية  
ولايات الغرب أولا، والشرق ثانيا والوسط يتأخر

03

مستثمرون في الخدمات الفندقية والسياحية يكشفون لـ «المساء»:

## مصالح إدارية لم تلتزم بتعليمات الحكومة، وأصبحت تعيق الاستثمار

03



تصوير: ياسين أ

العدالة السويسرية:



حفظ ملف  
الجنرال  
خالد نزار

24

مدير مؤسسة «الجزائرية للطرق السيارة» لـ «المساء»:

## نسير بـ «سرعة فائقة» لإتمام المشاريع والمهام

• يضم مجلس الإدارة المنصب حديثا ممثلين عن 7 وزارات • توظف المؤسسة 1700 عامل منهم 416 عوناً للمساعدة والصيانة والتدخل والمراقبة المتواصلة ليل نهار • تخصيص 48 شاحنة و50 فرقة (كل واحدة تضم 6 أعوان) • تم إنجاز 28 محطة من أصل 43 مبرمجة على مسافة 1100 كلم • نحو إنجاز 40 فضاء للراحة منها 10 بلغت نسبة الأشغال بها 50٪ • 02



بمعدل نقابة  
واحدة كل أسبوع  
انطلاق اللقاءات  
الثنائية بين بن  
غبريط والنقابات

04



فنانون ومختصون  
يتساءلون عبر  
«المساء» عن إمكانية  
تجسيده ويؤكدون:  
الفن التشكيلي:  
بديل اقتصادي

14 إلى 11

لوح يدخل تعديلات جوهرية  
على قانون الإجراءات الجزائية

إنشاء محكمة جنائيات  
للاستئناف، ورفع عدد  
المحلفين وإلغاء  
القبض الجسدي

02

## لوح يدخل تعديلات جهورية على قانون الإجراءات الجزائية إنشاء محكمة جنايات للاستئناف، ورفع عدد المحلفين وإلغاء القبض الجسدي



القضاة فقط، بالنظر إلى التجربة المكتسبة في معالجة هذا النوع من القضايا. كما يتضمن مشروع القانون أيضا إلغاء الأمر بالقبض الجسدي عملا بمبدأ قرينة البراءة، حيث يقترح النص إلزام الشخص المتابع بجناية، والذي أفرج عنه أو الذي لم يكن قد حُبس أثناء التحقيق، أن يقدم نفسه للسجن في موعد لا يتجاوز اليوم السابق للجلسة. أما فيما يتعلق بمراجعة الأحكام المتعلقة بالشرطة

بمقتضى التعديلات المقترحة على قانون الإجراءات الجزائية، إعادة نظر عميقة في تشكيكلها وطريقة عملها، من خلال إقرار حق المتقاضى في الاستئناف وزيادة عدد المحلفين ومراجعة الأحكام المتعلقة بالشرطة القضائية، حسبما كشف عنه وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح. خلال عرض قدمه أمام لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات للمجلس الشعبي الوطني قبل يوم، كشف السيد لوح عن أن مشروع القانون المعدل والمتمم للأمر رقم 66-155 المتعلق بالإجراءات الجزائية يتضمن استحداث العديد من الآليات القانونية، أهمها إنشاء محكمة جنايات استئنافية بمقر كل مجلس قضائي.

يأتي هذا الإجراء تماشيا مع المبدأ الدستوري الذي جاء به التعديل الأخير والمتمثل في وجوب ضمان التقاضي على درجتين في المجال الجزائي، تعزيزا لضمانات المحاكمة العادلة وفقا للمعايير الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان.

وأوضح السيد لوح في هذا الإطار بأنه وعلى الرغم من إعفاء العديد من التعديلات على قانون الإجراءات الجزائية منذ صدوره عام 1966، فإن القليل منها فقط مس تشكيلة هذه المحكمة وكيفية عملها من أهم ما جاءت به المقترحات المعروضة أمام الغرفة السفلى للبرلمان: وفي حال رفض النائب العام منح هذا التأهيل لضابط الشرطة القضائية أو مسجبه منه، يمكن لهذا الأخير تقديم طعن أمام لجنة مختصة يقترح إنشاءها نفس النص وتشكل من ثلاثة قضاة حكم من المحكمة العليا يعينهم الرئيس الأول لهذه الهيئة، يوضح السيد لوح.

وفي هذا الإطار، شدد المسؤول الأول عن قطاع العدالة، على أنه وحرصا منها على تنسيق عمل الشرطة القضائية وضمان عدم التدخل في الصلاحيات بين مختلف الأسلاك، تم تحديد وبدقة مجال تدخل الشرطة القضائية التابعة للمصالح العسكرية للأمن، بحيث يقتصر دورها على معانة الجرائم المتعلقة بالمساح بأمن الدولة المنصوص عليها والمعايير عليها في قانون العقوبات والتي تتضمن جرائم الخيانة والتجسس ومكافحة الإرهاب والتخريب.

كما قام أيضا السيد لوح بعرض أهم التعديلات المتعلقة على القانون العضوي رقم 05-11 المتعلق بالتنظيم القضائي، حيث أفاد بأنه بإنشاء قضاة قضائية تستأنف أمامها الأحكام الصادرة عن المحاكم العسكرية، بالتنسيق مع وزارة الدفاع الوطني. ويقترح المشروع تعديل المادة 19 منه والمتعلقة بالمحاكمة العسكرية، عن طريق النص على أن القواعد المتعلقة باختصاص الجهات القضائية العسكرية وتنظيمها وسيروها تحد بموجب قانون القضاء العسكري. ومن شأن هذه الصياغة - يوضح السيد لوح - السماح بإنشاء جهات قضائية عسكرية للاستئناف بغض النظر عن التسمية الممنوحة لها في قانون القضاء العسكري.

ستشهد محكمة الجنايات، بمقتضى التعديلات المقترحة على قانون الإجراءات الجزائية، إعادة نظر عميقة في تشكيكلها وطريقة عملها، من خلال إقرار حق المتقاضى في الاستئناف وزيادة عدد المحلفين ومراجعة الأحكام المتعلقة بالشرطة القضائية، حسبما كشف عنه وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح. خلال عرض قدمه أمام لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات للمجلس الشعبي الوطني قبل يوم، كشف السيد لوح عن أن مشروع القانون المعدل والمتمم للأمر رقم 66-155 المتعلق بالإجراءات الجزائية يتضمن استحداث العديد من الآليات القانونية، أهمها إنشاء محكمة جنايات استئنافية بمقر كل مجلس قضائي.

يأتي هذا الإجراء تماشيا مع المبدأ الدستوري الذي جاء به التعديل الأخير والمتمثل في وجوب ضمان التقاضي على درجتين في المجال الجزائي، تعزيزا لضمانات المحاكمة العادلة وفقا للمعايير الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان.

وأوضح السيد لوح في هذا الإطار بأنه وعلى الرغم من إعفاء العديد من التعديلات على قانون الإجراءات الجزائية منذ صدوره عام 1966، فإن القليل منها فقط مس تشكيلة هذه المحكمة وكيفية عملها من أهم ما جاءت به المقترحات المعروضة أمام الغرفة السفلى للبرلمان: وفي حال رفض النائب العام منح هذا التأهيل لضابط الشرطة القضائية أو مسجبه منه، يمكن لهذا الأخير تقديم طعن أمام لجنة مختصة يقترح إنشاءها نفس النص وتشكل من ثلاثة قضاة حكم من المحكمة العليا يعينهم الرئيس الأول لهذه الهيئة، يوضح السيد لوح.

وفي هذا الإطار، شدد المسؤول الأول عن قطاع العدالة، على أنه وحرصا منها على تنسيق عمل الشرطة القضائية وضمان عدم التدخل في الصلاحيات بين مختلف الأسلاك، تم تحديد وبدقة مجال تدخل الشرطة القضائية التابعة للمصالح العسكرية للأمن، بحيث يقتصر دورها على معانة الجرائم المتعلقة بالمساح بأمن الدولة المنصوص عليها والمعايير عليها في قانون العقوبات والتي تتضمن جرائم الخيانة والتجسس ومكافحة الإرهاب والتخريب.

كما قام أيضا السيد لوح بعرض أهم التعديلات المتعلقة على القانون العضوي رقم 05-11 المتعلق بالتنظيم القضائي، حيث أفاد بأنه بإنشاء قضاة قضائية تستأنف أمامها الأحكام الصادرة عن المحاكم العسكرية، بالتنسيق مع وزارة الدفاع الوطني. ويقترح المشروع تعديل المادة 19 منه والمتعلقة بالمحاكمة العسكرية، عن طريق النص على أن القواعد المتعلقة باختصاص الجهات القضائية العسكرية وتنظيمها وسيروها تحد بموجب قانون القضاء العسكري. ومن شأن هذه الصياغة - يوضح السيد لوح - السماح بإنشاء جهات قضائية عسكرية للاستئناف بغض النظر عن التسمية الممنوحة لها في قانون القضاء العسكري.

كما قام أيضا السيد لوح بعرض أهم التعديلات المتعلقة على القانون العضوي رقم 05-11 المتعلق بالتنظيم القضائي، حيث أفاد بأنه بإنشاء قضاة قضائية تستأنف أمامها الأحكام الصادرة عن المحاكم العسكرية، بالتنسيق مع وزارة الدفاع الوطني. ويقترح المشروع تعديل المادة 19 منه والمتعلقة بالمحاكمة العسكرية، عن طريق النص على أن القواعد المتعلقة باختصاص الجهات القضائية العسكرية وتنظيمها وسيروها تحد بموجب قانون القضاء العسكري. ومن شأن هذه الصياغة - يوضح السيد لوح - السماح بإنشاء جهات قضائية عسكرية للاستئناف بغض النظر عن التسمية الممنوحة لها في قانون القضاء العسكري.

كما قام أيضا السيد لوح بعرض أهم التعديلات المتعلقة على القانون العضوي رقم 05-11 المتعلق بالتنظيم القضائي، حيث أفاد بأنه بإنشاء قضاة قضائية تستأنف أمامها الأحكام الصادرة عن المحاكم العسكرية، بالتنسيق مع وزارة الدفاع الوطني. ويقترح المشروع تعديل المادة 19 منه والمتعلقة بالمحاكمة العسكرية، عن طريق النص على أن القواعد المتعلقة باختصاص الجهات القضائية العسكرية وتنظيمها وسيروها تحد بموجب قانون القضاء العسكري. ومن شأن هذه الصياغة - يوضح السيد لوح - السماح بإنشاء جهات قضائية عسكرية للاستئناف بغض النظر عن التسمية الممنوحة لها في قانون القضاء العسكري.

## مدير مؤسسة «الجزائرية للطرق السيارة» لـ «المساء» : «سرعة فائقة» لإتمام المشاريع والمهام

• يضم مجلس الإدارة المنصب حديثا ممثلين عن 7 وزارات • توظف المؤسسة 1700 عامل، منهم 416 عونًا للمساعدة والصيانة والتدخل والمراقبة المتواصلة ليل نهار • تخصيص 48 شاحنة و 50 فرقة (كل واحدة تضم 6 أعوان) • تم إنجاز 28 محطة من أصل 43 مبرمجة على مسافة 1100 كلم • نحو إنجاز 40 فضاء لراحة، منها 10 بلغت نسبة الأشغال بها 50%.

تعكف «مؤسسة الجزائرية للطرق السيارة أنا» على استكمال جملة القوانين والمشاريع لتجهيز وتأمين الطريق السريع شرق- غرب، وتحضير كل الملحقات والظروف المادية والبشرية لاعتماد نظام الدفع مقابل الاستغلال. حيث قامت بتوظيف 416 عونًا للمساعدة والتدخل، وتوفير آليات لصيانة المسلك وتنظيفه على مدار الساعة. من جهة أخرى، تسابق «مؤسسة أنا» الزمن من أجل دفع وتيرة إنجاز المرافق الملحقة بالطريق، ومنها مراكز الخدمات وقضاءات الراحة.

• رشيد كعبوب



أُنجز بكل منها محطة واحدة وهي: البليدة، قسنطينة، وتلمسان. فيما أُنجز بولاية عين الدفلى 3 محطات. ويتوقع التقرير أن يتم خلال السنة الجارية تسليم 7 محطات أخرى، منها 3 بسبب كدّة تسلم في نهاية السنة، و3 بالبليدة في جوان، أوت وديسمبر، ومحطة واحدة بالقالة في نهاية السنة.

• زرع عدد فضاءات الراحة حققت 50% من الإنجاز

من جهة أخرى، تحصى المؤسسة 40 فضاء لراحة مبرمجا تجسيده بمختلف الولايات التي يمر بها الطريق السريع. ويذكر التقرير أن 10 فضاءات وصلت نسبة إنجازها إلى 50%، و 7 فضاءات نسبية تسبب تسجيدها 10%، و 4 أخرى أقل من ذلك. كما أن 18 فضاء تم اختيار أوعيتها العفارية ونهية مسالكها وتزويدها بمختلف الشبكات التحتية الضرورية.

دوريات المساعدة مهمتها مراقبة وصيانة الطريق ومساعدة مستعملي الطريق وتوفير خدمات تستجيب للمعايير المطلوبة، ولهذا الغرض وفرت مؤسسة «أنا» كل الوسائل البشرية والمادية للقيام بهذه المهمة المرتبطة باستغلال الطريق السريع، وتقسّم إلى قسمين هما: دورية «المساعدة الطرّيقية» ودورية «المراقبة والتدخل الاستعجالية». للإشارة، فإن الطريق السريع يرتبط على مستوى العاصمة بالطريق الالتفافي الشان الرابح بين بودواو ووزادة، والطريق الالتفافي الجنوبي وكذا الطريق السريع بوسماعيل شريشال.

## «الجزائرية للطرق السيارة» في الجريدة الرسمية

تحدد الجريدة الرسمية مهام المؤسسة في عدة نقاط، حيث تذكر أن مؤسسة «أنا» تكلف على الخصوص بعدة مهام هي: ضمان حفظ وتهيئة شبكة الطرق السيارة وملحقاتها. السهر على احترام القواعد التقنية ومقاييس التصميم والبناء والصيانة وتهيئة المنشآت القاعدية للطرق السيارة. إعداد الدراسات بإنجاز والقيام بالإنجاز وتطوير هندسة المنشآت. إضافة إلى تكوين الملقات الخاصة باستشارات مؤسسات الدراسات والإنجاز وتجهيز المنشآت القاعدية المرتبطة بمهامها. وكذا إنجاز وتسيير كل منشأة خدمات ملحقة بالطريق السريع، فضلا عن جمع ومعالجة وحفظ ونشر المعطيات والمعلومات والوثائق ذات الطابع الإحصائي والعلمي والتقني والاقتصادي المتصلة بهدفها، وتكوين



96 عونًا للقيام بدوريات «المراقبة والتدخل الاستعجالية» موزعين على 48 شاحنة، وكذا 320 عون صيانة موزعين على 50 فرقة، في كل فرقة 6 أعوان رئيسها، تغطي كل منها مسافة 50 كلم. يذكر التقرير أن شاحنة دورية المراقبة والمساعدة الاستعجالية مزودة بكل التجهيزات الضرورية، منها لافتات التوجيه وإشارات المرور المحمولة، وأدوات المساعدة الميكانيكية، منها أسهم مضنية لتتبية السائقين بوجود طائر وعلية إسعافات طبية ومادة لامتصاص بقايا المواد الهيدروكربونية، وتغطي كل دورية مسافة 50 كلم من الطريق السريع.

تمثل مهام دورية الصيانة في مراقبة استعمال الشبكة في الفترة الشتوية، جمع ورفع كل المواد الصلبة والبقايا المرمية بمسار الطريق، كإطارات المعجلات، الحيوانات الميتة، وقص وتشذيب أغصان الأشجار، وغيرها من الأشياء التي تعيق سير حركة المرور وتشكل خطرا على مستعملي الطريق، ونصب اللافتات والإشارات المرورية عند وقوع حوادث أو وجود طوارئ بالمسلك وصيانتها، وصيانة شبكات صرف مياه الأمطار والصرف الصحي. كما تعمل الدوريات على تحويل المعلومات لمصالح الأمن والحماية المدنية ومصالح الإسعاف، وتتكفل بإعداد فحص أولى عن وقوع الحوادث، إلى جانب ذلك، يخضع الأعوان لدورات تكوينية متخصصة من طرف خبراء أجانب بمساعدة إطلارات جزائرية، لتمكينهم من القيام بمهامهم على أكمل وجه. تتضمن الدروس

تذكر المرسوم التنفيذي رقم 61-76 المؤرخ في 24 فيفري 2016، المنشور بالجريدة الرسمية في عددها 12 بتاريخ 28 فيفري 2016، المتعلقة باستحداث مؤسسة «الجزائرية للطرق السيارة»، أنه تنشأ مؤسسة عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري تحت تسمية «الجزائرية للطرق السيارة»، وتنتج «الجزائرية للطرق السيارة» عن دمج الوكالة الوطنية للطرق السريعة للسيارات والجزائرية لتسيير الطرق السريعة للسيارات، وأن المؤسسة توضع تحت وصاية الوزير الملقط، ويحدد مقر المؤسسة في مدينة الجزائر، ويمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بموجب مرسوم تنفيذي، وتتمتع المؤسسة بالشخصية المعنوية والاستقلال.

أكد المصدر أن مؤسسة الطريق السيارة قامت بتوظيف 416 عونًا، منهم

توظيف 416 عونًا للمساعدة والصيانة

تذكر المرسوم التنفيذي رقم 61-76 المؤرخ في 24 فيفري 2016، المنشور بالجريدة الرسمية في عددها 12 بتاريخ 28 فيفري 2016، المتعلقة باستحداث مؤسسة «الجزائرية للطرق السيارة»، أنه تنشأ مؤسسة عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري تحت تسمية «الجزائرية للطرق السيارة»، وتنتج «الجزائرية للطرق السيارة» عن دمج الوكالة الوطنية للطرق السريعة للسيارات والجزائرية لتسيير الطرق السريعة للسيارات، وأن المؤسسة توضع تحت وصاية الوزير الملقط، ويحدد مقر المؤسسة في مدينة الجزائر، ويمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بموجب مرسوم تنفيذي، وتتمتع المؤسسة بالشخصية المعنوية والاستقلال.

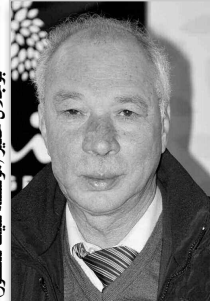


## مستثمرون في الخدمات الفندقية والسياحية يكشفون لـ «المساء»:

# مصالح إدارية لم تلتزم بتعليمات الحكومة، وأصبحت تعيق الاستثمار

أعرب عدد من المستثمرين الخواص في مجال الخدمات الفندقية والسياحية، عن استيائهم من المعاملات البيروقراطية لعدد من المصالح الإدارية، على غرار مديرية السجل التجاري التي ترفض إلى غاية اليوم، تنفيذ التسهيلات المقترحة من طرف الحكومة لتشجيع رجال المال والأعمال على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

• نوال ح / تصوير: ياسين أ.



والإنتاج، ليأمره الأمين العام للوزارة بالاتصال بالوكالة الوطنية لتنمية السياحة لمساعدته ومرافقته في البحث عن وعاء، يكون قريبا من ميناء الجزائر العاصمة. وحسب تصريح بوزيد أحمد لـ «المساء» فقد تلقى السنة الفارطة وعددا من وزارة السياحة لمساعدته على فتح مصنعه بالمشاركة مع الممون الإيطالي لإنتاج عدة أنواع من الكراسي والطاولات والآلات صناعة القهوة، غير أنها بقيت حبرا على ورق. وقد حان الوقت، يقول المتحدث، للتحول إلى الإنتاج بعد ست سنوات من الاستيراد. في حين اقترح مدير شركة «تمرة دي زاد» السيد آيت مهدي فريد «مجمع» من الهدايا التي يمكن أن تفتحها الفنادق والمطاعم على زبانتها، وهي المتمثلة في ملبات صغيرة تضم حبات تمر أو السنتين الجفاف أو زيت الزيتون والعسل، وهو ما يسمح بالترويج للمنتج الفلاحي الجزائري، مع العلم أن المنتج المقترح في حلة جديدة وعصرية يتم اقتناؤه من جمعيات مهنية للحرفيين عبر للشركة، للتحول من مرحلة الاستيراد إلى التركيب ودعا ممثل شركة «شيك

لشركته الجديدة «كليماراف»، مشيرا في تصريح لـ «المساء» إلى أنه قرر استثمار أمواله وخبرته في الجزائر بعد أن تابع حضور الأمين العام لوزارة تهيئة الإقليم والسياحة والصناعات التقليدية، لعرض عدد من انشغالاتهم وتطلعاتهم من المرافق الإدارية عند إنشاء المؤسسات، كرفض تخصيص أوعية عقارية لفتح مصانع وتركيب وإنتاج الكراسي والطاولات الخاصة بالفنادق والمطاعم، بالإضافة إلى عرض إشكالية المنافسة غير الشرعية للمنتوج المستورد، خاصة ما تعلق بالمناديل المنعشة والفساسول ومستلزمات الحمام. وحسب تصريح السيد علي عبد الكريم (مستثمر جزائري عاد إلى أرض الوطن بعد اكتسابه خبرة تزيد عن 26 سنة في مجال التكيف والتصدير في فرنسا) فقد تلقى صعوبات على مستوى مصالح السجل التجاري بسبب جهل أعوان التوجيه بالقوانين الجديدة، الأمر الذي عرقل مشروعه لأكثر من ستة أشهر من أجل الاتفاق على التسمية وتحديد مكان المقر الاجتماعي

واستغل عدد من المعارضين في الطبعة 11 للمعرض الدولي للتجهيزات والخدمات الفندقية والإطعام، فرصة حضور الأمين العام لوزارة تهيئة الإقليم والسياحة والصناعات التقليدية، لعرض عدد من انشغالاتهم وتطلعاتهم من المرافق الإدارية عند إنشاء المؤسسات، كرفض تخصيص أوعية عقارية لفتح مصانع وتركيب وإنتاج الكراسي والطاولات الخاصة بالفنادق والمطاعم، بالإضافة إلى عرض إشكالية المنافسة غير الشرعية للمنتوج المستورد، خاصة ما تعلق بالمناديل المنعشة والفساسول ومستلزمات الحمام. وحسب تصريح السيد علي عبد الكريم (مستثمر جزائري عاد إلى أرض الوطن بعد اكتسابه خبرة تزيد عن 26 سنة في مجال التكيف والتصدير في فرنسا) فقد تلقى صعوبات على مستوى مصالح السجل التجاري بسبب جهل أعوان التوجيه بالقوانين الجديدة، الأمر الذي عرقل مشروعه لأكثر من ستة أشهر من أجل الاتفاق على التسمية وتحديد مكان المقر الاجتماعي

في تقرير أعدّه «الأفسيو» حول مؤشر الثقة والإنتاج للمؤسسات الاقتصادية بولايات الغرب أولا، والشرق ثانيا والوسط يتأخر

## في تقرير أعدّه «الأفسيو» حول مؤشر الثقة والإنتاج للمؤسسات الاقتصادية

# ولايات الغرب أولا، والشرق ثانيا والوسط يتأخر

سجل تقرير أعدته منتدى رؤساء المؤسسات ارتفاعا في مؤشر الثقة بالنسبة للمؤسسات والقطاعات الاقتصادية الناشطة بولايات الغرب الجزائري، وبشكل متوسط بولايات الشرق، وأقل في منطقة الوسط. كما عرف النشاط الاقتصادي الخاص بمهنيي نشاط الصناعات الغذائية، تراجعا خلال 2016 مقارنة بباقي الصناعات والنشاطات، وهو ما كشف عنه تحقيق مقياس «بارومتر» لرؤساء المؤسسات صدر نهاية ديسمبر الماضي، حيث تراجع مؤشر الثقة في هذا القطاع بـ 7 نقاط، حسب التحقيق، لينتقل من أقل من 17 نقطة شهر نوفمبر من 2016 إلى أقل من 24 نقطة شهر ديسمبر من نفس العام.

### • جميلة أ.

وتقرير فإن التراجع يعود لارتفاع أسعار المواد الأولية التي زادت بنحو 71 % بالنسبة لقطاع البناء والأشغال، و 63 % بالنسبة للصناعات الغذائية، والصناعات، وعليه انخفض سجل الطلبات بـ 53 % بالنسبة لقطاع البناء، و 88 % للصناعة الغذائية، و 59 % بالنسبة لباقي الصناعات. وفي المقابل، عرف قطاع الخدمات رغم تواجده هو الآخر في الخلل السلبى، نموا بـ 31 نقطة، معلنا بذلك عن ارتفاع في الترتيب بأقل من نقطة مقابل أقل من 32 نقطة شهر نوفمبر. التقرير سجل

تشير نتائج التحقيق الذي أجراه منتدى رؤساء المؤسسات، إلى استقرار مؤشر الثقة العام بالنسبة لجميع النشاطات والصناعات مجتمعة في حدود 9 نقاط خلال ديسمبر الماضي. ورغم هذا التحسن يتسبب نقاط مقارنة بشهر نوفمبر، إلا أن هذه النشاطات تبقى في موقع سلبي بأقل من 16 نقطة، وهو ما يؤثر على النمو الاقتصادي والإنتاج، بالإضافة إلى مناصب الشغل. هذه الأخيرة التي أعلنت عن مؤشرات إيجابية نحو الارتفاع مقارنة بشهر نوفمبر. يسجل التحقيق تراجعا في المخزون

تشير نتائج التحقيق الذي أجراه منتدى رؤساء المؤسسات، إلى استقرار مؤشر الثقة العام بالنسبة لجميع النشاطات والصناعات مجتمعة في حدود 9 نقاط خلال ديسمبر الماضي. ورغم هذا التحسن يتسبب نقاط مقارنة بشهر نوفمبر، إلا أن هذه النشاطات تبقى في موقع سلبي بأقل من 16 نقطة، وهو ما يؤثر على النمو الاقتصادي والإنتاج، بالإضافة إلى مناصب الشغل. هذه الأخيرة التي أعلنت عن مؤشرات إيجابية نحو الارتفاع مقارنة بشهر نوفمبر. يسجل التحقيق تراجعا في المخزون

تشير نتائج التحقيق الذي أجراه منتدى رؤساء المؤسسات، إلى استقرار مؤشر الثقة العام بالنسبة لجميع النشاطات والصناعات مجتمعة في حدود 9 نقاط خلال ديسمبر الماضي. ورغم هذا التحسن يتسبب نقاط مقارنة بشهر نوفمبر، إلا أن هذه النشاطات تبقى في موقع سلبي بأقل من 16 نقطة، وهو ما يؤثر على النمو الاقتصادي والإنتاج، بالإضافة إلى مناصب الشغل. هذه الأخيرة التي أعلنت عن مؤشرات إيجابية نحو الارتفاع مقارنة بشهر نوفمبر. يسجل التحقيق تراجعا في المخزون

## تطبق في البداية بولاية إليزي إجراءات خاصة لانتقاء وتوظيف اليد العاملة في الجنوب

تحتضن الحكومة مشروع منشور وزاري مشترك يتعلق بالإجراءات الخاصة بانتقاء وتوظيف اليد العاملة، وتعزيز التكوين عن طريق التمهين في ولايات الجنوب، حسبما كشف عنه السيد عبد المالك سلال الوزير الأول، علما أن المشروع الموجود قيد الإعداد والدراسة، سيطبق عند استكمال بولاية إليزي في المرحلة الأولى قبل تعميمه على باقي مناطق الجنوب الأخرى.

### • زولا سومر

وأوضح السيد سلال أن ترقية التشغيل بمناطق الجنوب، تحظى بعناية خاصة من طرف السلطات العمومية، ترجمتها التدابير الخاصة الواردة في التعليمات الصادرة في 2013، والمتعلقة بتسيير التشغيل بالجنوب للتكفل بهذه المسألة ومعالجة النقص المسجلة، من خلال تعزيز النزاهة والشفافية عند اللجوء إلى سوق العمل. وتوقف الوزير الأول عند هذه التدابير، المتمثلة في ضرورة تلبية احتياجات المؤسسات المتواجدة بالجنوب عن طريق اللجوء إلى استخدام اليد العاملة المحلية ما لم يتم الترخيص بصفة استثنائية بغير ذلك من طرف الوالي المخصص إقليميا، مع إلزام المؤسسات التي توظف أعوانا غير مؤهلين تأهيلا كافيا، بالتكفل بضمان تكوين مباشر أو بواسطة مراكز التكوين المهني، على أن يتم إدراج هذا المبدأ لتقائبا ضمن عقود تأدية الخدمات المتفق عليها، وكذا إلزام المؤسسات بالخضوع لأحكام القانون رقم 04-19 المؤرخ في 2004، والمتعلق بتنصيب العمال ومراقبة التشغيل وإخطار وكالات التشغيل باحتياجاتهم من اليد العاملة. أما بخصوص الأجور فقد تم إلزام المؤسسات بتطبيق شبكة أجور لا تقل عن 80 بالمائة من شبكات الأجور المعمول بها في مناصب مماثلة، بمناسبة الاستعانة بمقدمي الخدمات لإنجاز أشغال ما. كما تكفلت هذه التدابير بمسألة تحسين مؤهلات اليد العاملة المحلية: من خلال القيام بإحصاء المهن التي تعرف عجزا على المستوى المحلي بالتنسيق مع الجهات المختصة، والعمل وفق نتائج هذه العملية على تكيف المؤهلات عن طريق تكوين إقامي، أو عن طريق التكوين بواسطة التمهين في المؤسسة؛ بما يستجيب لاحتياجات سوق العمل. وشمل رد الوزير الأول أيضا التدابير المتخذة في مجال تشجيع المؤسسات الصغيرة: من خلال رفع كل القيود التي من شأنها أن تحول دون تطور هذه المؤسسات؛ قصد تنمية روح المقاولاتية لدى سكان الجنوب، مع حمل المؤسسات التابعة لموضوعة تحت وصاية وزارة الطاقة، على تفصيل المناولة في نشاطها مع المؤسسات الصغيرة المنشأة في إطار أجهزة الدعم، بالإضافة إلى التطبيق الصارم لأحكام المرسوم الرئاسي المتعلق بالصفقات العمومية وتفضيوات المرفق العام، والمتعلق بتخصيص حصة 20 بالمائة من الطلب العمومي لفائدة المؤسسات الصغيرة. وقد تم تنصيب لجنة متابعة على المستوى المحلي، تضم ممثلي كافة القطاعات الوزارية المعنية بمسألة الشغل، تجتمع شهريا لمتابعة الوضع والسر على مدى تطبيق هذه التدابير.

وأضاف السيد سلال أن الجهات المختصة تقوم حاليا بدراسة كل جوانب المشروع؛ قصد ضمان المزيد من الشفافية والصرامة في مجال احترام التدابير التي تحكم التوظيف والولوج إلى عالم الشغل. وأكد الوزير الأول في رده على سؤال كتابي وجهه له النائب بالمجلس الشعبي الوطني محمد الداوي، أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة منذ سنة 2013، سمحت بتقليص معدل البطالة بولايات الجنوب الشرقي بشكل ملحوظ ومعتبر، حيث قدر متوسط معدل البطالة بهذه المناطق إلى غاية نهاية الثلاثي الأخير بـ 2016 «حوالي 7.38 بالمائة»، وهو ما يُعد أقل من معدل البطالة على المستوى الوطني والمقدر بـ 9.9 بالمائة. وذكر الوزير الأول أنه إلى غاية نهاية أكتوبر 2016، تم منح 191 رخصة استثنائية من طرف الولاية لتوظيف 5964 شخصا من خارج ولايات الجنوب، أغلبها في اختصاصات متعددة تعرف عجزا في السوق المحلية، تتعلق بقطاع المحروقات، السياحة، البناء والأشغال العمومية. وفي هذا السياق أشار الوزير الأول إلى أن الجهود المتخذة لترقية التشغيل بولايات الجنوب، ساهمت في تحقيق نتائج وصفها بـ «الإيجابية»، حيث انتقل عدد عروض العمل من 57.846 سنة 2013 إلى 63.969 عرضا سنة 2015؛ أي بنسبة زيادة قدرت بـ 10.59 بالمائة. كما بلغ عدد عروض العمل خلال السنة الجارية إلى غاية شهر أكتوبر الأخير، 47.993 عرضا، بالإضافة إلى تكوين ما يزيد عن 86.000 يد عاملة محلية في مختلف المجالات. كما أضاف المسؤول أنه تم تنصيب 251.852 طالب عمل من قبل هيكل الوكالة الوطنية للتشغيل، منها 163.574 تنصيبا في إطار التشغيل الكلاسيكي، و 79.568 تنصيبا في إطار عقود جهاز المساعدة على الإدماج المهني، 8.710 تنصيب في إطار عقود العمل المدعم. إضافة إلى ذلك تم تمويل 20.859 مؤسسة صغيرة، من المتوقّع أن توفر 50.233 شغلا مباشرا. وفي هذا الصدد قال السيد سلال إن مسمى السلطات العمومية في مجال التشغيل يركز على تحسين فعالية الأجهزة المستعانة، من خلال تبسيط جميع الإجراءات الإدارية المرتبطة بالانطلاق في المشاريع وتقديم تسهيلات لطالبي العمل والمؤسسات بتفعيل نظام «الوسيط»، الذي يُعتبر بنك معلومات موحدا، يسمح لمستهلمي المعنيين بالتوصل إلى معلومات دقيقة حول سوق العمل، خلوصا ما تعلق منها بمجانب العرض والطلب على اليد العاملة.

## «الأفامي» يبقى على توقعاته بخصوص النمو في الجزائر



أبقى صندوق النقد الدولي على توقعاته بخصوص النمو بالنسبة للجزائر خلال سنتي 2016 و2017

فيما راهن في توقعاته المحينة بشأن الأفاق الاقتصادية العالمية على انتعاش نمو الاقتصاد الوطني في 2021.

وتشير مؤسسة بروتون وودز إلى أن الناتج الداخلي الخام للجزائر سجل نموا بنسبة 3,6 ٪ في 2016، أي نفس الارتفاع المتوقع في تقريره الذي يعود إلى شهر أكتوبر الفارط.

وأبقى الصندوق على توقعاته بالنسبة للنمو في سنة 2017 في حدود 2,9 ٪ ويتوقع زيادة النمو انطلاقا من سنة 2021 في حدود 3,4 ٪.

ويتوقع الصندوق انخفاضاً في نسبة التضخم في الجزائر خلال 2017 إلى 4,8 بالمائة مقابل 5,9 ٪ سنة 2016 و4,4 ٪ خلال 2015.

وأوضح التقرير أن ميزان الحساب الجاري مثل -15,1 ٪ من الناتج الداخلي الخام خلال سنة 2016 ومن المرتقب أن ينخفض إلى -13,7 ٪ خلال 2017 وإلى -6,3 ٪ سنة 2021.

وعلى صعيد آخر، أبقى صندوق النقد الدولي على توقعاته بخصوص النمو العالمي لسنتي 2017 و2018 في حدود 3,4 ٪ و3,6 ٪. كما أبقى الصندوق على «توقعاته بالنسبة للنمو العالمي للفترة 2016-2018».

وفيما يخص الدول المتقدمة، فقد تستمر التوقعات للفترة 2017-2018 جراء انتعاش طفيف للنشاط في السداسي الثاني لسنة 2016 والانتعاش المالي المرتقب في الولايات المتحدة الأمريكية.

أما بالنسبة للدول الناشئة والنامية، فقد تدهورت آفاق النمو بشكل طفيف بسبب صعوبة الأوضاع المالية عموماً.

وحسب نفس الأرقام المحينة لذات الصندوق، فقد ارتفعت آفاق النمو على المدى القصير بالنسبة للصين بسبب الانتعاش المرتقب للنمو، فيما انخفضت آفاق النمو بالنسبة لعدد من بلدان أخرى كبيرة لا سيما الهند والبرازيل والمكسيك. وأ.

كما تم تشكيل لجان أخرى مكلفة بملفات الخدمات الاجتماعية والوزارة المدرسية والعنف في الوسط المدرسي تصنيف وزيرة التربية السيدة نورية بن غبريط.

ح. ب



# حكومة سلال تكسر «طابوهات» الملفات ويبس الذهنيات الإصغاء وفتح الحوار دون إقصاء

أعلنت الحكومة من خلال وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فتح باب الحوار مع كل التنظيمات النقابية دون استثناء من أجل بلورة وإثراء قانون العمل، لتؤكد مرة أخرى جديتها في التعامل بمرونة وليونة مع الملفات الحساسة التي تشغل الرأي العام من جهة وتستجيب لتطلعات مختلف فئاته من جهة أخرى، تكريسا لمبدأي الديمقراطية التشاركية وبناء دولة المواطنة المكرسين في برنامج الإصلاحات المعممة التي يبادر بها الرئيس بوتفليقة، وتم التخصيص عليها ضمن أحكام الدستور الجديد، وتثميناً لعالم الحوار الاجتماعي المؤطر بعقد وطني يعد من خيرة التجارب التي تتطلع العديد من الدول إلى الاستفادة منها.

محمد ب

## كسر «الطابوهات» يعزز التلاحم الوطني

يبدو جلياً أن التكريس الحقيقي لمبدأ الإصغاء لجميع الأطراف أسهم بشكل كبير في دفع السلطات العمومية بداية من رئيس الجمهورية، إلى تكسير العديد من الطابوهات التي كانت إلى وقت غير بعيد تعتبر عائقاً غير معلن أمام التلاحم الوطني، بل قنبلة موقوتة في وجه وحدة الجزائريين والتعايش بين فئات المجتمع، من هذه الملفات ملف الأمازيغية التي كانت تشكل إحدى أكبر الطابوهات التي يحرم الخوض فيها أو المطالبة بتعلمها وترقيتها، وأصبح اليوم هذا الملف يحفظ للرئيس بوتفليقة، شجاعته وجراته في إعلان الاعتراف بها، ومستمرتها كتابات من ثوابت الهوية الوطنية، وترسيمها واتخاذ كافة التدابير الضرورية لتعميم تعليمها في المدارس الجزائرية.

غير بعيد عن ملف الأمازيغية، عاد موضوع الاحتفال ببنابر هذه السنة بقوة في مختلف ربوع الوطن مع تنظيم احتفالات رسمية لهذه المناسبة، التي كانت في السابق محصورة في منطقة محددة دون غيرها من مناطق الوطن، فيما برزت هذا العام مظاهر الاحتفال بهذه المناسبة التي تعتبر من أبرز الموروثات الثقافية للمجتمع الجزائري، وذهب الحال إلى حد إعلان عدة جهات سياسية وثقافية وحتى رسمية على غرار المحافظة السامية للأمازيغية، إلى الدعوة لترسيمها كعيد وطني يحييه الجزائريون كل سنة، اعتزازاً بانتمائهم للأمازيغي.

## تراجع وزارة التربية عن قرارات لمصلحة التلاميذ والوطن

من أبرز المواقف والقرارات التي تسجل لحكومة سلال، مرونتها في التعامل مع القضايا الهامة وترجيحها لخيار الاستجابة لتطلعات حساسة من المجتمع، تلك التي اتخذها قطاع التربية الوطنية الذي تقوده وزير نورية بن غبريط. هذه الأخيرة التي سمعت جاهدة للسير بخطى ثابتة وصلبة في تنفيذ برنامج الجيل الثاني من الإصلاحات، واضطرت إلى إعلاء مبدأ الإصغاء وإعلان ليونتها في تجسيد الإصلاحات برغم من أن هذه الأخيرة تمت صياغتها من قبل لجنة مختصة شملت أطرافاً متعددة من الأخصائيين، وعقدت لأجلها جلسات وطنية شملت ممثلين لعدد من شركاء القطاع.

فقد اضطرت وزارة التربية إلى التراجع عن قرار تقليص أيام امتحان البكالوريا من 5 أيام إلى 4 أيام، رداً على رفض التلاميذ التعليمية الثلاثة بخصوص الإبقاء على أيام إعلاء مصلحة التلميذ وتجنب اهتزازات جديدة في القطاع، كما اضطرت الوزارة مؤخراً للاستجابة لمطالب تلاميذ الأطوار المتوسطة تحت لواء الاتحاد العام لعمال العطلة كما كانت في السابق ورفضهم تقليصها إلى 8 أيام.

هذا التراجع الذي سارعت بعض الأطراف السياسية بمحاولة تسويقه على أنه «هزيمة» وضعفاً للجهاز الحكومي أمام

إعلان حكومة سلال، فتحت على الحوار مع النقابات العمالية بما فيها النقابات المستقلة، وإبلاغ الوزير الأول عن طريق وزيره للعمل محمد الغازي، النقابات المستقلة استعداداً لاستقبالهم دون استثناء لمناقشة القضايا الكبرى التي تخص مجال التشغيل، ثم تأكيده على أن سنة 2017 ستكون سنة الثقة بين السلطات العمومية والنقابات، يعتبر في الحقيقة خطوة إضافية في المسمى التشاوري والتواصلي الذي تعمل الحكومة جاهدة على تجسيده على أرض الواقع، مواكبة لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، الذي يحرس في كل اجتماع لمجلس الوزراء على ضرورة الإصغاء للمواطن والتجاوب مع انشغالات مختلف فئات الشعب الجزائري والعمل على الاستجابة لتطلعاته.

## بناء الدولة الحديثة على أساس التشاور والتوافق

الرئيس بوتفليقة الذي لم يكتف بإصدار الأوامر في اتجاه تعزيز قيم الحوار وتثمين دعائم السلم الاجتماعي الذي يعتبر ركيزة أساسية للحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد، لاسيما في ظل التحديات الكبرى والتحديات الأمنية التي تواجهها البلاد، شكل بمواقفه وقراراته التاريخية التي شملت الاعتراف باللغة الأمازيغية كلغة وطنية ثم لغة رسمية وترسيمها في الدستور، واعتماد مبدأ التشاور الموسع لتطبيق مسار تعميق الإصلاحات السياسية وصياغة دستور الجزائر الجديد، وقبلها إعلانه التراجع عن مشروع قانون المحروقات الذي أثار حفيظة العديد من الأطراف السياسية والنقابية، ومؤخراً قرار وضع استثناءات في الفئات التي يشملها قانون التقاعد الجديد، أعطى بمواقفه هذه مثلاً عن فضائل مبدأ الإصغاء للأخر، كما أكد من خلالها بأن تراجع السلطات العمومية عن قرارات أو مواقف حاسمة لا يعد كفراً ولا ضعفاً في حال كانت مزاياء أكبر، وتحقق بفضل توافق أوسع، واستجاب لمطالب فئات معتبرة من المجتمع.

هذه المزايا والأهداف التي يبنين عليها مبدأ الإصغاء وتحقق عبرها المعاني الأسمى للممارسة الديمقراطية، واحترام آراء جميع الأطراف بما فيها الأقلية التي يحفظ الدستور مكانتها وحقوقها كاملة، كرسها حكومة عبد الملك سلال، في المواقف الصعبة، على غرار اجتماعات الثلاثية التي تنأس من خلالها الخيارات الوطنية وترسم فيها السياسات المتبعة من قبل الحكومة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية، لم يتوان الوزير الأول في السنوات الأخيرة، في جعل هذا الموعد الدوري الهام، لقاء جامعاً ومفتوحاً لكافة النقابات بما فيها النقابات المستقلة غير المنضوية للوالات الاتحاد العام لعمال الجزائر، حرصاً على الحوار البناء والتشاور الواسع التي يضمن الجدية والفعالية للقرارات المتخذة خلال هذه اللقاءات ويضمن مشاركة واسعة لكل الفعاليات، والتمثيليات.

الجماعات المحلية بروج لضرورة تكريس هذه الديمقراطية التشاركية في كافة تنقلاتها إلى بلديات الجزائر العميقة، بل أكثر من ذلك فقد بادرت وزارته إلى إطلاق برنامج لدعم قدرات الفاعلين في التنمية المحلية، واختارت لتجسيد العملية النموذجية 10 بلديات، بما فيها بلدية الخروب التي يرأسها ممثل من حزب جبهة القوى الاشتراكية المحسوب على المعارضة السياسية في الجزائر، وتستفيد هذه البلديات من تمويل ومراقبة الدولة وكذا الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، لتنفيذ هذا البرنامج الذي يتوخى ترقية الديمقراطية التشاركية وإرساء معالم الحوكمة الرشيدة على المستوى المحلي.

كافة المواقف المذكورة والمساعي التي تبذلها حكومة سلال، لترقية مبدأ الحوار الاجتماعي عن طريق تسقيب مبدأ الإصغاء للمواطن وممثليه في رسم أو تغيير سياساتها، يتم عن مسؤولية كاملة تراعيها هذه الحكومة في التعامل مع التطورات والمستجدات التي تطرأ على الساحة الوطنية، وإن كان من البديهي اعتبار التحلي بروح المسؤولية هذه واجباً مقدساً في سياق الضرورة التي تلح عليها كافة الأطراف الوطنية، وفي مقدمتها القاضيين الأول في البلاد لتبني الحيلة واليقظة في ظل المؤامرات التي تحاك بالبلاد، واغتنام أعداء الجزائر لأي فرصة سانحة من أجل تأليب الشارع وزعزعة استقرار الوطن، فهو مبدأ حضاري تحرص على تكريسها الحكومة وترسيخه في تعاملات وسلوكيات مختلف فئات المجتمع الجزائري، الذي يبنين في أصله على قيم التشاور والتعاون التي لازالت مكرسة في مناطق عديدة من عرق هذا الوطن.

الرئيس يصغي لفئات من العمال ويدخل استثناءات في قانون التقاعد ولا تختلف أسباب إقرار الحكومة التراجع عن قراراتها التي مست قطاع التربية عن الأسباب التي دفعت رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، إلى إدراج استثناء في قانون التقاعد الجديد الذي يعيد اعتماد شرط السن (60 سنة للرجل و55 سنة للمرأة) للإحالة على التقاعد، جاء هذا الاستثناء الذي أعلن وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عن قراره المتخذ من قبل الرئيس بوتفليقة، خلال الجلسة المخصصة لمناقشة المشروع في مجلس الشعبي الوطني، استجابة من الرئيس لمطالب فئات عمالية واسعة، احتجت على حرمانها من حقها في التقاعد بعد اقترابها من استكمالها 32 سنة من العمل، ما أدى به إلى تمديد العمل لهؤلاء الذين استوفوا هذا الشرط، ويصل ستهم إلى 60 سنة في 2017 والجزائريين.

## الديمقراطية التشاركية من مبدأ دستوري إلى جهد وطني

من المهام التي توليها الحكومة أولوية قصوى في عملها في إطار ترقية الممارسة الديمقراطية الحقبة وتكريس المعنى الصحيح للممارسة الديمقراطية، ترسيخ مبدأ الديمقراطية التشاركية على أرض الواقع، ومراقبة التنظيمات الاجتماعية والفاعلين الاقتصاديين في المشاركة في تسخير الشؤون العامة على المستوى المحلي، حيث ما فتى وزير الداخلية شرعت وزارة التربية الوطنية، بعد ظهر أمس، في عقد أولى اللقاءات الثقافية مع نقابات القطاع لتدارس المسائل العالقة في القطاع والتنسيق لإيجاد حلول لها. وأوضحت وزيرة القطاع السيدة نورية بن غبريط أن هذه اللقاءات تأتي نزولاً عند طلب الشركاء الاجتماعيين في لقائهم مطلع جانفي الجاري بمبادرة استعدادها لاستقبال النقابات شخصياً ممثلة بمكتبها الوطني وليس فقط رئيس النقابة وذلك بغرض طرح كل نقابة لانشغالاتها بدقة. ومن بين الملفات التي ستطرح خلال هذه اللقاءات ذكرت الوزيرة المعالجة البيداغوجية وانشغالات الشركاء الاجتماعيين فيما يخص التواصل مع المسؤولين، موضحة من جهة أخرى أن هذه اللقاءات التي تظهر أهمية التواصل المستمر مع الشركاء الاجتماعيين بغرض تحقيق هدف أساسي هو ضمان الاستقرار، ويخص ملف التقاعد، ذكرت بن غبريط في تصريح على هامش الزيارة التفقدية التي قادتها إلى الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالعاشر أن الذين أودعوا ملفاتهم في 2016 سيستفيدون من الشفاعة في أوت 2017. مشيرة إلى أنه لا يمكن إرغام أحد على العمل إذا كان لديه رغبة في الخروج من التقاعد في هذا الشأن.

خاصة في قطاع التربية الذي يحتاج -كما قالت- إلى تضامن والتزام فويين خدمة لمصلحة التلميذ. وأشارت إلى أن اللقاءات الثنائية مع الشركاء الاجتماعيين توجت -تضيف- في 2015 بالتوقيع على ميثاق الأخلاق التربوية أما في 2016 فقد تم التركيز على اللقاءات المصغرة حول مواضيع معينة لا سيما حول معالجة الاختلالات الواردة في القانون الأساسي لمعامل القطاع بحيث تم تشكيل لجنة في هذا الشأن.

بمعدل نقابة واحدة كل أسبوع انطلاق اللقاءات الثنائية بين بن غبريط والنقابات

بمعدل نقابة واحدة كل أسبوع انطلاق اللقاءات الثنائية بين بن غبريط والنقابات

بمعدل نقابة واحدة كل أسبوع انطلاق اللقاءات الثنائية بين بن غبريط والنقابات



كما تم تشكيل لجان أخرى مكلفة بملفات الخدمات الاجتماعية والوزارة المدرسية والعنف في الوسط المدرسي تصنيف وزيرة التربية السيدة نورية بن غبريط.

ح. ب



## «جهاز تسجيل تصرفات السائق»

# طلعي يعرض المشروع على الحكومة في الأسابيع القادمة

أعلن وزير النقل والأشغال العمومية السيد بوجمعة طلعي أمس، عن عرض مشروع مرسوم تنفيذي يفرض العمل بجهاز «تسجيل تصرفات السائقين» على الحكومة في الأسابيع المقبلة، مشيراً إلى أن المشروع تم اقتراحه على الحكومة منذ سنة، غير أنه لم يتم اعتماده من منطلق أن العملية تتطلب تحضيرات مسبقة، غير أن مخلفات حوادث المرور التي تسببت فيها حافلات نقل المسافرين مؤخراً، تستوجب استعمال هذا الجهاز لمراقبة عملية قيادة الحافلات والشاحنات للحد من حوادث المرور.

• نوال ح



الحسيبان كل انشغالات البرلمانين المقترحة للحد من حوادث المرور، خاصة أن 95 بالمائة من أسباب وقوع حوادث المرور تعود للعامل البشري، لذلك تقرر بصفة استعجالية الشروع في العمل بجهاز «تسجيل تصرفات السائقين»، الذي يُعتبر حقيقة سوداء، يتم اللجوء إليها من طرف أعوان الدرك والشرطة لمراقبة السرعة وساعات القيادة. من جهة أخرى، أشار طلعي إلى أن الوزارة عازمة على إدراج بند جديد في رخص استيراد الحافلات والشاحنات، تفرض وجوداً من هذه التجهيزات في نظام قيادة مثل هذه العربات، وهو ما سيسهل على مديريات النقل بمراقبة سير مركبات الوزن الثقيل، والسهر على الحد من حوادث المرور التي تسبب فيها هذه العربات. أما فيما يخص تساؤلات نواب مجلس الأمة فقد تمحورت في مجملها حول تطبيق أحكام جديدة على أصحاب الدراجات النارية، وترقيم هذه العربات ذات العجلتين

مثلهم مثل باقي المركبات، مع فرض التدريب المسبق بمدارس تعليم السباحة للحصول رخصة القيادة، بالإضافة إلى إعادة النظر في قيمة الغرامات المالية، خاصة فيما يتعلق بالمخالفات المرورية التي تسبب في وقوع حوادث مرور مصدرة مقترحين مضاعفة هذه القيمة مع مصادرة السيارات أو توقيفها من السير لمدة سنة كاملة. بالمقابل، هناك من النواب من اقترح إعادة النظر في نظام التكوين في السباحة، الذي أصبح غير مطابق لمعايير السلامة المرورية، خاصة أن وزارة النقل تحصى 6826 مدرسة لتعليم السباحة و16200 معلم سباحة، مقابل 352 مهندس سباحة يسهرن على تنظيم امتحانات السباحة عبر 341 مركزاً، وهي إمكانيات ضعيفة مقارنة بعدد طلبات الحصول على شهادات السباحة التي تقدر بالملايين. كما طالب النواب بتوجيه رسوم الحصول على رخص السباحة وإعادة النظر في طريقة تنظيم الامتحان.

## خلال إشرافه على تكريم تسعة فائزين بجائزة أول نوفمبر 54

# وزير المجاهدين يؤكد عزم الجزائر استرجاع جماجم شهدائها

الاولى مناصفة بين كل من هجرة شرفاوي وصباح فاكية. ونفس الشيء بالنسبة للشعر حيث فاز بالجائزة الأولى مناصفة كل من عمر محمد بكير وحزمة بن يوسف العلوي. وفي السعدي البصري تقاسم الجائزة كل من صاكري لمياء وحليص طاهر.

بما يسمح بإبراز حقائق تاريخية جديدة، وسيخصص العدد الأول لهذا المنتدى للوضع الإنساني إبان ثورة التحرير وعمل الهلال الأحمر الجزائري أثناءها. من جهة أخرى، اعتبر وزير المجاهدين أن تعدد مجالات المشاركة في هذه المسابقة بين البحث العلمي والعمل السعدي البصري والقصة القصيرة والرواية والمسرحية والشعر بأنواعه يندرج في إطار تشجيع الطاقات الشابّة وتحفيزها على الاندفاع وإبراز الإمكانيات الفنية للتعبير على الجوانب الحسية الذاتية في الاعتراف بالوطن والثورة التحريرية.

أكد وزير المجاهدين، الطيب زيتوني، أمس، أن جهود الجزائر متواصلة من أجل استرجاع جماجم مقاتليها المتواجدة بمتحف الإنسان بالعاصمة الفرنسية باريس، وقال إن الاتصالات توقفت بشأن هذه القضية مؤقتاً في الوقت الراهن بسبب انشغال الطرف الفرنسي بالانتخابات الرئاسية المقررة شهر ماي القادم.

• ص/محمديّة

لكن وزير المجاهدين أكد أن عمل اللجان المشتركة متواصل لتسوية كل الملفات المطروحة المتعلقة بالذاكرة الوطنية، حيث قال إن «عمل اللجان المشتركة هو الآخر مستمر فيما يخص ملفات الذاكرة كالأرشيف وصعابا التجارب النووية». وتأملاً أن يأخذ كل ذي حق حقه». وجاءت تصريحات وزير المجاهدين خلال إشرافه أمس على حفل تكريم الفائزين بجائزة أول نوفمبر 54 لعام 2016 التي ينظمها سنوياً المركز الوطني للدراسات والبحوث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر بحضور وزيرة التضامن والأسرة وقضايا المرأة منية مسلم ووالي العاصمة عبد القادر زوخ ووزراء سابقين ومجاهدين وإطارات سامية.

وفي كلمته الافتتاحية، أعلن الوزير عن شروع المركز بداية من يوم غد في تنظيم المنتدى العلمي للمركز الوطني للدراسات والبحوث في الحركة الوطنية الذي أكد أنه سيكون على مدار عام كامل ميداناً رحيماً للبحث والدراسة ومجالاً فسيحاً للحوار والنقاش الأكاديمي البناء حول قضايا تاريخية ذات أهمية بالغة

## بدوي يعلن من الوادي:

# تكوين عن بعد للموارد البشرية المحلية قريبا

يستمرّون في طلب تلك الوثائق مما يعرقل مسمى الحكومة لعصرنة الإدارة لمختلف القطاعات. ويتربع مقر الولاية المنتدبة بالمغير الذي دشنته السيدة نور الدين بدوي، وطاف بمختلف مرافقه على مساحة إجمالية قوامها 2.400 متر مربع وأنجز في إطار برنامج دعم النمو الاقتصادي وخصص له مبلغ مالي بقيمة 160 مليون دج. ودشن قبل ذلك مقر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية ببلدية جامعة (110 كلم من مقر الولاية) وهو مشروع مسجل ضمن البرنامج التكميلي لدعم النمو، حيث رصد له مبلغ مالي بقيمة 86 مليون دج حسب الشروح المقدمة للوفد الوزاري.

ولدى تفقده لمختلف مصالح هذا الهيكل شدد الوزير على أهمية العناية بالتهيئة الخارجية للهيكل الأمنية التابعة للأمن الوطني، وتوفير مرافق الترفيه لا سيما الرياضية منها بمرکز إيواء عناصر الشرطة والتكفل الجيد بحاجياتهم. كما وضع الوزير شبكة التمشين بالغاز الطبيعي حيز التشغيل لفائدة 1.188 سكن ببلدية المغير، وتطلب تجسيد هذه العملية التي تندرج في إطار التوزيع العمومي للغاز الطبيعي وشملت حيي «السعادة» و«19 مارس» بوسط مدينة المغير غلافاً مالياً بقيمة 48,5 مليون دج.

كما أشرف على حفل إمضاء إتفاقية بين مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) ومصالح ولاية الوادي، تقضي بالتحويل المالي (48 مليون دج) لمشروع توصيل 1.100 سكن بشبكة الغاز الطبيعي على مستوى بلدية سيدي خليل والمغير على مسافة 30 كلم طولي وذلك قبل أن يشرف أيضاً على حفل تسليم العتاد والآليات لفائدة بلديات الولاية المنتدبة المغير. وقبل ذلك وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز الممركة السياحي «السورة الذهبية» ببلدية سيدي عمران بدائرة جامعة، وهو مشروع سياحي يندرج في إطار الاستثمار الخاص وروصد له غلاف مالي بقيمة 466 مليون دج. وتصل طاقة الإيواء بهذا المرفق السياحي بدرجة ثلاثة نجوم إلى 100 سرير وإمكاناته توفير 100 منصب شغل حسب البطاقة التقنية للمشروع. واختتم السيد نور الدين بدوي، زيارته لولاية الوادي التي دام يومين بعقد جلسة مع الأطرارات المحلية والمنتخبين وممثلي المجتمع المدني.

أعلن وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، أمس، بولاية الوادي، أنه سيتم إنشاء مركز وطني للتكوين عن بعد لتكوين الموارد البشرية التابعة للجماعات المحلية. وأوضح الوزير لدى تدشينه المقر الجديد للولاية المنتدبة المغير (165 كلم شمال مقر الولاية) في إطار اليوم الثاني والأخير من زيارته أن إنشاء المركز سيتم في سياق توجه قطاع الجماعات المحلية نحو التركيز على التكوين بغرض تحسين الخدمات المقدمة للمواطن.

• ق/و

وأكد في السياق أن عمال وموظفي قطاع الجماعات المحلية سيستفيدون من تكوين مستمر وطويل المدى بما يؤهلهم للقيام بالمهام الإدارية المنوطة بهم على أحسن وجه.

وصرح أن الترقية الإدارية الجارية العمل بها لتتسنى القطاع والتي تعتمد على معيار الأقدمية مستعتمد مستقبلاً على معيار التكوين، حيث سيكون التحصيل المعرفي والعلمي هو المعيار الوحيد للترقية، داعياً بالمناسبة موظفي القطاع للانخراط في مسعى التكوين. وعلى صعيد آخر وبخصوص تأطير الانتخابات أكد السيد بدوي، أن هذه العملية يتوجب أن يضمها المنتسبون إلى قطاع الجماعات المحلية فقط، مبرراً أن مصالحه تضيي قدماً في تحقيق هذا التوجه وذلك بهدف الحفاظ على استمرارية الخدمات المقدمة للمواطن في باقي القطاعات.

من جهة أخرى أفاد الوزير بأن المرحلة الثانية لإنشاء الولايات المنتدبة تتمثل في دراسة مسألة توسيع مهام الولاية المنتدبة والولايات الكيانات الجديدة لتسيير الولايات المنصرفة من الولاية التي سوف تتحول لاحقاً إلى ولايات، حيث سيتم البحث في ذلك خلال لقاء تقييمي مع الولاية المنتدبة الذي سينظم في وقت لاحق. ودائماً في إطار زيارة العمل التي تقوده إلى ولاية الوادي، ذكر وزير الداخلية والجماعات المحلية بالجهود التي تبذلها الدولة في مسار عصرنة الإدارة ومكافحة البيروقراطية. في هذا الصدد، السيد بدوي، مجدداً على عدم اشتراط من المواطن وثائق الحالة المدنية ومكافحة بعض الهدايا القديمة لأعوان الإدارة الذين

## أكد أن قانون الصحة سيعرض على نواب العهدة البرلمانية المقبلة

# بوضيف؛ 40 ألف مريض استفادوا من العلاج المنزلي عبر الوطن

وتخفيف الضغط على المستشفيات فيما يتعلق بتقديم الخدمات لبعض فئات المجتمع على غرار المعوقين والمرضى الذين لا تستدعي حالاتهم التنقل إلى المصالح الإستشفائية. وساهمت هذه العملية من جانب آخر -كما ذكر ذات المسؤول- في ترشيح النفقات وتوفير أسرة للحالات المستعصية التي تستدعي المكون داخل المستشفيات فضلاً عن استئصالها من طرف المستفيدين منها من مرضى وعائلاتهم. وبخصوص مشروع قانون الصحة ذكر بوضيف أن كل التأويلات وكل ما قيل عنه لا مبرر لها مؤكداً أن النص سيعمل على نواب العهدة البرلمانية المقبلة. وأوضح بخصوص ما روج عن تراجع الدولة عن العلاج المجاني أن المادتين 121 و20 تصان صراحة على هذا المكسب الذي قال أنه لا رجعة فيه وأن رئيس الجمهورية أكد مراراً على عدم المساس بالمكاسب الاجتماعية، مشيراً إلى أن المصالحات التي تضمن على ذلك وإذا كانت غامضة كما يعتقد البعض يمكن تغييرها وتصحيحها لأن النص ليس بقرآن.

المستشفيات من جهة وتحفظ كرامة المريض من جهة أخرى. بوضيف أكد خلال لقاء إعلامي نظم، أمس، حول العلاج المنزلي بالمعهد الوطني للصحة العمومية أن وزارته أعطت تعليمات لكل المسؤولين لتعزيز هذا العمل وزيارة المرضى في البيت كلما سمحت الامكانيات والظروف بذلك، مشيراً إلى أن العلاج المنزلي أصبح مقبلاً ودخل حيز الخدمة وأن وكالات المؤسسات أصبحت مغنية وجوبا وليس اختيارياً، داعياً إلى العمل على توسيع هذه المقاربة الحديثة في العلاج توسيعها وطنياً.

وكشف الوزير بالمناسبة عن تقدم القطاع الخاص بطلب إلى الوزارة الصوصية للمشاركة في هذه العملية، مشيراً إلى أنه لا يمكن منع الاعتمادات قبل تطبيق القانون الجديد للصحة وتحديد التسعيرة الخاصة بهذه الخدمات والمناظرة التي ستطبق فيها. من جهته، أكد المدير العام للهيكل الصحي بوزارة الصحة، محمد الحاج، أن الوزارة تولي اهتماماً كبيراً للعلاج المنزلي من خلال تلبية طلبات الأشخاص المسنين الذين هم في ارتفاع مستمر نتيجة ارتفاع معدل العمر

أعلن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أن عدد المؤسسات الصحية والاستشفائية التي أدرجت ضمن خدماتها العلاج المنزلي بلغ 78 مؤسسة فيما بلغ عدد المرضى الذين زارهم فرق طبية لتلقي العلاج في بيوتهم وعلاجهم بلغ يزيد من 40 ألف مريض. ودعا الوزير في هذا السياق المسؤولين التابعين لقطاعه على المستوى المحلي إلى العمل على توسيع هذه الخدمة الجديدة في المناطق التي تفتقر إلى الخدمات الصحية وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة كونه تيسر لهم الأمور وتجنبهم عناء التنقل إلى المستشفيات.

• حسينية ب

وأوضح الوزير أنه رغم انطلاق هذه المقاربة الجديدة في العلاج فعلياً في سنة 1999 إلا أنها بقيت محدودة ولم تعرف طموحاً إلا في سنة 2014، حيث قررت الحكومة تحديث المنظومة الصحية وإدخال المفهوم الجديد للعلاج الذي سيسمح برفع أسرة إضافية في





## مع توقع استمرار الأمطار والثلوج بولايات الشرق والوسط

# تجدد تام للجيش والدرك والشرطة

يبدل الجيش الوطني الشعبي ومختلف مصالح الأمن الوطني ووحدات الحماية المدنية جهودا جبارة لفتح الطرق وفك العزلة عن المناطق المحاصرة بالثلوج التي ضربت العديد من المناطق الواقعة بولايات شرق ووسط الوطن، في ظل توقعات الأرصاد الجوية باستمرار الاضطرابات الجوية والعواصف الثلجية خلال الساعات القادمة. وقد وضعت العديد من مقارز الجيش الوطني الشعبي التابعة لقطاعات عملياتية بالمناطق المعنية بالاضطرابات الجوية، كافة وسائلها المادية والبشرية لتجاوز الوضع.

• جميلة أ.

حركة المرور.

### الشرطة تخرج كاسحاتها لإنقاذ المتضررين

قوات الشرطة من جانبها تواصل عبر كافة ولايات الوطن تسخير كل إمكانياتها المادية والبشرية لتقديم المساعدات للمواطنين المتضررين جراء السقوط المستمر للأمطار والثلوج وذلك على مستوى ولايات تبسة، خنشلة، باتنة، قسنطينة، سطيف ورج بوعريش، المدية، تيزي وزو، ميله، البويرة، حيث يساهم أفراد الشرطة في مد يد العون والمساعدة إلى المواطنين ومستعملي الطريق بفتح الطرقات والتكفل بالمواطنين العالقين وسط الثلوج والأشخاص المعوزين وبدون مأوى.

كما تم بالمناحية تسخير مختلف المعدات اللازمة ككاسحات الثلج للأمن الوطني، والسهر على الانسيابية المرورية لسيارات الإغاثة التابعة للأمن الوطني قصد نقل المرضى أو الأشخاص المصابين إلى المستشفيات أو المراكز الصحية.

إدارة الإعلام والاتصال بالمديرية العامة للأمن الوطني، وبعد أن ذكرت بتعليمات اللواء عبد الغني هامل، المدير العام للأمن الوطني، الداعية إلى التجنّد الكلي عبر مختلف ربوع الوطن وعلى مدار الساعة لمد يد العون والمساعدة لمستعملي الطرق وكذا الراجلين، وجهت دعوة للمواطنين لتوخي المزيد من الحيلة والحدز أثناء السيفاء وتجنب التنقل بالسيارة إلا في حالة الضرورة، والتركيز عند الدخول إلى المناطق الحضرية من خلال الالتزام بإشارات المرور وكذلك الإشارات التي تحدد الاتجاهات والتقيّد بالسرعة المحددة داخل التجمعات السكنية.

تفاديا لعنصر المفاجئة، وهذا ما تجلّى مباشرة مع بداية الاضطراب الجوي الحالي.

وقامت الوحدات القاعدية للدرك الوطني والمتمثلة في الوحدات الإقليمية ووحدات أمن الطرقات، بالتواجد الميداني في الزمان والمكان، والانتشار الجيد، حسب درجة تأثر كل منطقة، وهذا بتكتيف ومضاعفة الدوريات عبر جميع المحاور التي تعرف خاصة تساقط الثلوج، مع وضع سدود توجيهية لإعطاء الحلول الميدانية لمستعملي الطريق، بالتنسيق ما قاعات العمليات المحلية التابعة للمجموعات الإقليمية، وذلك من أجل ضمان تنقل أمن مستعملي الطريق.

ونشرت مصالح الدرك الوطني فرقها بالمناطق التابعة لإقليم اختصاصها لاسيما تلك التي تآثرت بشبكة طرقاتها جراء الاضطرابات الجوية التي تمر بها مناطق وسط وشرق البلاد...وعدد بيان أبرز الطرقات الوطنية التي يجري فتحها بكل من ولاية البليدة وتحديد الطريق الوطني رقم 37 الرابط بين بلديتي الشريعة والبلدية بالضبط عند الحجرة الكيلومترية 16، وكذا الطرق الوطنية رقم 105 و77 و177 في أشطرها العابرة لإقليم بلدية جملة بولاية جيجل. وكذا بولايات تيزي وزو وتبسة وقسنطينة وسطيف ورج بوعريش وجاية.

ويشير بيان أوردته أمس، قيادة الدرك الوطني أن كل المقاطع التي ذكرتها شلت بها حركة المرور بسبب تراكم الثلوج، فيما تحسن الوضع بالنسبة لشبكة الطرقات العابرة لأقاليم ولايات سكيكدة، عنابة، قالمة، وبردجة أقل في ولايتي ميله وجاية، نذكر فقط أن المصالح المعنية إلى غاية الساعة تقوم بإزالة الثلوج من المسالك المذكورة، بغية إعادة فتحها في وجه

وضعت مفارز الجيش الوطني الشعبي التابعة لقطاعات عملياتية مختلفة، كافة وسائلها المادية لفك العزلة عن سكان المناطق التي شهدت تساقطا غزيرا للثلوج، واستاداد لذات المصالح، فقد تم تسخير لهذا الغرض وسائل مادية ضخمة من طرف الجيش الوطني الشعبي لإعادة فتح الطرقات التي كانت حركة المرور مقطوعة بها وتوزيع حصص من المواد الغذائية الأساسية ويطاينات وهو ما تم بشكل خاص بولاية خنشلة، حيث تم تقديم مساعدات لفائدة سكان الجهة الشرقية بالولاية على غرار القرى التابعة لبلديتي زوي والمحمل التي عزلتها الثلوج.

وتكررت أن العملية متواصلة لتشمل مناطق أخرى عبر هذه الولاية وولايات أخرى في ظل الظروف المناخية الاستثنائية السائدة حاليا. كما قام أفراد الجيش الوطني الشعبي بإعادة فتح العديد من محاور الطرق والمسالك التي كانت مقطوعة بسبب تراكم الثلوج فضلا عن تقديمهم يد المساعدة للمسافرين العالقين. وأضاف نفس المصدر أن جهود الجيش الوطني الشعبي متواصلة في مثل هذه الظروف لمساعدة المواطنين وإعادة فتح الطرقات أمام حركة مرور المركبات.

### الدرك الوطني يفعل مخططاته التدخلية

وتتفيذا لتعليمات قائد الدرك الوطني، قام قادة المجموعات الإقليمية بتفعيل مخططاتهم التدخلية المجهزة قبل حلول أي موسم من مواسم السنة، والتي تم تحضيرها حسب خصوصية كل إقليم وميزات كل موسم تأهبا لأي طارئ، يبقى فقط تفعيلها عند اللزوم، وهو ما تم استباقه في الظروف الجوية الحالية التي عرفتها خاصة مناطق وسط وشرق البلاد



## الجيش يفك العزلة عن القرى والمشاتي

## فك العزلة رغم تواصل سقوط الثلوج قسنطينة تضمّن المواد الغذائية والطاوية والكهرباء

تعمل السلطات المحلية بولاية قسنطينة على فك العزلة وفتح الطرقات، بعد التغيرات في الظروف المناخية التي تشهدها البلاد منذ بداية الأسبوع، حيث تم تسخير جميع وسائل التدخل لإزالة الثلوج من الطرق وتقديم الإعانات اللازمة، وقد تم فتح الطرق الوطنية رقم 3، 27، 29، و77 بالإضافة إلى الطريق السيار شرق-غرب في جزئه الواقع ببلدية ديدوش مراد. كما تمت إزالة شاحنة نصف مقطورة من الطريق الإجتيازي، جبل الوحش، وتسريح حركة المرور. من جهتها، أقدمت مصالح سونلغاز على إصلاح عطب على مستوى محطة الضخ لياه الشرب ببلدية حامة بوزيان والتي عرفت انقطاعا في التزويد بالطاقة الكهربائية، في حين سارت عملية ضمان التزويد بالمواد الغذائية والمواد الطاقوية في ظروف عادية، فيما تم تسجيل كميات معتبرة من الثلوج تراوح سمها بين 15 و20 سم في المرتفعات التي يتوق عولها 8000 متر.

• خالد حواس

عدة مرات. من جهة أخرى، تسببت الثلوج المتساقطة طيلة اليومين الفارطين، في انقطاع التيار الكهربائي بعدد من الأحياء السكنية، على غرار منطقة بكيرة ببعض الأحياء ببلدية حامة بوزيان لتتدخل مصالح سونلغاز وتعالج المشكل، مع وضعها لأرقام خاصة تحت تصرف المواطنين في حال تم تسجيل أي انقطاع، وسجّلت شركة توزيع الكهرباء والغاز بعلي منجلي انقطاعا في الكهرباء، مس عدد من البلديات والأحياء، وذلك جراء سقوط عدد من الكوابل بفعل تراكم الثلوج أو تساقط الأشجار، حيث أكدت المصلحة بالاتصال على مستوى المديرية بعلي منجلي، أن فرق التدخل عملت على تصليح الأعطاب وإعادة التيار الكهربائي بعدد من الأحياء في حين لا يزال العمل جار على مستوى أحياء أخرى.

• شيلة ح.

تسببت الثلوج المتساقطة طيلة اليومين الفارطين في عزل عدد من القرى والمدن الواقعة بأعالي الولاية وعدد من البلديات، بعد أن تجاوز سمكها نصف متر، حيث تمكنت مفرزة القطاع العملياتي للجيش الوطني الشعبي التابعة للناحية العسكرية الخامسة، بمرافقة أليات الأشغال العمومية من فتح الطريق المؤدي نحو عدد من القرى والمشاتي المعزولة، على غرار كاف لكل بأعلى منطقة جبل الوحش بقسنطينة، حيث قطع الطريق تماما أمام المواطنين، وحالت الثلوج التي بلغ سمكها أزيد من 50 سنتيمترا دون انتقال المواطنين لقضاء حوائجهم والتقل إلى القرى المجاورة، من أجل إفتاء بعض المواد الغذائية الضرورية، على غرار الحليب وقارورات غاز البوتان وغيرها. وتدخلت ذات المصالح نهار أمس لفك العزلة عن قرية الأيبار، المتواجدة بأعالي بلدية ابن باديس، هذه الأخيرة التي

## إلغاء كل الرحلات وتحويل المعتمرين إلى عنابة ووهران

اضطرت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، نهار أمس بولاية قسنطينة، لإلغاء كافة الرحلات المبرجة من وإلى مطار محمد بوضياف الدولي، بسبب تراكم كميات كبيرة من الثلوج على المدرج واستحالة إقلاع أو نزول أي طائرة، في ظل التساقط المتواصل للثلوج إلى غاية عشية أمس، حيث ألغيت كل الرحلات الخارجية، وعلى رأسها الرحلات التونسية ونحو المدن الفرنسية، على غرار باريس ومارسيليا وكذا كل الرحلات الداخلية.

وتم تحويل عدد من المتوجهين لأداء مناسك العمرة، انطلاقا من مطار قسنطينة، نحو مطار رابع بيطاط بولاية عنابة؛ من أجل السفر جوا باتجاه السعودية.

### وتجنيد 160 عون حماية مدنية

وأكدت مصالح الحماية المدنية بولاية قسنطينة، أنها إلى غاية زوال أمس، لم تسجل أي حادث خطير بسبب التساقط المتواصل للثلوج، ما عدا حادث واحد يخص منزلا مهددا بالانهيار. وجنّدت المديرية الولائية للحماية المدنية تزامنا مع الاضطرابات الجوية التي تعرفها الولاية على غرار باقي ولايات الشرق الجزائري، 22 شاحنة و16 سيارة إسعاف بالإضافة إلى 160 عوناً من أجل تلبية كل نداءات

## فيما أصيب 11 شخصا بجروح في خنشلة الثلوج تتسبب في غلق العديد من الطرق الوطنية والولائية

أدى تساقط الثلوج بولاية خنشلة وعلى مدار 48 ساعة الماضية إلى إغلاق العديد من الطرق خاصة منها الولائية والبلدية وحتى المسالك، حيث عزلت هذه الثلوج عددا من بلديات ولاية خنشلة خاصة منها الجبيلية على غرار بوحمامة، شليا، يابوس، لحصارة وطامزة.

• ع.ز. ومع برودة الطقس الشديدة، صبّب الجليد الوضع بمجمل هذه البلديات لتتدخل وقتها مصالح الحماية المدنية ومديرية الأشغال العمومية بشتى الوسائل لتسهيل الحركة وفك العزلة عن العديد من السكان والمسافرين الذين ظلوا عالقين لساعات بسبب الثلوج

والحافيات، وفقرت مصالح الجيش قرابة 700 وحدة من الأغذية والأفرشة وزعت على مناطق بوزيزي، الرومانات وعين بربر. للإشارة، لا تزال كل التجمعات المدرسية بسرايدي مغلقة ناهيك عن الشلل التام في حركة المرور بسبب تساقط الثلوج وتشكل الجليد على المحاور الرئيسية.

• هبة أيوب

### بعد انعدام المؤونة بعنابة بسبب الثلوج

## الجيش يعلن حالة استنفار قصوى بمنطقة بوزيزي

أعلنت أمس، قوات الجيش الوطني الشعبي بعنابة حالة استنفار قصوى بعد تراكم الثلوج وتزايد سمكها ببلدية سرايدي، حيث عزلت منطقة بوزيزي والتي وجد سكانها أنفسهم بدون مؤونة من حليب وخبز بعد ثلاثة أيام من عزز الجهات المحلية عن مدهم بالاحتياجات، وهو ما زاد من صعوبة الأوضاع، وعليه سخرت أمس قوات الجيش وعناصر

الدرك الوطني جرافات وكاسحات الثلوج لفتح الطرق المغطاة، إلا أن ذلك حال دون فتحها، وقد اضطرت القوات الأمنية المشتركة إلى توزيع الحليب والخبز باستعمال الشاحنات لاحتواء الوضع قبل تآزمه. كما تمكنت مصالح الدرك الوطني من توصيل ما يقارب 500 قارورة غاز البوتان والعملية متواصلة، إلى جانب توفير الماء الشروب بعد تجدد مياه الأبار

## إشر الاضطراب الجوي الأخير بقائمة

### إجلاء 17 فردا واستقبال 1100 مكالمات لطلب النجدة

استقبال أكثر من 1100 مكالمات هاتفية على الرقم 1055 من طرف المواطنين للاستفسار وطلب المساعدة، فيما تم إجلاء 17 فردا بعدما حاصرتهم الثلوج إلى مكان آمن بواسطة حافلات الحماية المدنية لتفليتهم لأطفال ونساء من أجل الحفاظ على سلامتهم، بالإضافة إلى تقديم المساعدة لهم وبعض وسائل الترفيه إلى غاية فتح الطريق والاتحاق بذويهم الذين حاصرتهم الثلوج، ناهيك عن إخراج 12 سيارة و5 شاحنات كانت عالقة بالثلوج في العديد من المناطق.

للإشارة، فإن الخلية تعمل ساهرة على قدم وساق للتسيق بين جميع الوحدات في الميدان لاستقبال نداءات الاستغاثة وتحويل الفرق نحو الأماكن المتضررة لتقديم يد المساعدة للمواطنين على مستوى مركز التنسيق العملي بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية بولاية قالمه.

•وردة زريق

تسبب الاضطرابات الجوية خلال 24 ساعة الماضية بولاية قالمه في غلق بعض المحاور الرئيسية لشبكة الطرقات وخاصة منها الطريق الوطني رقم 20 في شطره الرابط بين قالمه وبلديتي رأس العقية وسلاوة عنونة. وقد عرف هذا الطريق حركة مرور كثيفة وهذا نتيجة لتساقط معتبر من الثلوج التي أدت إلى غلق الطريق بصفة تامة.

وفي هذا الصدد، سخرت مصالح الحماية المدنية بالولاية، بالتنسيق مع كافة الفاعلين في الميدان من مصالح الدرك الوطني، السلطات المحلية والأشغال العمومية، كل الوسائل الضرورية والإمكانات من عتاد وتعداد لتسهيل وفتح حركة المرور، حيث تم التدخل الفوري لتقديم المساعدة خاصة لساكنات القرى، المشاتي والمناطق النائية وفتح الطرق أمام حركة المرور.

وحسب بيان مصالح الحماية المدنية، فإنه تم

## جيجل

### سكان العوانة بدون غاز ولا كهرباء

حتى لتشتغل المدينت، مطالبين بمعالجة الوضع، المعنية بالتدخل العاجل لمعالجة الوضع، خاصة أن المنطقة تشهد عزلة بسبب الثلوج، تساهم قوات الجيش الوطني الشعبي المتواجدة بالمنطقة، في فتحها. يأتي هذا في وقت كشف مدير الطاقة والمناجم بالولاية، عن توفر مركز تعبئة غاز البوتان بالطاهير - الذي يعمل حاليا على مدار 24 ساعة - على مخزون 15 ألف قارورة في اليوم، بعد إنتاج وصل خلال اليومين الأخيرين من الاضطراب الجوي، إلى 10 آلاف قارورة في اليوم، في المنطقة يمارسون مثل هذه النشاطات، وأن تربية الدواجن تتطلب كمية كبيرة من غاز البوتان في فصل الشتاء تقارب 20 قارورة في اليوم، حسب أحدهم.

كما عثر سكان هذه المناطق عن معاناتهم اليومية في ظل ضعف التيار الكهربائي، الذي لا يكفي توتره حسبهم

•زايدى منى

## بوخليفة (بجاية)

### سكان القرى يطالبون بدعم قاعات العلاج بالأطباء

بلدية ترأس الهياث المختلفة من أجل التكفل الأحسن بهذا القطاع. وأكد أحد أعضاء جمعية «تويزي» السيد مجيد تيري لـ «المساء»، أنه تم إرسال طبيب عام منذ أسابيع لتدعيم القطاع لكنه غير كاف بالنظر إلى مختلف الحالات التي يتم تسجيلها يوميا، وهو ما جعلنا نرسل المصالح المعنية ونطالب بضرورة تدعيم قاعة العلاج بأطباء أخصائيين وفتح مصلحة الاستعجالات خاصة في ظل الكثافة السكانية الهامة التي تتوفر عليها البلدية. يقول محدث..

يطالب سكان مختلف قرى بلدية بوخليفة مديرية الصحة بالولاية، بضرورة تدعيم مختلف قاعات العلاج الكائنة بالمناطق الريفية بالأطباء الأخصائيين لتكفل الأحسن بالمرضى وتخفيفهم من متاعب التنقل إلى البلديات المجاورة، على غرار أقواس وتيشي، مؤكداً أنه رغم أن قاعة العلاج لقريبة تاقمونت مثلاً تتوفر على طبيب واحد طيلة الأيام الأسبوع، إلا أن المواطنين اعتبروا أن هذا لا يكفي بالغرض المطلوب ولا يحقق التغطية الصحية اللازمة مما جعل الجمعيات المحلية

## البلدية

### خلايا أزمة وفتح الطرق المقطوعة

تسجل إلى حد الآن أي طوارئ، وأن كل الطرق مفتوحة على غرار الطريق الوطني رقم 46 الرابط بين البلدية وبين ولاية بومرداس، وأن خلية الأزمة ستبقى مجندة إلى غاية تحسن الأحوال الجوية. كما عرف الطريق الوطني رقم 37 الرابط بين الشريعة والبلدية شللا تاما، مما صعب على السياح الصعود إلى منطقة الشريعة السياحية للتمتع بالثلوج. كما تم فتح صباح أمس الطريق الوطني رقم 61 الرابط بين بوقرة وحمام ملوان وبالتحديد عند منطقة المقرنات، حيث تم التنسيق بين مصالح البلدية ومديرية الأشغال العمومية، ليفتح الطريق أمام السائقين.

•عاصم

كشفت مصالح بلدية الجبابة شرق ولاية البلدية عن تشكيل خلية أزمة؛ تحسبا لحدوث أي طارئ في ظل التقلبات الجوية التي حدثت في أغلب ولايات الوطن وما صاحبها من سقوط للأمطار والثلوج بكميات معتبرة، حيث أكدت أنه لم

•أسيا عوفي

الطريق الوطني رقم 42 بلدية تعلقيت.

من جهتها، مديرية الأشغال العمومية جندت كل إمكانياتها من خلال توفير الأطنان من الملح الاصطناعي الخاص بإزالة الثلوج، بالطرقات التي وصل سمكها ببلديات زمورة والجماعة بالجهة الشمالية، إلى 35 سم، فيما لم تسجل كل من مصالح الدرك والأمن الوطني أي حوادث مرورية على مستوى الطرقات.

•أسيا عوفي

## مديرية التجارة بتيزي وزو تطمئن:

### لاندرية في حليب الأكياس، الفريضة والسعيد

طمأنت مديرية التجارة لولاية تيزي وزو المواطنين، بتوفير كل المنتجات ذات الاستهلاك الواسع؛ من حليب الأكياس والخبز وغيرها من المنتجات الغذائية، إضافة إلى الخضار ومواد أخرى، حيث يسهر أعوانها على ضمان تدعيم الأسواق والمحلات بحاجيات المواطنين، كما تعمل خلية المراقبة على متابعة يومية للنشاط التجاري.

•س. زميحي



بالمعاملين الاقتصاديين بغرض الاطلاع الدائم على وتيرة الإنتاج وتزويد المحلات بالمؤونة. وتطمئن المديرية المواطنين بأن مصالحها تسهر على مدار السنة، على ضمان تزويد السوق بكل ما يحتاجه المستهلك، كما ضاعفت نشاطها وتدخلاتها خلال فترة تدرج حالة الجو، من أجل ضمان مراقبة مستمرة للمواد الغذائية، وتمكين المواطنين من الحصول عليها بكميات تلبى احتياجاتهم اليومية، إلى جانب مراقبة مواد أخرى، والعمل على إخطار المصالح المعنية في إطار التعاون ما بين المديرات لخدمة المواطنين وتقادي تسجيل نقص في أي منتج.

سيباو لذرار عن خدة المنتجة للسعيد، كميات كافية لتلبية حاجيات السوق، موضعا أن إنتاج الولاية من الفريضة يتراوح ما بين 500 ألف طن و600 ألف طن يوميا. كما يتم تدعيم الوحدة الصناعية لسيباو بـ 1000 قنطار من الحبوب يوميا، والتي تضمن إنتاج 700 طن يوميا؛ ما يضمن تزويد المخازن بالكميات المطلوبة لإنتاج الخبز، حسب الطلب المسجل. وتحرس خلية المراقبة التي نصبتها مديرية التجارة، على ضمان المتابعة اليومية للنشاط التجاري للمحلات والأسواق، لتفادي تسجيل نقص أو ندررة للمنتجات، لاسيما ذات الاستهلاك الواسع، كما تعمل الخلية على الاتصال

قال مصدر مسؤول بمصلحة مراقبة السوق والإعلام الاقتصادي التابعة لمديرية التجارة لتيزي وزو لـ «المساء»، إن المصلحة لم تسجل إلى حد الساعة أي ندرة أو نقص في حليب الأكياس ومنتجات السعيد والفريضة، موضعا أن الولاية تضم 4 ملبينات تعمل بشكل يومي، والتي تمكنت أمس الثلاثاء من تحقيق إنتاج 424 ألفا و971 لترا من حليب الأكياس يوميا.

وأشار المتحدث إلى أن ما تنتجه الملبينات الأربع كاف لتغطية احتياجات الولاية، وتحقق فائضا في الإنتاج. وحسب معطيات المديرية فإن 60 بالمائة من إنتاج ملبنة باتوراج الجبيري موجه لتلبية احتياجات ولايات البويرة وبومرداس، في حين أن 32 بالمائة من إنتاج الملبينات الأربع من الولاية من حليب الأكياس، موجه خارج مضيها أنه تم منذ بداية التقلبات الجوية تسجيل مشكل نقص الحليب بمنطقة إفريقيا الجبلية، كون الشحنة اليومية، والتي للحليب بهذه المنطقة غير مهية، وواجهت صعوبة في الحركة بسبب تساقط الثلوج، لتقوم ملبنة ذراع من خدة بتسليم المهمة لموزع آخر، ما كان وراء ضمان توزيع الحليب على كل قرى المنطقة.

وأضاف ذات المصدر، أن ولاية تيزي وزو لم تسجل نقصا أو ندرة في منتوج الفريضة والسعيد، حيث توفر المطاحن الـ 10 المنتجة للفريضة والوحدة الصناعية

## سمك الثلوج بلغ المتر في اليوم الثالث بميلة

### مجهودات متواصلة ودعوة لأخذ الحيطة والحذر

لا تزال كميات الثلوج تواصل هطولها على بلديات ولاية ميلة، ولا تزال مجهودات السلطات المحلية متواصلة لفتح المسالك، وعرفت صبيحة أمس الثلاثاء تهاطلا للثلوج أكبر من اليومين المنصرمين. وفي هذا الصدد سجلت مصالح الحماية المدنية بالولاية، عدة تدخلات، أهمها التدخل عناصر الوحدة الثانوية شلغوم العيد مدعومة بالوحدة الثانوية التلاغمة ليلة أول أمس في حدود العاشرة ليلا، لإجلاء مواطنين عالقين بسبب تراكم الثلوج بالطريق الوطني رقم 03 الرابط بين شلغوم العيد والتلاغمة بالمكان المسمى «جبل تيكوا»، حيث تم إجلاء 08 رجال و04 نساء وطفلين تتراوح أعمارهم ما بين 05 و53 سنة كانوا على متن 04 سيارات سياحية بيجو 301، رينو كليو3، رنو كوميس وكياريو، قدمت لهم الإسعافات في عين المكان وتم إجلاؤهم إلى مركز الشباب شلغوم العيد جنوب الولاية.

ووجهت مصالح الأمن والدرك المواطنين نداء لكل مواطني ولاية ميلة خاصة فئة السائقين، بضرورة أخذ الحيطة والحذر وعدم التنقل إلى المناطق التي يكثر فيها تساقط الثلوج، ويتعلق الأمر بالطريقين الوطنيين 05 و77، إذ بلغ سمك الثلوج بها مترا واحدا. كما طالب

•أسيا عوفي

## برج بوعريج

### أملاح لإذابة الثلوج وعمليات إجلاء مختنقين ومرضى

اليوم الثالث على التوالي لا تزال الثلوج تهاطل على بلديات عاصمة اليبان برج بوعريج، ولا تزال كل المديرات والسلطات المحلية بالبلديات مجندة كل إمكانياتها لفك العزلة عن المواطنين، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية لإجلاء مختنقين بالغار بلدية رأس الوادي، التي ذكرت أن سبب الاختناق يعود إلى استنشاقهم كمية من الغازات

المحروقة المنبعثة من المدفأة. وتدخلت عناصر الوحدة الثانوية بالجماعية جنوب الولاية لإجلاء مريض بقرية أم الديسة ببلدية الرابطة. وبلدية زمورة تم إجلاء مريض بقرية أولاد عمار بلدية أولاد دحمان بواسطة شاحنة التدخل إلى العيادة. كما تدخلت عناصر الوحدة الثانوية بـ البرج من أجل إجلاء مواطنين من سيارة عالقة بسبب الثلوج بقرية الشية

•أسيا عوفي



<p><b>المقالات</b> <b>والوفاقات التي</b> <b>تصل الجريدة</b> <b>لا تعاد الى</b> <b>اصحابها سواء</b> <b>نشرت ام لم</b> <b>تتشر</b></p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط، موزعون خواص الغرب، SDPO الشرق، K. D. P. A ورقلة، SARL TDS بشار، VMPP</p>	<p><b>وكالة قسنطينة</b> طريق الجزائر قسنطينة الهاتف: 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18</p> <p><b>وكالة عنابة</b> 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف: 80.47.96 (038) 80.49.09</p> <p><b>وكالة وهران</b> الهاتف: 33.55.60 (041) 33.60.89</p>	<p><b>ANEP</b> </p>	<p><b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b></p> <p><b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف: 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021) الفاكس:</p>	<p>رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار بالشركة</b> الهاتف / الفاكس 74.31.10 (021)</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير :</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف: 74.57.99 (021) 74.57.90 (021) الفاكس:</p>	<p><b>El Massa</b> <b>المساء</b> جريدة وطنية أجنبية ان كل كلون - فرنسا</p> <p>شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج الرئيس المدير العام العربي ونوغي مدير التحرير : أحمد مرابط رئيس التحرير : علي سالم</p>
--	--	---	--	---	--	---	---

## طالبوا بلدية الدار البيضاء بالبديل طرد الباعة الفوضويين بجي «القرية»

أقدمت مصالح الأمن، أول أمس، على طرد الباعة الفوضويين الناشطين بالطريق العمومي لحي «القرية» ببلدية الدار البيضاء شرق العاصمة، حيث تمت مصادرة السلع المعروضة على قارعة الطريق من قبل الباعة غير الشرعيين، بدون تسجيل أي مقايمة من طرفهم. وأكدت مصادر محلية متطابقة من أواسط التجار الذين شملهم قرار الطرد، أكدا لـ «المساء» أنهم لم يتلقوا أي إشارات مسبقة من طرف المصالح المحلية بخصوص الإخلاء المقبل، لاسيما أن نشاطهم كان يتمثل في بيع الخضار والفواكه على قارعة الطريق، ولم تعد الجهات الوصية لتوفير البدل لهم. ورفع التجار الذين شملهم قرار الطرد ومصادرة سلعمهم في معرض شكواهم، العديد من التساؤلات بخصوص بقاء السوق البلدي المتواجد بوسط المدينة مغلقا لأسباب لاتزال مجهولة، مطالبين بتوفير فضاءات قانونية لممارسة التجارة لبعض الشباب الراغبين في النشاط بشكل قانوني، عوض تعرضهم للطرد ومصادرة سلعمهم. وفي نفس السياق، رحب بعض السكان بالمبادرة التي قامت بها مصالح الأمن، لاسيما أن تركز الباعة الفوضويين بالمنطقة، كان يتسبب في عرقلة حركة المرور، بسبب التوقف العشوائي لمستعملي الطريق العمومي.

كريم ب.

## تمنراست محلات الرئيس بفقارة الزوى غير مستغلة

يشكو شباب بلدية فقارة الزوى الواقعة على بعد 45 كلم من مقر الولاية المنتدبة عين صالح، من عدم استغلال المحلات التجارية من طرف المستفيدين منها، فمن خلال 43 محلا كُوزعت سنة 2014 لم يتم استغلالها من طرف أصحابها، وبقيت مغلقة بالكامل ما عدا ثلاث محلات استُغلت لبيع التبغ. ورغم حاجة المنطقة إلى فضاءات تجارية إلا أن الأولوية في الاستفادة منها، حسب التعليمات الموجهة للمصالح المعنية، مُنحت للمؤسسات الصغرى الممولة من وكالات الدعم، ومع ذلك، في ظل قلة الطلبات للحصول من المؤسسات الشبابية، ورغم الطلبات العديدة من الشباب البطالين والتي وصلت إلى أكثر من 500 طلب، إلا أن مصلحة أملاك البلدية تؤكد أن القانون واضح بخصوص شروط الاستفادة. وأمام هذه الإشكالية القانونية ناشد شباب البلدية السيد الوالي المنتدب، إصدار تعليمية ترخص للشباب للحصول على هذه المحلات المغلقة، علما أن هناك حصة أخرى من 56 محلا لم توزع بعد لأسباب غير معروفة. رغم الحاجة إليها من طرف الشباب لممارسة نشاط تجاري.

الشيخ بالعربي

## البلدية

### حملة للفرز الانتقائي للنفايات

أطلقت مؤخرا مؤسسة متيجة نظافة بولاية البلدية، حملة واسعة للفرز الانتقائي للنفايات؛ بهدف التوضيح للعائلات كيفية فرز النفايات لتسهيل عملية إعادة رسكلتها؛ حيث سخرت لهذا الغرض مجموعة من الفتيات للتحقق إلى البيوت؛ قصد تحسيس العائلات وخاصة ربات البيوت، بطريقة الفرز الانتقائي للنفايات وأهميته.

وفي هذا الخصوص أوضح المكلف بالإعلام على مستوى المؤسسة، أن عملية التحسيس شملت عددا من الأحياء النموذجية، مشيرا إلى أنه تم تسجيل تجاوب من طرف العائلات مع هذه العملية، موضحا أن عملية التحسيس التي مست ربات البيوت، الهدف منها توضيح للعائلات كيفية الفرز، بحيث تكون هذه العملية حسبة، على نوعين: النوع الأول يخص النفايات غير القابلة للرسكلة؛ إذ حُصصت لها حاويات خضراء. والنفايات القابلة للرسكلة حُصصت لها حاويات صفراء. وتشمل هذه الأخيرة الكرتون، الورق، البلاستيك والألمنيوم. وأضاف ذات المتحدث أن العملية التي انطلقت منذ أيام، حُصصت لها أحياء نموذجية، على أن تعمم على كل بلديات الولاية بعد نجاح العملية بهذه الأحياء النموذجية.

أ.عاصم

## رئيس الأمن الولائي لبومرداس يكشف لـ «المساء»: إعادة فتح طريق «سي.أر.أف» الواجهة البحرية قريبا جدا

كشف السيد علي بدوي رئيس الأمن الولائي لبومرداس، أن الأشغال جارية لتهيئة الطريق الاجتيابي بين «سي.أر.أف» والواجهة البحرية لإعادة فتحه للحركة المرورية ذهابا وإيابا. وقال في تصريح حصري لـ «المساء»، إن افتتاح الطريق حركة السيارات قدوما من زموري والكرمة نحو عاصمة الولاية مروراً بالواجهة البحرية، «سيكون بعد غد الخميس أو مطلع الأسبوع القادم على أكثر تقدير».

حنان س.



ينتظر سكان الجهة الشرقية لبلدية بومرداس بفارغ الصبر، إعادة فتح الطريق الحضري الاجتيابي الرابط بين الطريق الوطني 24 والواجهة البحرية، مروراً على مركز الراحة العائلي المعروف بـ «سي.أر.أف». بالنظر إلى تحوله إلى نقطة مرورية سوداء بفعل الازدحام المروري الكبير المسجل صباحا ومساء.

وكشف رئيس الأمن الولائي السيد بدوي لـ «المساء»، أن الأشغال جارية بالتنسيق مع مصالح الأشغال العمومية؛ «من أجل إعادة فتحه أمام الحركة المرورية نهاية الأسبوع الجاري، أو مطلع الأسبوع القادم على أكثر تقدير». وفقد كون وقوفه في وجه قرار إعادة إغلاقه لدواع أمنية بعد فتحه يوم الفاتح جانفي 2017. في السياق، أكد المسؤول: «حقيقة تم فتح طريق سي.أر.أف - الواجهة البحرية يوم واحد جانفي الجاري؛ كنتجربة لمعرفة مدى امتصاصها الضغط المروري. وتم الوقوف على ضرورة إعادة فتحه فعليا بعد أن لمسنا ارتياحا كبيرا لدى مستعملي الطريق من جهة، للسيولة المرورية صباحا نحو عاصمة الولاية وبناتجاه الجهة الغربية للولاية وحتى نحو العاصمة، مروراً بالواجهة

## ابتدائية «الشهيد سعيد زاوي» ببني عمران في بومرداس أولياء التلاميذ يناشدون الوالي التدخل لحماية أبنائهم

من أسقف الأقسام، ناهيك عن غياب التدفئة بالرغم من البرودة الملموسة بفضل موجة البرد العتلة تضرب المنطقة هذه الأيام، ناهيك عن مساواة المناخ في الأرياف عموما، وهو ما جعل بعض أولياء التلاميذ يوقفون أبنائهم عن الدراسة هذه الأيام بفعل البرودة الشديدة. المتحدثون أكدوا أنهم أوصلوا شكواهم إلى مصالح البلدية، وناشدوها خلال العطلة الشتوية المنقضية التجديد في أشغال الترميم وإعادة الباب الخارجي للمؤسسة التربوية قبيل انقضاء العطلة، ولكن الأمور بقيت على حالها ولم تتحرك البلدية. واليوم زادت الأمور قسوة بفعل تسرب مياه الأمطار من أسقف الأقسام، ناهيك عن غياب التدفئة، وإلى جانبها غياب مطعم، حيث توزع وجبة باردة تتمثل في قلعمة خبز وجبة بيض أو قطعة جبن في أحسن الأحوال». يقول أحد الأولياء، مشيرا بقوله: «هذا تشجيع صريح من أسرة التربية حتى يصعب أطفالنا من مجي

الأكل السريع بالرغم من حملات التوعية بخطورة البيزا والشيس وغيره، أضف إلى ذلك أن فيه محلا للأكل السريع بالقرب من الابتدائية يبيع للتلاميذ وجبات قديمة، ما يضاعف خطر الإصابة بتسمم غذائي». فبيما أكد آخر أن أولياء تلاميذ الابتدائية قد تجمعوا أول أمس أمام مقر البلدية للمطالبة بتعجيل أشغال تهيئة الابتدائية، «ولكننا بتنا لا نثق في وعود المير، وناشد والي الولاية التدخل شخصيا لإعادة ضبط الأمور»، يضيف محدثا.

والإبتدائية، حسبما أشارت إليه «المساء» في عدد سابق، تقع بقرية آيت بوشلاغم، ويدرس بها أطفال عمران، تعاني من انزراع القرميد بسبب عاصفة الرياح بداية ديسمبر الماضي. كما أقتلع بابها الحديدي بدون أن يتم إعادته إلى اليوم، ما يجعلها عرضة لدخول غريب في أي لحظة، يضيف المتحدثون.

## البويرة

### 1300 محل عرضة للتخريب

مازال أزيد من 1300 محل ببلديات ولاية البويرة، عرضة للتخريب والنهب منذ أزيد من عقد من الزمن. بعد أن تحولت إلى أوكار للمتخربون حتى المتواجدة منها على مستوى المدن الكبرى، كمين بسم، البويرة والأخضرية، وبلديات أخرى عديدة، يشكو سكانها من خطر هذه الحلات التي جاءت لانهاء معاناة شبابها من البطالة، والمساهمة في توفير أماكن لمزاولة نشاطهم، غير أنها تحولت إلى تهديد لأمنهم خاصة بالنسبة للمحلات المنجزة خارج السيج العمري. وتطرق اللقاء الأخير الذي جمع المنتسبة العامة بالولاية وروساء البلديات، للظروف الاقتصادية الحالية، ومتطلبات الجباية المحلية التي تحتاج إلى استغلال كل ما يمكن استغلاله وإعادة تهيئة مختلف المرافق، التي من شأنها أن تساهم في تحقيق مداخل للبلديات الجيرة اليوم على تحسين وتأمين مداخلها، بناء على توصيات الحكومة التي دعتنا إلى الاعتماد على نفسها في تحسين مداخلها، وعدم ترك مرافق عمومية، استهلك مبالغ مالية ضخمة، مهمة بدون استغلال ولو بتحويلها إلى مرافق إدارية وملفات لإنهاء الضغط المطروح عبر العديد منها، مع العلم أن 800 محل مهني تم توزيعها ببلديات ولاية البويرة، على الشباب المستفيدين من قروض «أوناسج»، لتوفير محلات لممارسة هؤلاء الشباب نشاطهم من جهة، وضمان مداخل مالية نافذة للبلديات، في انتظار ما ستعلن عنه باقي البلديات بشأن محلات الرئيس المهمل.

ع. ف. الزهراء

## أولاد بليل بالبويرة

### مدرسة بلعباس محمد تفرقها الأمطار والدفقة غائبة

يشكو الطاقم التربوي بابتدائية بلعباس محمد يحيي أولاد بليل، الواقعة على بعد حوالي 3 كلم جنوب بلدية عاصمة الولاية البويرة، تسريات مياه الأمطار إلى حجرات التدريس وبرودة قاسية بسبب عطب على مستوى أجهزة التدفئة، وهو ما حال دون مواصلة تلاميذ هذه المدرسة للدراسة بهذه الحجرات التي باتت تقتصر لادني الضروريات، خاصة خلال هذه الفترة من السنة والتي زادت الثلوج من قساوتها، في ظل نظام الدوامين الذي يجبر تلاميذ عدة أقسام على الدخول إلى منازلهم بعد الساعة الخامسة مساء. وتعددت أشغال تلاميذ أولاد بليل ومعلموها، بسبب عدم إطلاق أشغال توسعة المدرسة لتفادي خروج التلاميذ في حدود الساعة الخامسة والنصف مساء، بمنطقة وعلى الرغم من قربها من عاصمة الولاية إلا أنها تعيش عزلة تامة مرور الوادي عبرها ومسالك وعز يسكنها تلاميذ المدارس، بالإضافة إلى غياب النقل المدرسي الذي من شأنه أن ينهي معاناة تلاميذ الابتدائية والوصول إلى منازلهم خاصة خلال أيام التساقط، وهي المعاناة التي يزيد من حدتها غياب الطعام بهذا المرفق التربوي الذي يغيب به النظام النصف الداخلي ما يجبر التلاميذ على البقاء خارج حرم المؤسسة. ع. ف. الزهراء



## بعد عام من إعلان وزير الثقافة عن مشروع سوق الفن التشكيلي في الجزائر

فنانون ومختصون يتساءلون عبر «المساء» عن إمكانية تجسيده ويؤكدون:

## الفن التشكيلي: بديل اقتصادي

القانون الذي ينص على إعادة الفنان لروحته التي يعرضها في الخارج. في المقابل اتفق جميع من اقترح من «المساء» منهم على أن إنشاء سوق للفن التشكيلي لن يكون بوتيرة سريعة، كما لن يتحقق بقرار بل بتعاقد العديد من الاطراف والاعتماد على التجارب الأجنبية التي لها باع في هذا المجال. فهل سيري هذا السوق النور في يوم من الأيام؟ وهل سيتمكن الفنان التشكيلي من العمل في راحة وضمان والمساهمة في اقتصاد البلد؟

لطيفة داريب

أشار إعلان وزير الثقافة عز الدين ميهوبي عن لإنشاء سوق للفن التشكيلي خلال تكريم الفنان الراحل أحمد إسيباخم بـ 50 سنة مضت، العديد من ردود الفنانين التشكيليين وأصحاب الأروقة الفنية وكل مهتم بهذا الفن الجميل، بين متسائل عن إمكانية تجسيده على أرض الواقع، وآخر مقدم لشروط تحقيقه، في مقدمتها فتح عدد أكبر من الأروقة. اقتناء المتاحف ورجال الأعمال ومؤسسات الدولة لأعمال الفنانين، تنظيم معارض دولية وبيناي، فتح ورشات فنية وحتى إبطال



لوحة الراحل لزهير حكار



لوحة محمد رسيح



لوحة الراحل أحمد إسيباخم

## وزير الثقافة عز الدين ميهوبي:

قد نتطلق في مشروعنا خلال الثلاثي الأول من 2017



قال وزير الثقافة عز الدين ميهوبي في رده على سؤال «المساء»، حول تفاصيل مشروع إنشاء سوق الفن التشكيلي، بأن الفكرة تملئها حاجة السوق الجزائرية لهذا المنتج الإبداعي الذي - للأسف - صار ضحية الأعمال الفنية المقلدة التي تغزو أسواقنا الشعبية من تاجنات حتى الحمير (...). وأصبح اقتناؤها أمرا اعتياديا لدى الجمهور، لجاذبيتها ولأسعارها التجارية الهابطة أيضا. مضيفا أنه لما كانت الساحة الفنية الجزائرية تتوفر على أعداد معتبرة من الفنانين التشكيليين المحترفين الذين يشكون نقص الفضاءات التي تمكنهم من الوصول إلى فئات معينة من جمهور الفن التشكيلي، صار لزاما على الوزارة البحث في صيغ تسمح بعرض وبيع اللوحات الزيتية ضمن المعايير الاحترافية المعروفة. ليشير إلى أنه اتصل شخصيا بعدد من الفنانين ذوي التجربة في تسويق الأعمال الفنية التشكيلية، للتفكير في إنشاء سوق نموذجي أول بإحدى الفضاءات التابعة لقطاع الثقافة، «قصر الثقافة» أو «مجمع رياض الفتح» أو حتى «قصر المعارض»، وستبدأ العملية بتشكيل لجنة انتقاء تتواصل مع الرسامين المحترفين عبر الوطن، وتحديد آجال لذلك، ثم ضبط القائمة النهائية، وتكليف إحدى مؤسسات القطاع بتأطير العملية، على أن تستمر عملية العرض والبيع لثلاثة أسابيع أو أكثر، حسب

د. د.

## علي الحاج طاهر: لو اشترت الدولة أعمال الفنانين لحققت ثروة

قال الناقد والكاظم علي الحاج طاهر بأن سوق الفن التشكيلي موجود في الجزائر، لكن بشكل غير ناضج وغير منظم، كما أنه لا يخضع للمراقبة ولا حتى للدعم من طرف الدولة، أو المؤسسات الحكومية وحتى المؤسسات الخاصة. بيد أنه يتطلب إنشاء سوق للفن التشكيلي، نظرة سياسية وثقافية تعني الدولة القطاع الخاص معا، وفي مقدمتها كل المؤسسات التي تهتم من قريب أو من بعيد بالثقافة. هذا يعني أنه يجب أن يكون هناك وعي بأهمية الفن على جميع الأصعدة، سواء الثقافي منه مثل التراث الحي، أو كقيمة اقتصادية وصناعية.

لطيفة داريب



لصالح الفن الجزائري، لأنها لا تدرك أهمية الفن ولا حتى قيمة إنشاء تراث فني يمكن أن يحقق ثروة للبلد. لهذا دعا الناقد الفني إلى تشجيع فتح الأروقة الخاصة ومنح الورشات للفنانين لكي يتمكنوا من الإنتاج الإبداعي، كما يجب على المؤسسات أن تستعين بالفنانين لتصميم منتجاتها، وإن لم يتحقق ذلك. فحسب صاحبنا. لن نتمكن من إنشاء سوق للفن التشكيلي.

## واقع الفن التشكيلي مرتبط بواقع الفنون الأخرى

في المقابل، اعتبر المتحدث أن الجزائر لا تضم الكثير من المنشآت الثقافية، فهي لا تحتوي إلا على ورشات قاعات السينما، في حين كانت تضم 460 قاعة سنة 1962. كما أنها لا تضم مسرحا في كل ولاية، ونفس الشيء بالنسبة للأروقة، إذ لا تحتوي الجزائر إلا على عشرات الأروقة. وهو نفس العدد الذي نجده في مدينة تونس. لهذا أكد المتحدث أن الثقافة هي كل هذا ولا يمكن أن نفصل بين الفنون التشكيلية والفنون الأخرى التي يجب أن تتحد جميعها خدمة للبلد، مضيفا أن هناك عشرات من مدارس الفنون الجميلة في الجزائر لكن يسلك عدد قليل فقط من خريجها طريقا محترفا والبعض الآخر يصحبون فنانين أحرارا، لكن لا أحد يوظف في مؤسسة وطنية لكي يصمم منتجاتها، في حين نستورد تصاميم من الخارج. كما أكد علي الحاج طاهر أنه لا يمكن أن يكون هناك تطور صناعي بدون «ديزايين» و«فن» مضيفا أن أصحاب المؤسسات وفنانين يستوردون حتى ملصقات القارورات، في حين يمكن صنعها محليا، فليس هناك إدراك بأن الفن والثقافة يمكن من خلالها صنع الثروة الاقتصادية، لهذا لم يتم التفكير في خلق إستراتيجية ثقافية.

أما عن مساهمته في مجال الفن التشكيلي من جانب النقد الفني، فقال علي الحاج طاهر بأنه تخصص في النقد التشكيلي منذ بداياته في عالم الصحافة، حينما كان طالبا في الجامعة، فعمل في «الجزائر أكتياليستي» و«المجاهد» و«ريفيوليسيون أفريكان» وفي عناوين أخرى. وكتب عدة مؤلفات من أهمها «موسوعة الشعر الجزائري باللغة الفرنسية» في جزئين، وكذا مؤلفين صدرا مؤخرا حول الفن التشكيلي الجزائري

المتحدث يؤكد أن الثقافة تمنح الملايين من الدولارات في الولايات المتحدة الأمريكية، وحتى في دول أخرى مثل فرنسا واليابان وألمانيا، وتقدم أيضا الملايين من الدولارات لتونس والمغرب، في حين تكلف في الجزائر الكثير من الأموال من دون أن تحقق أهدافها. لهذا اعتبر أنه لكي يتم إنشاء سوق للفن التشكيلي يجب أن تشتري المتاحف أعمال الفنانين الجزائريين والأجانب، وتقدم ميزانية معتبرة (مئات الآلاف من الأورو) للجنة الاقتناء كي تقوم بمهمتها، وتقتني التحف المهمة والعالمية، ليس بالضرورة أن تكون لوحات شهيرة، بل يمكن شراء رسومات ونقوشات لفنانين دوليين، إفريقيين وعرب.

## متاحفنا لم تشتتر أكثر من 400 عمل فني

يضيف الحاج الطاهر أن متاحفنا لم تشتتر أكثر من 400 عمل فني لفنانين جزائريين وأجانب منذ الاستقلال، في حين أن متحف الفنون الجميلة بالجزائر اشترى أكثر من 800 عمل فني منذ إنشائه سنة 1930 إلى غاية سنة 1962. وهو ما اعتبره الناقد الفني خطأ كبيرا. مضيفا أن الجزائر المستقلة أضعفت ملايين الفرص لجمع أعمال فنانين جزائريين وعالميين، مثل بيكاسو ودالي ودوكينغ وجونس وجاسبر وكل عظماء القرن العشرين، واليوم تقدر هذه الأعمال بثروة كبيرة، حتى أعمال إسيباخم وخدة وعلي خوجة (الذين حسب المتحدث كانوا يتولسون لكي تقتني أعمالهم حينما كانوا على قيد الحياة) لم يُهتَم بأعمالهم، كما طالب علي الحاج طاهر بضرورة أن تعتبر وزارة المالية شراء الأعمال الفنية ذات فائدة كبيرة، ليقدم مثلا بإليران التي اقتنت الكثير من الأعمال الفنية الرقمية وحققت اليوم ثروة، حيث تستقطب آلاف السياح لزيارتها، مشيرا إلى أن العمل الفني لا يعرف أبدا انخفاضا في قيمته المالية بل العكس تماما، ليدعو إلى تكوين الصحافيين والنقاد في الفن التشكيلي وكذا دفع المؤسسات الخاصة والعمومية لشراء هذه الأعمال، خاصة أمام خفض قيمة الرسومات بالنسبة للمنتوجات الثقافية. كما تساءل بحيرة عن تنظيم بنك خارجي مستقر في الجزائر لمعارض دولية، في حين أن أكبر المؤسسات الجزائرية لا ترفع حتى أصبعها الصغير

## غياب الطبقة الوسطى أثر سلبا على المبيعات

نارياها سعدوني:



الفنان لكي يبرز نفسه رغم كل شيء وحتى أنه يحاول أن ينقل أعماله إلى الخارج لإبراز قيمة فنتا. كما أشارت إلى أن العديد من الأروقة الجزائرية تهم فقط بالفنانين المعروفين وتتجاهل الجدد منهم، حتى أنها تعطي الأفضلية لمن غادروا البلد في فترة الأهراب وتتناسى من عادوا ويقفوا في الوطن خلال العشرة السوداء، في حين نوهت ببعض الأروقة مثل «دار الباسمين» التي عرفت كيف تجمع بين القديم والجديد.

وعن قضية عدم قدرة الفنان التشكيلي ببيع لوحاته في الخارج بموجب قانون يعتبرها، تمثل تراثا وطنيا يجب إعادته إلى البلد، قالت نارياها بأنها تنقل لوحاتها إلى الخارج، حيث تعرض هناك حصريا أي منذ عام 1996، مشيرة إلى أنه سبق حتى وأن نقلت لوحاتها بتمويل من مؤسسة عمومية، لتؤكد أنها يمكن للفنان أن ينقل لوحاته إلى الخارج، داعيا أن جامع لوحات أجنبي اشتراها منه ودفع ثمنها وينتظر استلامها.

لطيفة. د

قالت الفنانة نارياها سعدوني بأن الوزير لا يمكنه أن يؤسس سوقا للفن التشكيلي، فهي تظاهرة ثقافية واجتماعية في آن واحد، بل يمكنه أن يفتح المزيد من الأروقة ويفرض عليها الاتصاف بالمقاييس العالمية، إضافة إلى تشجيعه للفنانين من خلال شراء أعمالهم عن طريق فضاءات تابعة للقطاع الذي يسيره، مثل دور الثقافة. وأضافت الفنانة والمنشطة الإذاعية أنه في سنوات الثمانينات، كان الفنان يبيع أعماله خاصة لمحبي الفن من الطبقة الوسطى، مثل الأطباء الذين كانوا يزينون عياداتهم بلوحات لفنانين محليين، لتأسف عن تراجع المبيعات بسبب ضعف القدرة الشرائية لدى الجزائريين.

وفي هذا السياق، اعتبرت المتحدث أنه لم تعد في الجزائر طبقة وسطى بل أصبح هناك فقراء مهمهم الوحيد سد رمقهم، وأثرياء يهتمون بشراء العقارات وليس اللوحات، لتنتقل إلى واقع الفن التشكيلي في الجزائر الذي يفتقر إلى سوق مهرجانات دولية كبيرة، يسعى فيه







جمال طالبی:

## سوق الفن تشكيلي ضرورة



مهم جدا، لأنه سيحدد آليات العمل وتنظيم الفضاءات المخصصة لذلك، علاوة على تشجيع الجمعيات العاملة في هذا المجال. وأكد الفنان أن غياب السوق يضع الفنان في وضع غير مريح، حيث يجد نفسه ضائعا، فأحيانا يبيع لوحتين أو ثلاث في معرضه ومرات لا يبيع بالمرة. كما أن العمل في أروقة عمومية صعب جدا، أما الخاصة فتستهلك العمل مع المعروفين منهم فقط، فلا تريد أن تجازف بعرض أعمال الفنانين الجدد وإن كانوا موهوبين.

في المقابل، أكد خريج مدرسة الفنون الجميلة استحالة العيش من فنه، فأجبر على إنشاء مؤسسة خاصة بالديكور، حتى يكون قريبا من فنه، لأنه لو اعتمد على الرسم فقط فحتمًا سيفقر أولاده، يضيف المتحدث.

د. د.

عبد الحليم سلامي:

## السوق موجود، لكنه غير رسمي



يصرح بأسعار لوحاته ولا حتى بعدد اللوحات التي يبيعها، مضيفاً أنه زبائنه يحبون قديم أعماله وجديدها أيضاً. كما أكد أنه يبدأ بالأسعار الصغيرة، ثم يزيد منها، حسب طلب السوق.

د. د.

## تحولت إلى حرفي قسرا



خلال وضع 17 رسمة و 17 تعريفا لثروات المنطقة وشخصياتها الفذة، وهكذا انتقل المتحف إلى الجمهور، حتى الأجانب يمكنهم التعرف على تراث المدينة من خلال المعلومات التي تقرر هذا الجدار. في المقابل تحسر الفنان عن الضرورة التي دفعته إلى أن يتحول إلى حرفي بعد أن درس الفنون الجميلة واحترف فيها، لأن بطاقة الفنان لا معنى لها. واعتبر الفنان أنه يجد نفسه من الجانب القانوني منحصر بين خيارين: الأول الحصول على بطاقة الحرفي والثاني تأسيس شركة، وهكذا أصبح فنانا حرفيا ينجز مشاريع ويقترحها على السلطات المحلية. بعد أن عمل طويلا في عدة تطاهرات، مثل المهرجان الإفريقي وثلمسان عاصمة

## حليم بوشة:

أكد الفنان حكيم بوشة استحالة عيش الفنان في الجزائر من عمله بسبب غياب هذه الثقافة، مضيفاً أنه يرفض عرض لوحاته بالمجان، في حين يدفع للمغني مال نظير غنائه، بينما يطلب من الفنان التشكيلي عرض أعماله بالمجان. كما أشار المتحدث إلى أن غياب سياسة التسيير، ليضيف أنه درس أربع سنوات في مدرسة الهندسة مادة الفنون المطبعية، ووجد أن مستوى الجامعيين مثل مستوى الطلبة في الأطوار السابقة. كما اعتبر أن عدم شراء وزارة الثقافة للوحات الفنانين يسبب لهم، وأجبره شخصيا على التوجه إلى عمل ديكرورات خارجية، حيث قام في هذا الأساس بتحويل جدار في ولاية برج بوعريش إلى متحف، من

## سأنظم صالونا للفن المعاصر

إلياس خليفاتي:

قال صاحب رواق دار الياسمين، إلياس خليفاتي، بأن رواقه ينظم كل شهر معرضا منذ ثلاث سنوات، مؤكدا أن الأروقة هي قلب سوق الفن التشكيلي ومحركه، أي أنها هي التي تخلق السوق، وهو ما يتطلب وقتا كبيرا. مضيفاً أنه من الضروري أن يتحلى الجمهور بثقافة الفن التشكيلي، كما يجب أن يجتمع أصحاب الأروقة ويتفقوا على الخطوط العريضة لهذا المشروع الكبير.

د. د.

زاراتي صاحب 78أ ربيعاً الذي نظم معرضاً سنة 1964، وكان محافظه جان سيناك، وكان يطلق عليه لقب «بيكاسو العرب». وأضاف خليفاتي أنه يقدم في كل معرض كاتالوغاً يبقى للتاريخ، حتى يؤكد أنه تكفل بمعارض 36 فناناً ولا يستطيع أن يرفع من هذا العدد، ليعود ويؤكد أن سوق الفن التشكيلي لا يمكن أن يتم عبر قرار من الوزير، بل يجب تأسيس منهجية تطابق نظيرتها في الدول الأجنبية التي أنشأت هذا السوق منذ قرنين أو حتى ثلاثة قرون من مهرجانات من طرف أروقة خاصة، وهو ما سيقوم به في العام الجاري 2017، حيث سينشئ أول مهرجان للفن المعاصر في الجزائر، موضحاً أن الفنان لو باع 12 لوحة في العام لحقق هدفاً رائعاً. ويضيف أن المشتري يمكنه أن يبيع بالتقسيط، في المقابل، قال خليفاتي بأنه لا يحمي إلا الفنانين الصادقين الذين لا يبيعون نفس الأعمال في أروقة أخرى. مشيراً إلى أن الفنان يجب أن يتسم بالعقلانية في الأسعار التي يضعها على لوحاته، كما لم يحدث أن لم يبيع فناناً ولا لوحة في المعارض التي تحتضنها «دار الياسمين»، ليضيف أن الفنان حينما يعرض في الخارج، يمكن معرفته مستواه لأنه ليس لدينا نقاد. ليؤكد أن 40 فناناً من الجزائر يعيشون من فنه، من بينهم أساتذة في مدارس الفنون الجميلة يحصلون من فنه أكثر من راتبهم الشهري أو منحة التقاعد. ليضيف أن فناناً اسمه ياسر يبلغ من العمر 27 سنة، تقدر قيمته في فرنسا بـ 4 آلاف يورو. وفي هذا السياق، قال المتحدث بأن قيمة عمل الفنان تحسب في الخارج بالاستيتمير المربع، أي أنه مثلاً، يصنف فنان معين بـ 100 يورو للتسليم، وهكذا يتابع لوحته حسب عدد الاستمترات.

سن قانون جديد

مسألة عدم بيع اللوحات في الخارج، قال خليفاتي عنها بأنها تعود إلى قانون وضعه الرئيس الراحل بومدين لحماية التراث المحلي، وحين الوقت لوضع قانون آخر يحدده، ففي تونس والمغرب يقدم للفنان ما يضافه 50 أورو يومياً مع إمكانية بيع لوحاته، كما تأخذ الدولة حقه في عملية البيع، أما في الجزائر فيجب أن يتلقى الفنان دعوى وقبولا من وزارة الثقافة، ولا يمكن له أن يبيع لوحاته، مضيفاً أنه من الأفضل أن لا يلجأ الفنان إلى الطرق المتلونة لبيع أعماله ولن يكون ذلك إلا بسن قانون في صالحه، وبالأخص المرور عبر رواق ووكيل ولا فنان يعترف به على المستوى الدولي. كما أكد إلياس خليفاتي أنه يبيع العالم الغربي بأعمال الجزائريين الفنية، وهو ما كشف عنه حينما انتقل مؤخراً إلى النمسا، حيث انهر المختصون بالفن الجزائري واعتبروه فنا مغايراً عن الفن المعتاد.



لمنتدى رؤساء المؤسسات، فكر في أن يتصل به ويقترح عليه فكرة مساهمة منتسبي هذا المنتدى السدي يضم 2000 مناجير، المساهمة في إنشاء سوق الفن التشكيلي لأنهم يملكون المال، وهكذا ترك الدولة على جنب وتعتمد على هؤلاء في شراء أعمال الفنانين، مشيراً إلى أنه لو خصص 200 رجل أعمال من المنتدى، ومليون دينار في العام لشراء أعمال الفنانين التشكيليين، لكان أمراً رائعاً. كما دعا المتحدث إلى تنظيم مهرجان للفن المعاصر أو الحديث، وهو ما سيساهم بصورة قوية في إنشاء هذا السوق، لينتقل إلى مسألة تصنيف الفنانين والتي قال بأن أصحاب الأروقة هم من يقومون بها، مضيفاً أنه صاحب تجربة تزيد عن 25 سنة، وله تكوين في إيطاليا وفرنسا في تهيئة الفن ووضع أطر اللوحات ومجالات أخرى تخص الفن التشكيلي، ليؤكد أن الفن التشكيلي منذ أربع إلى خمس سنوات في مستو جيد نظير اهتمام الإعلام به، إضافة إلى بروز جيل جديد من شباب أصحاب مؤسسات صغيرة يحبون الفن ويشتررون أعمال الفنانين، وبالتالي يستثمرون فيها، خاصة أنهم يشتررون للفنانين الشباب الذين قد يشتهرون في السنوات المقبلة.

في إطار آخر، يتكفل رواق «دار الياسمين» مائة بالمائة بالفنانين والعرضين في فضائه. وهناك من الفنانين من يعملون مع الرواق فقط، ويشكلون عائلة فنية من مختلف التيارات التشكيلية. تقوم الدار بتنظيم عمليات بيع بالإهداء وتقديم دروس في الصولفاج، وفي هذا السياق، تهتم الدار باستضافة فنانين كبار في السن، مثل سهيلة بلخير التي احتفلت بعيد ميلادها الـ 81، وكذا



## فريق العمل المصري في ندوة صحفية: «الزومبي والخطايا العشر» نظرة عن اللاإنسانية

كشف طارق الدويري كاتب نص «الزومبي والخطايا العشر» للمركز المصري «الهناجر» للفنون المنتظر عرضه شهرة اليوم في إطار مهرجان وهران للمسرح العربي، أن مسرحية «الزومبي والخطايا العشر» تعد تجربة ناجحة، وذلك بعد أن استغرق تحضيرها 7 أشهر كاملة، وهي ناتجة عن الواقع المصري ما بعد الثورة المصرية وإحساس ما يعيشه العالم اليوم من ارتباك، ما دفعنا للتفكير في أنه لا وجود لحياة إنسانية في عالم تحكمه المادة اليوم؛ لذلك قررنا الاستعانة بشخصية الزومبي الأسطورية المعروفة في السينما الأمريكية. وسيكون العرض متميزاً بطابع غنائي ورقصي مقارنة جديدة للجمع بين هذه الشخصية الخيالية والأمل على البشرية، خاصة أن التجربة المسرحية ستطرح أزمة الإنسان وسط عالم مستبد، يلغي القدرة على التفكير وسلب السعادة إلى درجة فقدان الإنسان كل حواسه وإنسانيته والانسحاق وراء حاجيات آنية، ليتحول إلى شبه إنسان زومبي يأكل ولا يشبع ويبريد دائما المزيد. وأضاف المتحدث أن المسرح اليوم تحول إلى لغة قادرة على إيصال ما يعيشه المجتمع من تجارب بطريقة سطحية، مع ضرورة ضمان التوافق مع الجمهور. من جهتها، أكدت الكاتبة المشاركة في النص نشوى محرم أن هناك جوانب عديدة أثرت في كتابة النص، وعلى رأسها الثورة. كما أن العرض لم يشمل نقد الحادثة الشوولية فقط، بل تطرقت لنظريات الجندرية، وعلى رأسها «الجنون مقابل العقل»، في وقت تحولت الصايا العشر إلى خطايا عشر.

رضوان ق.

## جامعة وهران تكريم العمري، حميصي ورمضاني

كرمت جامعة وهران 1، الدكتور ليس العمري المختصة في الفنون الدرامية المقيمة بألمانيا، إلى جانب المغربي الدكتور مصطفى رمضاني والبناني الدكتور فائق حميصي، على هامش الملتقى الأدبي الذي احتضنته الجامعة حول «تجديدات النقد الأكاديمي في المسرح العربي». في هذا السياق، عبرت الدكتورة ليس عمري عن تأثرها العميق بهذا التكريم الذي فاجأها به قسم الفنون الدرامية بالجامعة، التي درست بها سنوات التأسيس، قبل أن تنتقل للتدريس بألمانيا، حيث اعتبرت الجزائر حاضنة لاشقاء العرب منهم العراقيون، وما قدمته بغير شيا بسيطاً أمام كرم بلدها التي الجرائد. نفس الشعور عبر عنه الدكتور مصطفى رمضاني، الذي كان من بين المؤسسين لقسم الفنون الدرامية بجامعة وهران، التي يعود إليها من خلال مشاركته في مهرجان المسرح العربي، بعد ثلاثة عقود من الزمن. معتبراً أن علاقة الأخوة التي تربط بين الشعيين الجزائري والمغربي أقوى من كل شيء، وما يجمعنا أكبر مما يبعدنا.

## مخرج «فندق العالين» أحمد عقون لـ «المساء»: مشكل المسرح اليوم في المبدعين

أكد المخرج الجزائري أحمد العقون صاحب رابعة، فندق العالين لـ «المساء»، أن ما يعيشه المسرح الجزائري مرهون بالمبدعين، وذلك عكس ما يتم ترويجه بخصوص أن المشكل إداري. وأوضح العقون خلال مؤسستها الرسمية المختلفة، قدمت كل شيء لإيجاد وتقديم مسرح في مستوى التطورات. وخير دليل على ذلك، يضيف أحمد العقون، مشاركا افتتاح المسرح الجهوية التي بلغ عددها اليوم 17 مسرحاً جهوياً، وما تم توفيره من مؤسسات وأموال لإيجاد المسرح، موجهة الفشل إلى الفنانين والمبدعين من مسرحيين، داعياً إلى تغيير الهذات، والعمل على خلق مسرح للمبدعين، بهدف إلى خدمة قضايا جهرية. للتذكير، بعد أحمد العقون من المخرجين الشباب المبدعين، تمكن خلال مساره من تقديم سلسلة أعمال هامة، كان آخرها «فندق العالين»، استوحى من رواية عالمية، أكد المخرج بشأنها أنه فضل الإبقاء عليها وتلقاها كما هي بعد الترجمة، مع الحفاظ على نفس الشخصيات ونفس التسميات، مضيفاً أن المسرحية باللغة العربية الفصحى، ما سيكون تحدياً آخر أمام المسرح الجزائري.

رضوان ق.

## الأمين العام للهيئة العربية للمسرح الدكتور إسماعيل عبد الله:

## ربحنا الرهان والدورة فاصلة في تاريخ المهرجانات

أكد الدكتور إسماعيل عبد الله الأمين العام للهيئة العربية للمسرح، أن اللجنت ربح الرهان قبل إبداء الستار على الطمعة التاسعة، متمنا الدور الكبير للسلطات الجزائرية في إجاح الظاهرة. وقال مجلة المهرجان، كسبنا رهانا جعل الدورة التاسعة فاصلة في عمر المهرجان، الأمر الذي يجعلنا في ختام التتالية، نعتمد على ما تم تحقيقه من نجاحات في تحضير الدورة العاشرة وحقيقة الجزائر، ووطننا ووزعت كل البلدان العربية التي تستضيف المهرجان بعدها. وأكد أن كل المشاركين يعيشون حالة فرح كبيرة بمدينتي وهران ومستغانم، ما يدعو إلى مزيد من التناقل وتكريب فرصة التناقل بين المسرحيين العرب، وذلك على غرار العادة، مؤشراً على أن المهرجان قد بلغ 200 هفالية، تضمنت 10 ورشات تكوينية، فضلاً عن عروض المسرح الجامعي، وأخرى تفرق ضمن المسارين الثاني والثالث. كما كشف إسماعيل عبد الله عن تفاصيل لقائه مع وزير التربية نورية بن غريب، مؤكداً سعي الوزارة لتعقد التناقية من أجل العمل على تنفيذ استراتيجيته، بل الالتقاء من إعدادها على مدار عشر سنوات، وكذا ضبط استراتيجيته لتطوير المسرح المدرسي في الوطن العربي.

رضوان ق.



إسماعيل  
عبد الله



## «ثورة الدونكشوت» الاستعانة بالخيال لقراءة الواقع

استمتع جمهور مسرح «عبد القادر التونسي» ب«ثورة الدونكشوت»، التي كتبها وأخرجها المخرج التونسي المبدع وليد الدغيسي في رابع عمل له. وتحدثت عن مخلوقات في مدينة غامضة، تخرج فجأة من رحم الثقافات، وتتعدى سريعا لتتخطى كامل السلطات، وتحتل مناطق حساسة تسيرها حسب رغباتها. ورغم المقاومة والمعارضة إلا أنها تواصل تخريبها لكل تقاضيل الجمال، مستعينة بشبكة معقدة من أصحاب النفوذ والمال، فتحتل المجال العام والخاص، مؤسسة بذلك واقعاً مرعباً.

خ. نافع

بالعناصر المؤسسية للمجموعة التي تعززت بأسماء جديدة، قادرة على تقديم الإضافة بالنظر إلى ما تتوفر عليه من طموح وحماس، حسبما أكد أعضاء الفرقة خلال تنشيطهم الندوة الصحفية قبل العرض بنزل «الميريديان» بـ وهران. مسرحية «الدونكشوت» استطاعت على مدار ساعة ونصف ساعة، أن تصنع الفرجة فوق ركع «علولة»، وتخلصت على العلامة الكاملة من الجمهور الذي صق لها طويلاً، في انتظار ما ستسفر عنه نتائج مسابقة العروض المسرحية العربية الثمانية، المتنافسة على جائزة مهرجان المسرح العربي.



## تحديات النقد الأكاديمي في المسرح العربي الجانب النظري يغلب التطبيقي

أكد الدكتور المغربي والمتخصص في النقد المسرحي مصطفى الرمضاني خلال مداخلة أسس في الملتقى المنظم بجامعة وهران واحد بالاسانيا حول «تحديات النقد الأكاديمي في المسرح العربي»، أن النقد المسرحي العربي مازال يتسم بكونه نصاً أدبياً يغلب عليه التقديم النظري، في حين العمل المسرحي هو عمل مشهدي، تطلب من خلاله باستحضار العناصر المسرحية، بما فيها كل أدوات العمل، من الإخراج وسينوغرافيا والإضاءة وغيرها.

خديجة نافع

النص لتختل العرض الممكن، لأن النص يتضمن الحكاية والحوار؛ ما يجعلنا نتخيل تحقق العرض. في الأخير، يعترف الدكتور رمضاني بأن المسرح العربي طغى عليه النقد الإيديولوجي، لأسباب أهمها أن المجتمعات العربية مازالت تركز على ما يقال. وعلى الجانب الفكري والإيديولوجي تغيب الجوانب الفنية؛ لأننا عشنا المستعمر، وكان لا بد من أن نستحضر هذا المعطى، ثم جاءت مرحلة التحزب التي طغى فيها الشباب، وأصبحت الإيديولوجيا للدخول إلى عالم الديمقراطية، وفي السنوات الأخيرة، كما يقول الدكتور رمضاني، انتهينا متأخرين إلى أن العرض المسرحي شيء أكبر من هذه المكونات الجمالية، التي لا بد من استنطاقها داخل العملية المسرحية. ويعتقد أن شبابنا اليوم هو من توكل إليهم مهمة الرفع من المستوى الجمالي للمسرح العربي، بدلاً من التركيز على الجانب الإيديولوجي، للإشارة، نشط هذا اللقاء العلمي كذلك الدكتورة العراقية لميس عمري والدكتور فائق حميصي من لبنان، حول قضايا تتعلق بإشكاليات المسرح العربي.

يعتمدون التنظيم، بينما النقد يدرس الظاهرة الركحية، ويتحدث عن الكائن، مؤكداً أن أغلب ما يكتب من نقد مسرحي أكاديمي وغير أكاديمي، إنما يميل للجانب النظري أكثر منه التطبيقي، لذلك حينما نقوم بالنقد المسرحي العربي نجد أنه فنيشياء من التجارب، بدلاً من النقد التاريخي للمسرح، وكل بلد يعتبر نفسه رائداً، ويبدأ في تعداد الظواهر المسرحية الموجودة، غالباً في جميع دول العالم، فالتنظيرية في النقد المسرحي موجودة بكثرة، لذلك حينما لا نجد الظاهرة تتفق مع ما أتفق عليه عالمياً بالشكل الذي يمس بالشكل المسرحي الأرسطي، لأنه مؤسستاتي. أما ما يقدم هكذا بدون وجود نية مسبقة فلا يتعدى أن يكون نوعاً من العبث. ويرى الدكتور رمضاني أن الإبداع فعل من سبق الإصرار، يحمل بنية مسبقة، أي أننا لا نبعد صدفه، بل يجب أن يكون هناك وعي قبلي، وهذا الأمر يجب أن نستحضره في المسرح، وهو ليس نصاً أدبياً، بل هو هذا الشكل؛ ونسبولوجي من إخراج وسينوغرافيا وممثل وإضاءة، ليخرج سؤاله: هل نملك هذا الناقد المسرحي الذي يملك هذه المؤهلات؟ ويجب على نفسه بأن المؤهل أكثر ليكون ناقد مسرحيا بالفعل وليس بالوقوع، هو الناقد الممارس الذي يملك الخبرة الأكاديمية، لأن الهوية وحدها لا

اعتبر المحاضر أن أغلب الذين يمارسون النقد المسرحي على المستوى العربي من خريجي الجامعات والأكاديميين، هم حسبهم، يمارسون الأدب وليس الفن، لذلك تغيب في دراساتهم هذه المظاهر الإخراجية. ووجه دعوة التسليم بهذا الوعي الجمالي في دراسة الأعمال المسرحية، باعتبار أن المسرح فرجة، والنقد ينبغي أن يدرس المسرح؛ باعتباره علامات، وكل ما فوق خشبة المسرح علامة على الناقد أن يقرأها بمنظورها وداخل سياقها الخاص. الدكتور الرمضاني خلال مداخلته، أكد أن المسرحية ليست لغة أدبية مباشرة، ولكنه مغلف بعلم الدلالة المكتوب أو الشفوي أو المتخيل، والذي يحفز هذه المستويات هو السينوغرافيا الأخرى، لكن الناقد عندما تعجز من الجامعة، ليس له ورشات تطبيقية، لا يملك تجربة إخراجية مقربة، وقد لا يستوعب معنى أن تقرأ العمل المسرحي، باعتباره نصاً متعدياً؛ أي أن هناك نصاً جدياً، والنص الملامح والإضاءة والتمويل الموسيقي والكوريفاريا وكل ما ينتمي للمهرجانات في لغة المسرح، وهي كلها مكونات ولينة؛ إذا سقطت واحدة بنهار العمل. وأرجع ضعف مستوى النقد المسرحي العربي إلى غياب الورشات التطبيقية للأكاديميين أو المتخرجين من المعاهد، الذين



ياسين براهيمى:  
دفعنا ثمن أخطائنا والمسؤولية  
يتحملها الفريق كله



بعد تعادل المنتخب الوطني في جرحته الأولى بنهائيات أمم إفريقيا (2-2) أمام نظيره الزيمبابوي، خرج ياسين براهيمى بصريجات أبدى فيها خيبته من هذه النتيجة، وودع بتصبح الوضع مستقبلا، حيث قال: «نحن محيطون ونسعى إلى تحقيق نتائج أفضل في المباراتين المقبلتين، دفعنا ثمن أخطائنا والمسؤولية يتحملها الفريق كله وليس الدفاع وحده، الآن علينا بالاجتهاد لتقديم أداء أفضل مستقبلا».

وتابع: «كنا ندرك جيدا أن مقابلة زيمبابوي ستكون صعبة جدا، لأنه لم تعد هناك منتخبات ضعيفة وأخرى قوية في إفريقيا.. لم ندخل جيدا في اللقاء وكنا خارج الإطار في الشوط الأول، لكننا عدنا في الشوط الثاني وتكنا من تعيلنا النتيجة، لكن وعدنا كانت متأخرة جدا».

وشدد براهيمى على ضرورة وضع لقاء زيمبابوي في طلي النسيان، والتفكير في لقاء تونس في الجولة الثانية، واصفا هذه المواجهة بالصعبة جدا، وعلق في هذا الجانب قائلا: «ندرك جيدا أن هذا اللقاء لن يكون سهلا وعلينا التحضير جيدا لهذه المواجهة حتى نكون في أحسن أحوالنا».

فروجة ن.



## سوداني سيضيع المباراة بسبب الإصابة تغييرات مرتقبة في تشكيلة «الخضر» أمام تونس

ينتظر أن يجري الناخب الوطني جورج ليكنس بعض التغييرات على تشكيلة الخضر، التي ستلاقي المنتخب التونسي غدا، في ثاني جولة من المجموعة الثانية في منافسة كأس إفريقيا للأمم بالغابون.

و. توفيق



سيجبره على الركون للراحة وتضييع لقاء الجولة الثانية في كأس إفريقيا للأمم الجارية حاليا بالغابون.

ومن الممكن أن يعتمد الناخب الوطني على رشيد غزال من أجل تعويض زميله هلال سوداني في السراوق الأيسر، أو الاعتماد على المهاجم بغداد بونجاح من أجل تعزيز القاطرة الأمامية أكثر.

### بقرة يعمل على رفع معنويات محرز وبلخير



بأنه يثق كثيرا في إمكاناتهم، وهو ما جعله يفعل، خاصة أنه حذر من قبل من منتخب زيمبابوي، كما طالب رفقاء محرز بانتفاضة أمام منتخب نسور قرطاج.

وحسب المصادر، فقد كانت الحالة النفسية لجلا اللاعبين سيئة، خاصة المتألق محرز الذي كان في قمة التأثر، ولم يكن يحذل زملاءه، الأمر الذي جعل «الماجيك» يحاول الرفع من معنوياته.

كما تحدث بوقرة أيضا مع الظهير الأيمن بلخير، حيث أكد له بأنه لا يتحمل كامل المسؤولية، وأنها المباراة الأولى وكل هذا يعتبر خبرة إضافية سيستفيد منها مع مرور المباريات.

فروجة ن.

### غزال أو بونجاح لتعويض سوداني المصاب

سيغيب المهاجم الدولي الجزائري العربي هلال سوداني بنسبة كبيرة عن مباراة الغد أمام تونس، بسبب معاناته من إصابة تلقاها ضد منتخب زيمبابوي، حيث خضع اللاعب للفحوصات اللازمة مؤخرا، والتي أكدت أنه يعاني من تمدد عضلي

أظهر الناخب الوطني جورج ليكنس وجهه الآخر للاعبين، صبيحة أول أمس، على هامش الحصة التدريبية التي أجرتها التشكيلة الوطنية بالغابون، والتي فضل مدرب «الخضر» أن تكون مغلفة، خاصة أنه أراد استغلال الفرصة لتعويض عدة رسائل إلى إشباهه، مثلما أكدته مصادر مقربة من داخل المعسكر.

وكانت بداية الحصة بعقد الناخب الوطني اجتماعا باللاعبين، حيث تحدث لأول مرة بلهجة صارمة -حسب المصادر- خاصة أنه لم يهضم التعادل أمام منتخب زيمبابوي، وعاتب بشدة بعض العناصر، لاسيما لاعبي وسط الميدان الدفاعي قديورة وبين طالب السخنين لم يقوما بدورهما، حسب رأيه الشخصي، حيث قال لهما بالحرف الواحد: «طلبت منكم اللعب في العمق مع استعمال الكرات القصيرة وليس الكرات الطويلة، وقد شاهدنا الاختلاف في الشوط الثاني عندما لعبنا بطريقتنا، حيث خلقنا عدة فرص وكنا الأقرب لتحقيق الفوز».

وبعدا، طلب الناخب الوطني من لاعبيه نسيان لقاء زيمبابوي، والاحتفاظ فقط بلحيايات الشوط الثاني، قائلا في هذا الصدد: «يجب تجاوز تعثر زيمبابوي والتفكير في لقاء تونس، ولا أريد إلا الفوز».

وختم ليكنس حديثه للاعبين، بالتأكيد لهم

منتخب تونس الشقيق، من أجل تعويض زميله مختار بلخير الذي لم يكن في الموعد في اللقاء الأول ضد زيمبابوي.

وأظهر مفتاح ربيع صلابة دفاعية خلال دخوله في الشوط الثاني في تلك المباراة، وسد الفراغ الذي كان موجودا في الجهة اليمنى، كما عزز من تماسك الجدار الخلفي للمنتخب الوطني، وهو ما حد من المحاولات الهجومية لمنتخب زيمبابوي حينها، الأمر الذي سيجعل التقني البلجيكي ليكنس يضع فيه ثقته كأساسي غدا.

كما يرشح أن يشارك مهدي عبيد في لقاء تونس رفقة زميله بين طالب كعستريين، حيث أن تواجد عبيد سيجعل خط الوسط أكثر فاعلية في استرجاع الكرات وتكسیر هجمات المنافس، كما سيسهل من عملية الربط مع الخط الهجومي أيضا.

يفكر التقني البلجيكي في تعزيز التشكيلة بأسماء أخرى، لتكون في الموعد ضد منتخب نسور قرطاج غدا، خاصة بعد نظيره الزيمبابوي، حيث كان الخضر تائهين في طريقة اللعب، ولم يتمكنوا من فرض أنفسهم فوق الميدان، مما جعلهم يقدمون وجها غير الذي كان منتظرا منهم، وعليه، سيقوم الناخب الوطني دون شك بإجراء بعض التعديلات على التشكيلة الأساسية ضد منتخب تونس، من أجل تدارك الهزيمة والحفاظ على حظوظهم كاملة للبقاء في سباق التأهل إلى الدور الثاني من «كان 2017».

### مفتاح أساسي مكان بلخير وعبيد لتدعيم الوسط

ينتظر أن يسجل اللاعب ربيع مفتاح تواجده أساسيا في لقاء غد الخميس أمام

### بن سبيني:

## لم نخسر أي شيء حتى الآن



شدد المدافع المحوري للمنتخب الوطني لكرة القدم، رامي بن سبيني، على ضرورة رد فعل إيجابي أمام تونس والسينغال من أجل التأهل إلى الدور ربع النهائي من كأس إفريقيا للأمم الجارية بالغابون.

وقال المدافع الشاب للخضر: «لم نحقق بداية جيدة في بداية الدورة بعد التعادل أمام زيمبابوي (2-2)، لكننا لم نخسر شيئا إلى حد الآن.. نتتظرون مباراة تان مصيريتان في طريق التأهل».

في أول مباراة له كأساسي نال بن سبيني (21 سنة) الإعجاب عندما شكل ثنائي وسط الدفاع مع عيسى ماندري، ليتميزه المتميز من أبرز النقاط الإيجابية أمام زيمبابوي، إضافة إلى الحارس مبولحي والمهاجم محرز صاحب الثنائية.

وأضاف اللاعب خريج أكاديمية بارادو: «كنا نعلم أن زيمبابوي تطيق كرة قدم جيدة.. دخلنا المباراة لم يكن موقفا وتركتنا المبادرة للفريق المنافس، وهو ما صعب من مأموريتنا بمرور الدقائق. لحسن الحظ ردة فعلنا كانت في المستوى خلال الشوط الثاني».

بالنسبة للمدافع المحترف بنادي ران الناشط في الدرجة الأولى الفرنسية، فإن الأهم هو تقادي الهزيمة في مستهل الدورة القارية.

وفي هذا الشأن، أوضح يقول: «الأهم هو تقادي الانهزام.. لعبنا بدفاع جديد وأنا متيقن أن الأداء والتنسيق سيتحسن من مباراة لأخرى».

وفي تعليقه على أول مقابلة لعبها كأساسي مع المنتخب الوطني، عبر ابن مدينة قسنطينة عن رضاه بمناسبة الخرجة الأولى له «شعرت براحة فوق أرضية الميدان وقدمت أفضل ما عندي، بمرور المباريات

### رياض محرز

## مباراة تونس بمثابة النهائي بالنسبة لنا

تونس مباراة داري وأعتبرها صعبة لأنهم يمتلكون تقريبا نفس المميزات التي نمتلكها، صحيح أننا في وضعية صعبة وسنرى ما سنستطيع فعله، تابع مباراة تونس والسنغال قليلا، لقد كانت جيدة.. المنتخبات قويان».

تخسر رياض عن عدم قدوم جماهير جزائرية أكبر لفرنسا فيل من أجل مساندتهم، غير أنه واع بما ينتظره وزملاءه، فقال: «من المؤسف غياب الجماهير، لا أعرف لماذا؟ لقد اعتدنا على حضورهم في كل مكان، ربما كان هذا المشاكل في الطائرات، وبالرغم من غيابهم نحن نعلم أنهم يدعمونا وبساندوننا، 40 مليون جزائري في الداخل كذلك، لا أعرف إن كنا المرشح الأول، كل المنتخبات الإفريقية قوية، لا يوجد منتخب مرشح».

فروجة ن.

شدد النجم الجزائري رياض محرز على ضرورة تدارك تعثر زيمبابوي بفوز ضد المنتخب التونسي في المباراة التي ستلعب هذا الخميس، حيث أكد في تصريحات لموقع «أر أم سي» أن تسجيله ثنائية غير مهم، بما أن الجزائر لم تحقق النافذ الثلاثة.

وقال في هذا الشأن: «صحيح أنني بدأت كأس إفريقيا بشكل جيد على المستوى الشخصي، لكن الأهم هو الفريق والجانب الجماعي، يجب أن نركز في المباراتين المقبلتين، ليس لدينا هدف فردي، سنسعى أولا إلى تجاوز دور المجموعات، وسنرى بعد ذلك عندما نخوض مباريات الإقصاء المباشر».

وعتبر ابن مدينة بني سنوس مباراة الخميس التي ستجتمهم بالمنتخب التونسي بالغة الأهمية، حيث أكد أنها ستكون بمثابة مباراة الداري بالنسبة لهم، فصرح: «مباراة

سأكسب المزيد من الخبرة والثقة».

في المباراة الأخرى للمجموعة الثانية، فازت السنغال على تونس بنتيجة (0-2)، مما سمح له أسود التيرانغا» باعتلاء الصدارة.

خلال الجولة الثانية، سيواجه المنتخب الوطني هذا الخميس نظيره التونسي على الساعة الخامسة مساء (7:00 لاسا)، فيما يتبارى السنغال مع زيمبابوي (20:00 لاسا). ويتأهل الأول والثاني عن المجموعة للدور ربع النهائي.

ق.ر. في المباراة الأخرى للمجموعة الثانية، فازت السنغال على تونس بنتيجة (0-2)، مما سمح لـ «أسود التيرانغا» بلغلاء الصدارة.

ق.ر.

## المغرب يخيب الآمال ويسقط أمام 10 لاعبين من الكونغو

تمركز اللعب في وسط الملعب مع أفضلية مغربية، وغابت الفاعلية عن لاعبي الفريقين لينتهي الشوط الأول بالتعادل السليبي.

وفي الشوط الثاني، واصل الفريقان التأمين الدفاعي على حساب الهجوم، وغابت الفرص على مرمرى الفريقين وتسبب انكماش لاعبي المغرب، في تقدم الكونغو لمبادلتهم الهجوم.

وعلى عكس سير دفة اللقاء، تمكن كبنانغا من افتتاح التسجيل لمنتخب جمهورية الكونغو من متابعة كرة مرتدة من قائم، بعد عرضية من زميله هيري في كاجي في الدقيقة (55).

جاءت محاولات أسود المغرب لإدراك التعادل عشوائية، وغابت الهجمات المنظمة، وسدد مهدي كارسيلاك مرتبة بجوار القائم الكونغولي (57) قبل أن يدفع رونارد، مدرب المغرب، بالبديل يوسف النصيري على حساب القادوري (60).

ودفع مدرب جمهورية الكونغو بالبديل لوماليزا على حساب نساكالا، قبل أن تمر تسديدة المغربي كارسيلاك بجوار القائم (66)، بينما تصدى ماتامبي، حارس مرمرى الكونغو، لتسديدة من البدل النصيري (70).

أجرى منتخب الفهود تبديله الثاني بمشاركة جاك مجوما بدلا من هيري كاجي، وميوكاني بيروا، مكان باكامبو.

في المقابل، دفع رونارد بالبديل فيصل فجر على حساب سايس قبل أن يستغنى تبديلاته بمشاركة يوسف العربي بدلا من كارسيلاك.

واصل منتخب المغرب إهدار الفرص الممكنة لإدراك التعادل عبر تسديدة بوصوفة (76)، وتعرض البدل لوماليزا للبطافة الحمراء، والطر في الدقيقة (81)، ليكمل منتخب الفهود باقي اللقاء بعشرة لاعبين.

وكاد يوسف العربي أن يدرك التعادل لمنتخب المغرب، قبل أن يبراعة حارس مرمرى جمهورية الكونغو في التصدي للكرة (88).

فشل المنتخب المغربي، خلال الدقائق المتبقية في إدراك التعادل بعد أن أهدر مندليل، والعربي فرصتين متتاليتين لنتهي المباراة بفوز جمهورية الكونغو بهدف نظيف.

ق.ر.

## مدرب المغرب يوضح سبب الخسارة أمام الكونغو الديمقراطية

تحتسرهيري رونارد، مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم، على الخسارة التي مني بها أمام الكونغو الديمقراطية، بهدف دون رد، في مستهل مشواره في كأس إفريقيا للأمم 2017 في الغابون.

قال رينارد بعد المباراة في مؤتمر صحفي: «لعبنا بطريقة جيدة وأحكما فضت على المباراة، أوقفنا الخصم بفضل الأسلوب الذي لعبنا به».

وتابع أنه يشعر بحسرة كبيرة عندما سيعيد شريط المباراة، مشيرا إلى أن المنتخب الكونغولي سجل من الفرصة الوحيدة التي أتتحت له طيلة المباراة.

وواصل كلامه بالقول: «ما كان ينقصنا للفوز هي النجاعة في الهجوم، لقد ضيعنا الكثير من الفرص الحقيقية للتسجيل».

واختتم تصريحاته قائلا: «علينا ألا الأخير تقبل الخسارة، فسنعدلا لا نسلج فأكيد ندفع الثمن».

ويواجه منتخب المغرب نظيره الطوغولي يوم الجمعة المقبل، في إطار الجولة الثانية من المجموعة الثالثة التي تضم أيضا كوت ديفوار.

ف.ن.

سقط منتخب المنتخب المغربي أمام 10 لاعبين من جمهورية الكونغو (1-0) في المباراة التي جرت بينهما أول أمس (الاثنين)، على ملعب أوييم بالجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة ببطولة أمم إفريقيا.

سجل جونيو كبنانغا هدف فهود الكونغو من متابعة بيسرا، مستغلا كرة مرتدة من القائم بعد عرضية من زميله هيري في كاجي في الدقيقة (55).

وشهدت المباراة طرد البدل لوماليزا، لحصوله على الإنذار الثاني في الدقيقة (81).

بهذا الفوز، تصدر منتخب جمهورية الكونغو، المجموعة الثالثة برصيد 3 نقاط بفارق نقطتين عن منتخب طوغو وكوت ديفوار، اللذين اكتفيا بالتعادل السليبي في مواجهتهما في نفس اليوم.

لعب الفرنسي هيري رونارد، مدرب منتخب المغرب، بطريقة (3-5-2) معتمدا على تشكيلة مكونة من المحمدي، بنعطية، داكوتا، سايس، الأحمدي، عويادي، درار، مندليل، بوصوفة، العربي، النصيري.

في المقابل، لعب الفرنسي الكونغولي فلورينت ليني، مدرب الكونغو، بطريقة (4-2-4) معتمدا على تشكيلة مكونة من ماتامبي، نساكالا، زوكاني، تيسيراند، أسامة، مالومبو، بوبي، ميمبا، موبيلي، كايانانغا، بوكومبو.

جاءت بداية اللقاء متوسطة وأصل منتخب الفهود تبديله الثاني بمشاركة جاك مجوما بدلا من هيري كاجي، وميوكاني بيروا، مكان باكامبو.

في المقابل، دفع رونارد بالبديل فيصل فجر على حساب سايس قبل أن يستغنى تبديلاته بمشاركة يوسف العربي بدلا من كارسيلاك.

واصل منتخب المغرب إهدار الفرص الممكنة لإدراك التعادل عبر تسديدة بوصوفة (76)، وتعرض البدل لوماليزا للبطافة الحمراء، والطر في الدقيقة (81)، ليكمل منتخب الفهود باقي اللقاء بعشرة لاعبين.

وكاد يوسف العربي أن يدرك التعادل لمنتخب المغرب، قبل أن يبراعة حارس مرمرى جمهورية الكونغو في التصدي للكرة (88).

ق.ر.



وكانت أول فرصة للفهود، عبر تسديدة سيدريك باكامبو التي تصدى لها المحمدي، حارس مرمرى المغرب (27)، تبعه ميمبا مانغولو بتسديدة مررت بجوار القائم (28).

انهزم «نسور قرطاج» يوم الأحد الماضي بثلاثة نظيفة أمام السنغال، مما يجعل وضعيته صعبة لتأهل إلى الدور ربع النهائي، حيث يلاقي أبناء هنري كسبرجك غدا القادم المنتخب الوطني وينهي مشواره في الدور الأول بمواجهة زيمبابوي يوم 23 جانفي الجاري.

تحتل تونس ذيل ترتيب المجموعة الثانية دون نقاط، فيما تصدر السنغال الفرقة بـ 3 ن، تليها كل من الجزائر وزيمبابوي المتعادلتان (2-2) بنقطة لكل فريق.

و.توفيق



خاصة بعدما سيطر الخضر على الشوط الثاني من المباراة، وتمتد أن يذهب شقيقها والمنتخب الجزائري بعيدا في هذه المنافسة، ولما لا الترويج للقلب القاري والعودة بالكأس إلى الجزائر.

ز.ز.

## قمري محمد رضوان (لاعب دولي سابق) لـ«المساء»:

فيغولي ومجاني، واستدعاء عدد من اللاعبين المحليين، ويبقى المدرب ليكنس الأدي بأمور الفريق الوطني ولاعبيه، لكن صراحة هناك نقاط استهوان عديدة حول الفريق الوطني.

أما عن مباراة منتخب تونس يوم غد، فأكد قمرى أن التعادل أو الهزيمة لا غيبين فيها، وأن الفوز وحده المطلوب، إذ سيعيد الثقة لتأهل إلى الدور الثاني، حيث قال: «يجب تحقيق الفوز ولا شيء آخر، وبعد ذلك التفكير في الدور الثاني، وكما قلت سابقا، وأن التعادلات ستدافع عن حظوظها، وترديد التآلق، فعلى منتخبنا أن يكون أولها، ويثبت قدرته على تجاوز الصعاب، وتحقيق الانتصار على التونسيين إن شاء الله».

سعيد م.

الذي كان يتمنى تواجد المعنى من أجل الاعتماد عليه في اللقاءات الودية التي ليعتبر التشكيلة وتجهيزه، ليكون ضمن التشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها في أول مواجهة من مرحلة العودة بسطيف أمام الوفاق المحلي.

أكد المناجير العام للفريق طارق عرامة، أن المهاجم بلعميري لا يحق له أن يخل بالنظام الداخلي، مشيرا إلى أن عقوبته على تصل إلى الإبعاد من التشكيلة وإحالة على دكة الاحتياط أو إبعاده نهائيا من التشكيلة، لأن اللاعب لم يتدرب مع الفريق منذ أكثر من 20 يوما، وهو أمر خطير ولا يصيب في مصلحة النادي الرياضي أبدا، حسب تعبير عرامة الذي يرى بأن غياب الانضباط في مرحلة الذهاب من البطولة هو من أهم الأسباب التي جعلت الفريق الأخضر والأسود يتواجد في

## بلعميري يخلط حسابات عمراني وبن حاج يهدد بخضم النقاط

مؤخرة الترتيب العام.

«السنافر» مهددون بخضم النقاط بسبب بن حاج

عادت قضية لاعب الوسط الهجومي السابق محمد رضا بن حاج لتطفو مجددا على السطح، بما أن الإدارة مطالبة بإيجاد حل سريع لتسديد مستحقات اللاعب وإنهاء القضية التي أثارت ضجة كبيرة، ووصولها إلى النزاع على مستوى الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، فيما أشارت مصادر مقربة من النادي القسنطيني، إلى أن الفريق قد يخسر ثلاثة نقاط من رصيده حسب قرار لجنة المنازعات، وهو أمر قد يؤدي بالشباب إلى الهلاك والسقوط، وبلغه أدق، بتواجده في مؤخرة الترتيب، أي تقليص حظوظه في ضمان البقاء.

خالد ح.

الذي كان يتمنى تواجد المعنى من أجل الاعتماد عليه في اللقاءات الودية التي ليعتبر التشكيلة وتجهيزه، ليكون ضمن التشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها في أول مواجهة من مرحلة العودة بسطيف أمام الوفاق المحلي.

أكد المناجير العام للفريق طارق عرامة، أن المهاجم بلعميري لا يحق له أن يخل بالنظام الداخلي، مشيرا إلى أن عقوبته على تصل إلى الإبعاد من التشكيلة وإحالة على دكة الاحتياط أو إبعاده نهائيا من التشكيلة، لأن اللاعب لم يتدرب مع الفريق منذ أكثر من 20 يوما، وهو أمر خطير ولا يصيب في مصلحة النادي الرياضي أبدا، حسب تعبير عرامة الذي يرى بأن غياب الانضباط في مرحلة الذهاب من البطولة هو من أهم الأسباب التي جعلت الفريق الأخضر والأسود يتواجد في

خالد ح.

## نسور قرطاج يواصلون تحضيراتهم لمباراة الجزائر المنتخب التونسي يستعيد خدمات اللاعبين بن عمر

وأكد الطاقم الطبي للمنتخب التونسي لكرة القدم، أن اللاعب محمد أمين بن عمر، الغائب يوم الأحد الماضي عن تشكيلة نسور قرطاج التي خسرت أمام السنغال (0-2) لحساب الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية لكأس أمم إفريقيا بالغابون، تماثل للشفاء التام وسيكون جاهزا للقاء الجولة الثانية التي تلعب غدا أمام المنتخب الجزائري بلعب فرانسيفيل.

وشارك بن عمر في التدريبات الجماعية التي أجراها منتخب تونس أول أمس الإثنين، استعدادا لمباراته القادمة ضد «الخضر».

شرح المنتخب التونسي لكرة القدم أول أمس، في تحضيراته للقاء الجولة الثانية من المجموعة الثانية لنهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017 بالغابون، والتي ستجعله بمنتخبنا الوطني غدا بلعب فرانسيفيل على الساعة (17.00).

عرفت الحصة التدريبية التي احتضنها ملعب بونفونيل مشاركة جميع اللاعبين باستثناء وهي الخزري، الذي يشكو من بعض الأوجاع على مستوى الرأس، ومحمد أمين بن عمر الذي أجرى بعض التدريبات الخاصة في بداية الحصة رفقة المدافع أيمن عبد النور.

## والد بن سبيني:

## أتوقع انسجاما أكثر للخضر خلال المباريات المقبلة

عاش منير بن سبيني، والد الدولي رامي، مباراة أول أمس التي أجراها المنتخب الوطني الجزائري ضد منتخب زيمبابوي على الأعصاب، شأنه شأن عشاق الخضر عبر مختلف أنحاء الوطن.

وأبدى منير بن سبيني، والد محور دفاع الخضر، رضا على المررد الذي قدمه ابنه للقاء عشية أول أمس خلال أول ظهور للخضر في فعاليات كأس أمم إفريقيا 2017 بالغابون، والذي جمعهم بمنتخب «المحاربون»، وهو اللقاء الذي انتهى بالتعادل الإيجابي بين الفريقين بنتيجة 2 مقابل 2.

تحتسرهيري رونارد، مدرب المنتخب المغربي، على الخسارة التي مني بها أمام الكونغو الديمقراطية، بهدف دون رد، في مستهل مشواره في كأس إفريقيا للأمم 2017 في الغابون.

## قمري محمد رضوان (لاعب دولي سابق) لـ«المساء»:

فيغولي ومجاني، واستدعاء عدد من اللاعبين المحليين، ويبقى المدرب ليكنس الأدي بأمور الفريق الوطني ولاعبيه، لكن صراحة هناك نقاط استهوان عديدة حول الفريق الوطني.

أما عن مباراة منتخب تونس يوم غد، فأكد قمرى أن التعادل أو الهزيمة لا غيبين فيها، وأن الفوز وحده المطلوب، إذ سيعيد الثقة لتأهل إلى الدور الثاني، حيث قال: «يجب تحقيق الفوز ولا شيء آخر، وبعد ذلك التفكير في الدور الثاني، وكما قلت سابقا، وأن التعادلات ستدافع عن حظوظها، وترديد التآلق، فعلى منتخبنا أن يكون أولها، ويثبت قدرته على تجاوز الصعاب، وتحقيق الانتصار على التونسيين إن شاء الله».

سعيد م.

الذي كان يتمنى تواجد المعنى من أجل الاعتماد عليه في اللقاءات الودية التي ليعتبر التشكيلة وتجهيزه، ليكون ضمن التشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها في أول مواجهة من مرحلة العودة بسطيف أمام الوفاق المحلي.

أكد المناجير العام للفريق طارق عرامة، أن المهاجم بلعميري لا يحق له أن يخل بالنظام الداخلي، مشيرا إلى أن عقوبته على تصل إلى الإبعاد من التشكيلة وإحالة على دكة الاحتياط أو إبعاده نهائيا من التشكيلة، لأن اللاعب لم يتدرب مع الفريق منذ أكثر من 20 يوما، وهو أمر خطير ولا يصيب في مصلحة النادي الرياضي أبدا، حسب تعبير عرامة الذي يرى بأن غياب الانضباط في مرحلة الذهاب من البطولة هو من أهم الأسباب التي جعلت الفريق الأخضر والأسود يتواجد في

## بلعميري يخلط حسابات عمراني وبن حاج يهدد بخضم النقاط

مؤخرة الترتيب العام.

«السنافر» مهددون بخضم النقاط بسبب بن حاج

عادت قضية لاعب الوسط الهجومي السابق محمد رضا بن حاج لتطفو مجددا على السطح، بما أن الإدارة مطالبة بإيجاد حل سريع لتسديد مستحقات اللاعب وإنهاء القضية التي أثارت ضجة كبيرة، ووصولها إلى النزاع على مستوى الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، فيما أشارت مصادر مقربة من النادي القسنطيني، إلى أن الفريق قد يخسر ثلاثة نقاط من رصيده حسب قرار لجنة المنازعات، وهو أمر قد يؤدي بالشباب إلى الهلاك والسقوط، وبلغه أدق، بتواجده في مؤخرة الترتيب، أي تقليص حظوظه في ضمان البقاء.

خالد ح.

الذي كان يتمنى تواجد المعنى من أجل الاعتماد عليه في اللقاءات الودية التي ليعتبر التشكيلة وتجهيزه، ليكون ضمن التشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها في أول مواجهة من مرحلة العودة بسطيف أمام الوفاق المحلي.

أكد المناجير العام للفريق طارق عرامة، أن المهاجم بلعميري لا يحق له أن يخل بالنظام الداخلي، مشيرا إلى أن عقوبته على تصل إلى الإبعاد من التشكيلة وإحالة على دكة الاحتياط أو إبعاده نهائيا من التشكيلة، لأن اللاعب لم يتدرب مع الفريق منذ أكثر من 20 يوما، وهو أمر خطير ولا يصيب في مصلحة النادي الرياضي أبدا، حسب تعبير عرامة الذي يرى بأن غياب الانضباط في مرحلة الذهاب من البطولة هو من أهم الأسباب التي جعلت الفريق الأخضر والأسود يتواجد في

خالد ح.

## نسور قرطاج يواصلون تحضيراتهم لمباراة الجزائر المنتخب التونسي يستعيد خدمات اللاعبين بن عمر

وأكد الطاقم الطبي للمنتخب التونسي لكرة القدم، أن اللاعب محمد أمين بن عمر، الغائب يوم الأحد الماضي عن تشكيلة نسور قرطاج التي خسرت أمام السنغال (0-2) لحساب الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية لكأس أمم إفريقيا بالغابون، تماثل للشفاء التام وسيكون جاهزا للقاء الجولة الثانية التي تلعب غدا أمام المنتخب الجزائري بلعب فرانسيفيل.

وشارك بن عمر في التدريبات الجماعية التي أجراها منتخب تونس أول أمس الإثنين، استعدادا لمباراته القادمة ضد «الخضر».

شرح المنتخب التونسي لكرة القدم أول أمس، في تحضيراته للقاء الجولة الثانية من المجموعة الثانية لنهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017 بالغابون، والتي ستجعله بمنتخبنا الوطني غدا بلعب فرانسيفيل على الساعة (17.00).

عرفت الحصة التدريبية التي احتضنها ملعب بونفونيل مشاركة جميع اللاعبين باستثناء وهي الخزري، الذي يشكو من بعض الأوجاع على مستوى الرأس، ومحمد أمين بن عمر الذي أجرى بعض التدريبات الخاصة في بداية الحصة رفقة المدافع أيمن عبد النور.

عاش منير بن سبيني، والد الدولي رامي، مباراة أول أمس التي أجراها المنتخب الوطني الجزائري ضد منتخب زيمبابوي على الأعصاب، شأنه شأن عشاق الخضر عبر مختلف أنحاء الوطن.

وأبدى منير بن سبيني، والد محور دفاع الخضر، رضا على المررد الذي قدمه ابنه للقاء عشية أول أمس خلال أول ظهور للخضر في فعاليات كأس أمم إفريقيا 2017 بالغابون، والذي جمعهم بمنتخب «المحاربون»، وهو اللقاء الذي انتهى بالتعادل الإيجابي بين الفريقين بنتيجة 2 مقابل 2.

تحتسرهيري رونارد، مدرب المنتخب المغربي، على الخسارة التي مني بها أمام الكونغو الديمقراطية، بهدف دون رد، في مستهل مشواره في كأس إفريقيا للأمم 2017 في الغابون.

## قمري محمد رضوان (لاعب دولي سابق) لـ«المساء»:

فيغولي ومجاني، واستدعاء عدد من اللاعبين المحليين، ويبقى المدرب ليكنس الأدي بأمور الفريق الوطني ولاعبيه، لكن صراحة هناك نقاط استهوان عديدة حول الفريق الوطني.

أما عن مباراة منتخب تونس يوم غد، فأكد قمرى أن التعادل أو الهزيمة لا غيبين فيها، وأن الفوز وحده المطلوب، إذ سيعيد الثقة لتأهل إلى الدور الثاني، حيث قال: «يجب تحقيق الفوز ولا شيء آخر، وبعد ذلك التفكير في الدور الثاني، وكما قلت سابقا، وأن التعادلات ستدافع عن حظوظها، وترديد التآلق، فعلى منتخبنا أن يكون أولها، ويثبت قدرته على تجاوز الصعاب، وتحقيق الانتصار على التونسيين إن شاء الله».

سعيد م.

الذي كان يتمنى تواجد المعنى من أجل الاعتماد عليه في اللقاءات الودية التي ليعتبر التشكيلة وتجهيزه، ليكون ضمن التشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها في أول مواجهة من مرحلة العودة بسطيف أمام الوفاق المحلي.

أكد المناجير العام للفريق طارق عرامة، أن المهاجم بلعميري لا يحق له أن يخل بالنظام الداخلي، مشيرا إلى أن عقوبته على تصل إلى الإبعاد من التشكيلة وإحالة على دكة الاحتياط أو إبعاده نهائيا من التشكيلة، لأن اللاعب لم يتدرب مع الفريق منذ أكثر من 20 يوما، وهو أمر خطير ولا يصيب في مصلحة النادي الرياضي أبدا، حسب تعبير عرامة الذي يرى بأن غياب الانضباط في مرحلة الذهاب من البطولة هو من أهم الأسباب التي جعلت الفريق الأخضر والأسود يتواجد في

## بلعميري يخلط حسابات عمراني وبن حاج يهدد بخضم النقاط

مؤخرة الترتيب العام.

«السنافر» مهددون بخضم النقاط بسبب بن حاج

عادت قضية لاعب الوسط الهجومي السابق محمد رضا بن حاج لتطفو مجددا على السطح، بما أن الإدارة مطالبة بإيجاد حل سريع لتسديد مستحقات اللاعب وإنهاء القضية التي أثارت ضجة كبيرة، ووصولها إلى النزاع على مستوى الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، فيما أشارت مصادر مقربة من النادي القسنطيني، إلى أن الفريق قد يخسر ثلاثة نقاط من رصيده حسب قرار لجنة المنازعات، وهو أمر قد يؤدي بالشباب إلى الهلاك والسقوط، وبلغه أدق، بتواجده في مؤخرة الترتيب، أي تقليص حظوظه في ضمان البقاء.

خالد ح.

الذي كان يتمنى تواجد المعنى من أجل الاعتماد عليه في اللقاءات الودية التي ليعتبر التشكيلة وتجهيزه، ليكون ضمن التشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها في أول مواجهة من مرحلة العودة بسطيف أمام الوفاق المحلي.

أكد المناجير العام للفريق طارق عرامة، أن المهاجم بلعميري لا يحق له أن يخل بالنظام الداخلي، مشيرا إلى أن عقوبته على تصل إلى الإبعاد من التشكيلة وإحالة على دكة الاحتياط أو إبعاده نهائيا من التشكيلة، لأن اللاعب لم يتدرب مع الفريق منذ أكثر من 20 يوما، وهو أمر خطير ولا يصيب في مصلحة النادي الرياضي أبدا، حسب تعبير عرامة الذي يرى بأن غياب الانضباط في مرحلة الذهاب من البطولة هو من أهم الأسباب التي جعلت الفريق الأخضر والأسود يتواجد في

خالد ح.

## نسور قرطاج يواصلون تحضيراتهم لمباراة الجزائر المنتخب التونسي يستعيد خدمات اللاعبين بن عمر

وأكد الطاقم الطبي للمنتخب التونسي لكرة القدم، أن اللاعب محمد أمين بن عمر، الغائب يوم الأحد الماضي عن تشكيلة نسور قرطاج التي خسرت أمام السنغال (0-2) لحساب الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية لكأس أمم إفريقيا بالغابون، تماثل للشفاء التام وسيكون جاهزا للقاء الجولة الثانية التي تلعب غدا أمام المنتخب الجزائري بلعب فرانسيفيل.

وشارك بن عمر في التدريبات الجماعية التي أجراها منتخب تونس أول أمس الإثنين، استعدادا لمباراته القادمة ضد «الخضر».

شرح المنتخب التونسي لكرة القدم أول أمس، في تحضيراته للقاء الجولة الثانية من المجموعة الثانية لنهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017 بالغابون، والتي ستجعله بمنتخبنا الوطني غدا بلعب فرانسيفيل على الساعة (17.00).

عرفت الحصة التدريبية التي احتضنها ملعب بونفونيل مشاركة جميع اللاعبين باستثناء وهي الخزري، الذي يشكو من بعض الأوجاع على مستوى الرأس، ومحمد أمين بن عمر الذي أجرى بعض التدريبات الخاصة في بداية الحصة رفقة المدافع أيمن عبد النور.

## بخصوص الفريق الوطني لكرة القدم

أبدى قمرى محمد رضوان اللاعب الدولي السابق، تحفظه بخصوص حظوظ الفريق الوطني في التأهل إلى الدور الثاني، بعد الأداء المخيب وانطلاقته الحاطقة أمام منتخب زيمبابوي، وتابع يقول: «اللعبة في أدغال إفريقيا ليس سهلا، وجميع المتأهلين إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم لهم نفس الهدف والموت، وهو التأهل، فكل شيء متوقف على المباراة الأولى التي للأسف ضيعنا نقاطها بشكل غير مفهوم، وقد فاجأني أداء منتخبنا الوطني الذي كان مخيبا، ومنه ستكون المهمة صعبة في المقابلين المتبقيتين ضد تونس والسنغال، وكل واحد له حساباته الخاصة به». ذهب الجناح الطائر لجمعيه وهران والمنتخب الوطني في سبعينيات وثمانينيات

## شباب قسنطينة

ستقوم إدارة النادي الرياضي القسنطيني في الاستعانة الفيلقية القادمة، بمناقشة وضعية لاعب شباب قسنطينة بلعميري الذي سيحال على المجلس التأديبي بعدما التحق متأخرا بتدريبات الفريق قادم من فرنسا، حيث أخطأ عطله تقوق 15 يوما.

ومن المنتظر أن يتم تشديد عقوبة مالية وفنية قاسية من قبل الإدارة القسنطينية التي تتعقب تصرف اللاعب السابق لوفاق سطيف، بسبب إخلاله بالنظام الداخلي للفريق، رغم نداءات الإدارة بضرورة التحافه خلال تريض الفريق وغيرها من الأمور التي أزعجت كثيرا المدرب عبد القادر عمراني.

## طوغو تفرض التعادل على كوت ديفوار

فرض منتخب طوغو التعادل السليبي (0-0) على حامل اللقب القاري كوت ديفوار، ضمن مباراة الجولة الأولى من المجموعة الثالثة التي جرت أول أمس (الاثنين) بملعب أوييم، في إطار نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017 بالغابون.

وعجزت «الفيلة» الإفراي المنقوصة من نجمها جيرفينيو المصاب في كسر صلابة الدفاع المنظم لزملاء النجم إيمانويل أديبايو، قائد الفريق الطوغولي.

تجرت المباراة الثانية عن نفس المجموعة بعد أقل من ساعة بين منتخب المغرب وجمهورية الكونغو الديمقراطية بنفس الملعب.

ومعلوم أن منتخب كوت ديفوار هو حامل لقب البطولة السابقة لكأس إفريقيا لسنة 2015، والتي جرت بغينيا الاستوائية.

ق.ر.



ظل بلا فريق منذ سنة ونصف ولم يلعب حتى المباريات الودية

## مبولحي ظاهرة كروية غريبة دوخت محلي البلاطوهات؟؟



أكد المحللون والمتابعون لمباراة الجزائر - زيمبابوي برسم أولى مباريات المجموعة في بطولة كأس أمم إفريقيا أن الحارس الجزائري رايس وهاب مبولحي كان نجم المباراة بدون منازع بعد أن ساهم في إنقاذ الفريق الوطني من أربعة أهداف محققة وفي توقيت حساس للغاية، كما أن تدخلاته كانت في كل مرة سببا في عودته رفقاؤه إلى اللقاء بعد لحظات فراغ رهيبه سيطر فيها المنتخب الزيمبابوي بالطول والعرض.

• ح. زين الدين

من براعته وقدرته الفائقة على التصدي للكرات الحاسمة وذلك ما لاحظته الجميع في مباراة الجزائر-زيمبابوي حيث بدأ مبولحي بكامل لياقته وتفاعله مع الهجمات كان أكثر من رائع وكأنه يلعب بانتظام ولا يعاني من نقص في المنافسة. وهذا الأمر أرجعه بعض المحللين الذين تعافوا على أكثر من قتال إلى قوة شخصية هذا الحارس وهبوطه وقوة التركيز عنده أيضا انتظامه وصرامته في التدريبات سواء مع الفرق التي ظل يديها فيها أو لوحده أو مع المنتخب الوطني، إضافة إلى الخبرة التي اكتسبها في تنقله بين أكثر من فريق وفي مشاركاته في المنافسات والتصفيات منذ

ورذات الفعل أمام المرمى وفي مواجهة الكرات والباعين وغيرها من التأثيرات السلبية التي تنتج عن ابتعاد أي لاعب وبالتحديد الحراس عن الميادين والمنافسة بصفة خاصة والأغرب من كل ذلك أن هذا الحارس ظل بعيدا حتى عن المباريات الودية التي أجراها الفريق الوطني قبيل «الكان». ورغم كل ذلك، فإن مبولحي ومرة أخرى أثبت أن هذه المعطيات بالنسبة له في حاجة إلى مراجعة وكل توقعات وحسابات المحللين والمتابعين يجب إعادة النظر فيها إذا تعلق الأمر بهذا الحارس الظاهرة، فخياب مبولحي عن الميادين ويقاؤه دون فريق ويعيدا عن المنافسة لم يفقده شيئا

هذا التآلق المتجدد لهذا الحارس في مثل هذه المنافسات القارية كان بالإمكان. حسب المتابعين أن يكون عاديا لو تعلق الأمر بحارس آخر لكن بالنسبة للحارس مبولحي، فإن الأمر يبدو غريبا جدا ويجعل هذا الحارس يتحول إلى ظاهرة كروية فريدة من نوعها على الأقل في المنتخب الوطني ومقارنته بالحراس وحتى اللاعبين المشاركين في الكان 2017 بالغاوين. فالحارس مبولحي صاحب 30 ربيعا ظل دون فريق لأكثر من عام ونصف وبالتالي فهو دون منافسة طوال هذه المدة الطويلة وما قد ينتج عن ذلك من تأثيرات سلبية على الحارس تحديدا في الحفاظ على اللياقة

### جمعية وهران

## تغييرات مرتقبة على التشكيلة أمام «الخروبية»

وسعى طاقمها الفني بقيادة جمال بن شاذلي إلى ترميم معنويات لاعبيه، وتحسين حالاتهم النفسية، كان أولوية لديه، يليه تصحيح الأخطاء الدفاعية التي وصفها بالبداية، والتي هزمت الدفاع بسهولة محيرة، وشدد بن شاذلي على أشباله عدم تكرارها، لذا من المنتظر أن يعتمد الطاقم الفني إلى إحداث بعض التغييرات في كافة الخطوط، بداية بعودة المدافع نعمان بعد استنفاذه للمهام، والمهاجم المخضرم زياية وتجديد الثقة في المهاجم الشاب بن يطو الذي قدم مردودا جيدا أمام البوسعاديين في أول ظهور رسمي بزي الجمعية الوهرانية، ويبدو مصمصا على التآلق في مرحلة العودة من بطولة المحترف الثاني، حينما قال «للمساء»: «أنا سعيد جدا بتأديتي أول لقاء رسمي مع جمعية وهران.. لقد تمنيت أن يكون ذلك من قبل، لكن بسبب خطأ إداري

تشد جمعية وهران الرحال، صبيحة اليوم إلى مدينة الخروب، لملاقاة الجمعية المحلية بملعبها حامد حمداني بعد غد الجمعة، وينتقل الوهرانيون في سفريّة برية، وسيقومون ليومين بفندق الإخوة بوعلي بعين مليلة، على أن يجروا حصّة تدريجية غدا الخميس، قبل مواجهة الخروب بطلب من المدرب بن شاذلي. ستكون جمعية وهران، مطالبة بالعودة بنتيجة إيجابية من تنقلها الصعب إلى ملعب حمداني، لمواجهة الجمعية المحلية الجريفة، بعد خسارتها الجولة الماضية بملعب واد بوفاريك، والتي أوقعها في أزمة نتائج هزيتها من «الجمعاوة» في لائحة الترتيب، حيث تليهم، ويفارق فطنتين فقط، وليس مستبعد أن تنتفض الوهرانية طيلة هذا الأسبوع، نسيان تعادلاها بحجم الخسارة أمام أمل بوسعادة،

تشد جمعية وهران الرحال، صبيحة اليوم إلى مدينة الخروب، لملاقاة الجمعية المحلية بملعبها حامد حمداني بعد غد الجمعة، وينتقل الوهرانيون في سفريّة برية، وسيقومون ليومين بفندق الإخوة بوعلي بعين مليلة، على أن يجروا حصّة تدريجية غدا الخميس، قبل مواجهة الخروب بطلب من المدرب بن شاذلي. ستكون جمعية وهران، مطالبة بالعودة بنتيجة إيجابية من تنقلها الصعب إلى ملعب حمداني، لمواجهة الجمعية المحلية الجريفة، بعد خسارتها الجولة الماضية بملعب واد بوفاريك، والتي أوقعها في أزمة نتائج هزيتها من «الجمعاوة» في لائحة الترتيب، حيث تليهم، ويفارق فطنتين فقط، وليس مستبعد أن تنتفض الوهرانية طيلة هذا الأسبوع، نسيان تعادلاها بحجم الخسارة أمام أمل بوسعادة،

### اتحاد بسكرة

## زغدود يضع تكتيك البرج ويعد بالصعود



باشتر أول أمس تشكيلة اتحاد بسكرة تدريباتها الفنية والبدنية تحسبا للقاء المقبل الذي سيلعب نهاية هذا الأسبوع أمام أهلي البرج ضمن الجولة الثانية من مرحلة العودة. وستدخل التشكيلة البسكرية بمعنويات عالية جدا بعدما استطاعت أن تحقق انتصارا مهما في جولة التشنج، وهي الآن تسعى بكل قواها لأن تعود بالفاتح الثلاث من ملعب 20 أوت بالبرج رغم صعوبة المهمة التي تنتظر أشبال المدرب منير زغدود أمام منافس يلعب ورقة الصعود، وفي وقت أكد زغدود أن لاعبيه اكتسبوا ثقة كبيرة بعد سلسلة من النتائج الإيجابية وعودتهم إلى اللعب على ورقة الصعود خاصة وأن أبناء الزيبان يحتلون الآن المرتبة الثالثة، وهو أمر أصر زغدود على الإبقاء عليه أو تحسينه، على اعتبار أن الصعود أمضى قريب جدا منهم، لو تمتكوا من الفوز بكل اللقاءات التي ستلعب داخل الديار والعودة بفوزين أو 6 نقاط من التقلات 7 التي تنتظرهم وهو الأمر الذي يمكن تحقيقه بلغة المنطق أو في حالة ما إذا حافظوا على المستويات التي يقدمونها منذ قرابة شهرين من الآن.

• خالد ح.

### أهلي البرج

## تركيز تام للمخرج وحفيظ يعد بالإضافة

أجتمعت أسرة أهلي البرج على أن المقابلة التي تنتظر الفريق نهاية هذا الأسبوع أمام اتحاد بسكرة، تعد في غاية الصعوبة نظرا لقوة الخصم واحتلاله المركز الثالث في الترتيب العام، في وقت تواصل فيه التشكيلة البرايجية استعداداتها للقاء المصري، خاصة وأن النقاط الثلاث تؤكد قوة الأهلي الذي يراهن بكل ما أوتي من قوة لأن يعود إلى الرابطة الأولى المحترفة. وبدأ المستقدم الجديد في صفوف الأهلي البرايجي حفيظ رابع، جد متفائل

بدأ مشوار جد طيب مع التشكيلة خلال لقاءات مرحلة العودة، رغم انتقادات بعض الأصوات التي أكدت أن الإدارة غير محقة في استخدام لاعب سرح من واد بوفاريك، لكن حفيظ أصر على الرد بواقعه الخاصة على المنتدبين قائلا: «أعرف إمكانياتي جيدا وأنا قادر على مساعدة الأهلي في الوصول إلى أهدافه المسطرة هذا الموسم، سأسعى لتسجيل أكبر عدد من الأهداف والرد على المنتدبين لإمضائي في بيت الببيان».

• خالد ح.

### شباب بلوزداد

## الفريق غدا بالمغرب لإجراء تربيته التحضيري الثاني

ستطير تشكيلة شباب بلوزداد يوم غد الخميس نحو المغرب، لإجراء تربيته التحضيري الثاني بعد تربيته عين البنيان الأولى، والذي يندرج ضمن استعدادات النادي العاصمي للعودة إلى أجواء المنافسة المحلية.

وكانت إدارة الشباب قد قررت برمجة هذا التريب بالتشاور مع الطاقم الفني، وعلى رأسه المدرب بادو الزاكي، بسبب تأجيل لقائتي الفريق ضد كل من مولودية وهران وفاق سطيف بسبب تواجد ثلاثة لاعبين مع المنتخب العسكري، المشارك في كأس العالمية المقامة في سلطنة عمان، وسيخوض رفقاء اللاعب يحيى شريف مواجهتين وديتين في تريبس المغرب، حيث سيلاقون فريق الفتح الريايلي وأيضا اتحاد طنجة الذي يشرف على تدريبه المدرب الجزائري عبد الحق بن شيخوخة. وكان فريق شباب بلوزداد قد أنهى عملية الاستعدادات التي أجراها خلال فترة «المركا» الشتوي المنقضي، بعدما ضمن خدمات أربعة لاعبين جدد، ويتعلق الأمر بكل من عربي وحاميّة، ولمهان وهريات، فيما غادره ستة لاعبين، وهم زغلي ودراف وريب، وبفوق وبوشامة وأيضا اللاعب أودو.

ويتمثل انصراف النادي البلوزدادي خيرا بهذه الاستعدادات، حيث يأملون في أن يظهر فريقهم بوجه مغاير في مرحلة العودة من البطولة الوطنية، ويكون أفضل من مرحلة الذهاب التي شهدت نتائج متذبذبة له، جعلته ينهيها في المركز 12، كما يولي الفريق أهمية كبيرة لمنافسة كأس الجمهورية، والتي سيلاقى فيها في الدور الربع نهائي منافسه أهلي البرج، حيث وضعتها إدارة النادي العاصمي ضمن أولوياتها هذا الموسم.

• توفيق

### اتحاد بلعباس

## زواوي عبد الكريم يضي عقدا مع اتحاد بلعباس

أمضى يوم الأحد، متوسط ميدان مولودية سعيدة، زواوي عبد الكريم عقدا في شكل إعاره مع اتحاد بلعباس لكرة القدم. ويكون بذلك اللاعب زواوي خامس المستقدمين لنادي المكرة في إطار «الميركاتو» الشتوي بعد كل من الحارس غول من شباب قسنطينة والمدافعين مهدي بن علجية وجمال شتال من دفاع تاجنات، إلى جانب المهاجم محمد خرايش من شبيبة باتنة. وتعد هذه الاستعدادات - حسب مدرب المكرة سي الطاهر شريف الوزاني - مهمة من أجل تعزيز صفوف الفريق خلال مرحلة العودة من البطولة. وقال ذات المتحدث: «كان استقدام اللاعبين مدرسا من أجل تعزيز قدرات الفريق في خطوط الهجوم والدفاع ووسط الميدان، وهي الاستعدادات التي استخدمنا في باقي المواجهات المنتظرة لاسيما في مرحلة العودة وتحتي كأس الجزائر». للإشارة، سيستأنف اتحاد بلعباس يوم السبت المقبل، مرحلة العودة برسم الجولة 16 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس» لكرة القدم، بمواجهة خارج الديار مع اتحاد الحراش بدون جمهور.

• ق. د.

### شبيبة بجاية

## الفوز على اتحاد الصومام وديا يريح إفتيسان

حقق فريق شبيبة بجاية فوزا معنوياً أمام اتحاد الصومام أول أمس الاثنين بملعب الوحدة المغاربية بنتيجة (4-0) بفضل أهداف كل من دريفيل، بومشر، بن ساحة وزغان، وهو الفوز الذي سمح لرفاق الحارس قاسم بضمضان تحضيرات في المستوى تحسبا للمباراة المقررة نهاية هذا

الأسبوع أمام أهلي مسكر في إطار الجولة السابعة عشر من الرابطة المحترفة الثانية «موبيليس». وكانت هذه المباراة فرصة للمدرب يونس إفتيسان من أجل الوقوف على مدى جاهزية لاعبيه تحسبا لبقية المشوار من خلال المردود الذي أظهره اللاعبون فوق الميدان، وهو ما سمح لهم بتحقيق الفوز على اتحاد الصومام والتحفيز أكثر لبقية المشوار بداية من المباراة القادمة أمام أهلي مسكر. وقال المدرب إفتيسان بعد نهاية هذه المباراة على رضاه بهذا الفوز وخامس المردود الذي ظهره في التشكيلة في انتظار إجراء التعديلات اللازمة تحسبا للمباريات المقبلة حيث سيعمل الطاقم الفني على حصد أكثر عدد من النقاط وتحقيق الهدف المنشود، وهو الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى.

• الحسن حامة

## سعيدة

### المطر يفيض نوعية الأشغال

تحولت العديد من طرق وشوارع ولاية سعيدة خلال اليومين الماضيين إلى شبه برك مائية مليئة بالأوحال، جراء تساقط المطر، حيث أدى انسداد البالوعات إلى تسرب المياه نحو للطرق، ما أدى إلى عرقلة حركة سير المركبات وحتى الراجلين، لتؤكد مرة أخرى هذه الكميات من الأمطار عيوب وسياسة «البريكولاج» المنتهجة من طرف العديد من المقاولات، في تهيئة الأرصفة والطرق وحتى البناء، لاسيما بشكل كثرة الحفر بالطرق التي امتلأت بالأوحال، حيث ينأشدها السكان السلطات الولائية بضرورة الصرامة ومراقبة المقاولات التي تنتهج سياسة الترقيع في المشاريع، بتواطؤ من المنتخبين والمجالس الشعبية وحتى المديريات التنفيذية.

• ح. بوكير

## عناية

### انتقال مستنين بعد اختناقهما بالغاز

تسبب تسرب غاز أحادي الكربون من جهاز التفتت التقليدي بمسكن متواجد بحي 113 مسكنا ببوسدر ببلدية البوني بعنابة، في وفاة شيخ كبير وزوجته، وحسب مصالح الحماية المدنية فإن الضحيتين تقطنان لوحدهما ولم يتقطن لهما أحد إلا بعد قدوم ابنهما الذي تسلم من النافذة بعد تحطيمها، حيث وجد والده (72 سنة) وأمه (65 سنة) متوفيان، ليتم نقلهما إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى ابن رشد بعنابة.

وحسب مصالح الحماية المدنية، فإنه تم خلال شهر جانفي من السنة الجارية، تسجيل 20 حالة اختناق بالغاز، فيما سجلت نفس المصالح خلال سنة 2016 نحو 33 حالة دون تسجيل وفيات.

• هبة أيوب

## تلمسان

### قتيل وجريح في حالة خطيرة بسبب حادث مرور

تسبب حادث مرور خطير وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 2م بالخروب الشريفة ببلدية عمير دائرة شتوان ولاية «أكست»، بحافلة لنقل المسافرين، في مقتل سائق السيارة البالغ من العمر 39 سنة وإصابة مرافقه البالغ من العمر 96 سنة بإصابات خطيرة على مستوى الوجه والرأس، حيث نقل على جناح السرعة إلى المستشفى الجامعي من قبل مصالح الحماية المدنية لبيب وهران بتلمسان.

• ل. عبد الحليم

## بومرداس

### اتصالات الجزائر تحذر من بطاقات تعبئة مزورة

حذرت مصالح اتصالات الجزائر ببومرداس أمس، زبائناتها من أمر الوقوع ضحايا بعض المحلات التجارية غير المعتمدة التي تباع بطاقات تعبئة مزورة، وذلك بيان صادر من المديرية العملية لاتصالات الجزائر ببومرداس بليداع نفس المصالح لشكوى لدى المصالح المتخصصة فور اكتشافها لأمر وجود وكالات تباع بطاقات تعبئة مزورة، وتنتهي المديرية إلى علم كافة زبائنات بالولاية بأن بطاقات التعبئة تباع فقط لدى وكالاتها التجارية المعتمدة «وأنها لا تتحمل أي مسؤولية شراء تذاكر التعبئة خارج شبكتها التجارية».

• حنان.س

## إصابة 3 أشخاص بجروح في انقلاب سيارة



خلف حادث مرور وقع بحي العقيد لطفي بوهران 3 جرحى إثر انقلاب سيارة تابعة لشركة خاصة بالبناء كان على متنها ثلاثة أشخاص، وعلى إثر ذلك تنقل عناصر الحماية المدنية إلى مكان الحادث، قاموا بإسعاف الجرحى ونقلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية لمستشفى وهران الجامعي، كما فتح عناصر الشرطة تحقيقا حول ملابسات الحادث.

بحي العقيد لطفي بوهران 3 جرحى إثر انقلاب سيارة تابعة لشركة خاصة بالبناء كان على متنها ثلاثة أشخاص، وعلى إثر ذلك تنقل عناصر الحماية المدنية إلى مكان الحادث، قاموا بإسعاف الجرحى ونقلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية لمستشفى وهران الجامعي، كما فتح عناصر الشرطة تحقيقا حول ملابسات الحادث.

• رضوان.ق

## الحماية المدنية بميلة

### إسعاف 5 جرحى في حوادث مرور

ارتفع عدد تدخلات مصالح الحماية المدنية منذ ليلة أول أمس إلى غاية ظهر أمس الثلاثاء إلى 56 تدخلًا، منها 4 في حوادث مرور، أسفرت عن إصابة 5 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، استدعى نقلهم إلى مصالح الاستعجالات، كما تدخلت نفس المصالح في 28 عملية لنقل الجرحى، إلى جانب نقل 3 نساء حوامل إلى مصلحة التوليد، كما تم إجلاء 14 شخصا كانوا عالقين داخل 4 سيارات على مستوى الطريق الولائي رقم 3 الرابط بين بلدية التلازمة وشلغوم العيد. كما سجلت عناصر الحماية المدنية 16 عملية تدخل مختلفة للتعرف على هويات وامتناس المياء.

• آسيا عوفي

## لص السيارات في قبضة الأمن

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بالأمن الحضري الخارجي بالشيشير غرب برج بوعريج من توقيف عشريني بتهمة السرقة بالكسر التي استهدفت أغراض من سيارة. وتمت العملية على إثر شكوى تقدم بها الضحية مفادها أن الفاعلين استهدفوا مركبته من نوع نيسان رباعية الدفع ركنها مالكا بالقرب من مقر سكنا، وبعد عودته إليها بعد مرور ربع ساعة، تفاجأ ببابها الخلفي مفتوحا ومفتاحه تعرض للاختلاف حيث استولى الفاعل على مذياع وهاتفين نقالين الأول من نوع آل جي والثاني من نوع سامسونغ قلاسي 7 وحفظتها بها عدة وثائق خاصة. وبعد التحقيق المعمق في القضية للوصول إلى مقترف الفعل، تبين أن المشتبه به هو من قام بفعل السرقة وقام ببيع الهاتف النقال ليتم توقيفه وتحرير ملف قضائي ضده وتقدمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المنصورة الذي أمر بإيداعه رهن الحبس المؤقت.

• آسيا عوفي

## المسيلة

### توقيف 4 متهمين بالنصب والاحتيال

تمكنت قوات الشرطة التابعة للأمن الحضري الأول بأمن ولاية المسيلة من توقيف جمعية أشرار تتكون من 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 19 و30 سنة، متابعون بتهمة تكوين جمعية أشرار، القيام بأفعال السرقة والنصب والاحتيال. وقائع القضية حسب خلية الإعلام والاتصال للمصلحة الأمنية المذكورة تعود لتقدم الضحية المدعوة (ط.ر) إلى مقر الأمن وهي طالبة ثانوية رفيعة ولي أمرها من أجل تقييد شكوى ضد المدعو (و.و) على أساس النصب والاحتيال والإبتزاز تحت طائلة التهديد اللفظي بشرط صورها على مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى هذا الأساس، قامت قوات الشرطة بتوقيف المتهم وتحويله إلى المصلحة الأمنية وفتح تحقيق معه حول القضية في انتظار محاكمته.

• جمال ميزي

## توزيع مفاتيح 280 مسكنا اجتماعيا بالعنصر والشقة

لوحدها مفاتيح سكنات لفائدة 98 عائلة بمنطقة المحارقة 49 عائلة بمنطقة لعربية، كان قد تم الإعلان عن أسماؤها ضمن القائمة في وقت سابق، في حين، تعقد لجنة الدائرة ببلدية العنصر، على دراسة الملفات للاستفادة من 49 مسكنا عموميا إيجاريا بالمحارقة، و100 وحدة سكنية بمنطقة بليغيموز.

• زايدى منى

## وهران

### انفجار سيارة يخلف 4 جرحى بينهم صينيان

شهد الطريق السريع شرق غرب وباصطيق بالقرب من مصنع رونو الجزائر يوادي تليبات بوهران، حادث حريق أتى على سيارة وتسبب في انفجارها، مخلفا إصابة 4 أشخاص كانوا بداخل المركبة بينهم رعبتان من جنسية صينية. وعلى إثر ذلك، تنقل عناصر الحماية المدنية التابعة لوحدة وادي تليبات إلى مكان الحريق حيث تمت مباشرة عملية إجلاء الضحايا ونقلهم إلى المستشفى لتقديمهم الإسعافات.

وهران

## الشلف

### إيداع أكثر من 7 آلاف طلب عمل

سجلت وكالة التشغيل بدائرة تنس بالجهة الشمالية لولاية الشلف، 7023 طلب عمل وحامل البطاقة الزرقاء، وكشف مدير الوكالة، إلياس سي علي، عن تصيب 870 طالب عمل بالنظام الكلاسيكي أو التوظيف المباشر بالمؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة، و380 في إطار عقود الإدماج المهني بمختلف المستويات من حاملي الشهادات وخريجي الجامعات، مع إحصاء 211 منصبا في إطار عقود العمل المدعم على مستوى المؤسسات الاقتصادية. وتشهد الوكالة ضغطا كبيرا حيث تغطي أربع دوائر هي تنس، بني حواء، أبو الحسن والمرسى، أي بجموع 9 بلديات ساحلية وشبه ساحلية، وأشار مدير الوكالة إلى أنه سيتم تنظيم عدة ورشات للتعريف بتقنيات التكوين الموجه من قبل الوكالة، وكيفية الحصول على منصب عمل بالنسبة للمقبلين على التخرج.

### سكان القنطرة الزرقاء يرفضون الترحيل

يناشد عدد من سكان القنطرة الزرقاء ببلدية أولاد بن عبد القادر بالشلف، السلطات الولائية بعدم ترحيلهم إلى التجمعات السكنية الحضرية بمركز البلدية، والسماح لهم بالمكوث في مناطقهم الأصلية وخدمة أراضيهم الفلاحية وممارسة تربية الحيوانات المنتجة التي يكسبون منها رزقهم، ويطالب هؤلاء بتوفير سكنات ريفية لهم بمنطقهم الأصلية، بدلا من ترحيلهم إلى التجمعات الحضرية وإزغامهم على دخول عالم البطالة، كون مصدر رزقهم يكمن في ممارسة النشاط الفلاحي.

• م. عبد الكريم

## توجة ببجاية

### متوسطة الأمير عبد القادر بحاجة إلى مطعم

يعاني بعض التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بالمؤسسات التعليمية المختلفة بتوجة ببجاية، من مشكل عدم فتح المطعم المدرسي، ما يضطرهم للتقليل يوميا إلى منازلهم من أجل تناول وجبة الغذاء والعودة مجددا إلى مدرستهم، حيث تناشد جمعية أولياء التلاميذ المصالح المعنية، من أجل فتح هذا المعلم للتخفيف من معاناة التلاميذ وتمكينهم من مزاوله دراستهم في أحسن الظروف، خاصة أن التقلبات الجوية التي تعرفها حاليا ولاية ببجاية جعلت الكثير منهم يتفادى التنقل إلى المدارس لصعوبة الحركة المرورية، مثلما أكد أحد أعضاء جمعية أولياء التلاميذ، بينما أخذت مصالح البلدية هذا المشكل بعين الاعتبار، في انتظار فتح هذا المطعم أمام التلاميذ.

### نقص العتاد بقاعات العلاج يرباثة

تعاين العديد من قاعات العلاج المتواجدة ببعض البلديات الريفية، من مشكل عويص يكمن في نقص العتاد اللازم للتدخل بالمرضى، ورغم أن القاعات فتحت أبوابها منذ عدة سنوات، إلا أن التناقص لا تزال موجودة بدليل أن السكان يشتكون غياب بعض الوسائل المادية والبشرية الضرورية التي تسمح لهم بتفادي التنقلات العديدة إلى المناطق المجاورة للعلاج، وهي الوضعية التي يعيشها سكان بلدية برياشة الذين يشتكون غياب الأطباء المختصين لإجراء الفحوصات المختلفة للأشخاص الذين يعانون الأمراض المزمنة، بالإضافة إلى غياب التجهيزات اللازمة، ما جعلهم يناشدون مصالح مديرية الصحة بالولاية والسلطات المحلية، للتكفل بهذا المشكل في أقرب وقت ممكن.

• الحسن حامة

## جيجل

### إجلاء عائلة بعد اختناقها بالغاز

تدخلت مصالح الحماية المدنية مؤخرا، لإجلاء عائلة مكونة من 5 أفراد بمنطقة بوشركة بالهاهير، بعد تعرضهم لحالة اختناق بالغاز الطبيعي المنبعث من المدفأة، حيث تم إسعاف العائلة ولم يخلف الحادث أي ضحية. وكانت وحدات الحماية المدنية عبر ولاية جيجل، قد سجلت منذ شهر ديسمبر من السنة الماضية، 16 ضحية تعرضت للاختناق بهذه المادة وتم إسعافهم.

• زايدى منى

## عين تموشنت

### تناول بمستقبل الولاية

تمكنت ولاية عين تموشنت من تحقيق نسبة 85 بالمئة من أهدافها المتعلقة بمجال التشغيل، حسبما جاء على لسان المدير الجهوي لوكالة التشغيل لغرب الجزائري السيد كجول داود من خلال الزيارة التي قادته إلى ولاية عين تموشنت بجر الأسبوع، مضيفا أن النسبة الحقيقية بالرغم من التواجد الإحتشم للمناطق الصناعية ومناطق النشاطات الخاضعة لنائب الشغل، مشيرا من جانب آخر إلى أن سنة 2017 ستكون جد إيجابية بالنسبة لشباب عين تموشنت، بالنظر للمشاريع الجسدية بالمنطقة الصناعية ببلدية تروضة والتي من شأنها خلق آلاف مناصب الشغل.

• عبيد محمد

## جيجل

أشرفت السلطات الولائية ببلدية العنصر والشقة بجيجل على توزيع مفاتيح 280 مسكنا عموميا إيجاريا كانت قد استفادت منها عائلات معوزة بكل من البلديتين المذكورتين، منها 133 مسكنا ببلدية الشقة و147 مسكنا ببلدية العنصر، حيث كشف رئيس بلدية العنصر السيد كريش عبد الفتاح لـ «المساء» بأن جماعته المحلية استلمت



## الشلف

### سكان أم الدروع متخوفون من تسرب المياه

أعرب سكان المخرج الشمالي لبلدية أم الدروع بالشلف، عن قلقهم وتخوفهم من المخاطر التي تهدد حياتهم وسلامتهم، بسبب تسرب المياه والسيول التي أدت إلى انهيار البنايات، والتي قد تؤدي إلى انهيار البنايات، ويناشد هؤلاء الجهات المعنية التدخل لمعالجة المشكل، معربين عن تخوفهم في حال عدم التدخل بمنع استمرار تدفق السيول الجارفة الناجمة عن الأعطال التي طالت الأنابيب الرئيسي للمياه الصالحة للشرب، ونجم عن هذا المشكل مجرى كبير، الأمر الذي جعل السكان يتخوفون من قوة التدفق، وكشف ممثل سكان الحي أنه قام بإبلاغ مؤسسة الجزائرية للمياه عدة مرات دون جدوى.

### تدهور طرق حي 190 مسكن بالكريمة

يجدد سكان حي 190 مسكنا ببلدية الكريمة بالشلف، نداءهم للسلطات المحلية والولاية لتخليصهم من المعاناة الناتجة عن تدهور التهتية الحضرية واهتراء الطرق. وأشارت جمعية الحي في رسالة موجهة إلى والي الولاية، الوضعية الكارثية التي أصبحت عليه طرق الحي، نظرا لغياب الصيانة الدورية والمتابعة، والتي تعيق حركة سير المركبات والراجلين في فصل الشتاء، بتحولها إلى بحيرات وانتشار الأوحال، وتطابير الغبار في فصل الصيف، وأعرب هؤلاء عن تدهورهم من عدم تدخل السلطات المحلية لمعالجة المشكل المطروح منذ عدة سنوات، رغم الشكاوي العديدة الموجهة للسلطات المعنية.

• م. عبد الكريم

## وهران

### 40 متخرجا من مدرسة شبه الطبي يشتكون

أعرب 40 متخرجا من معهد التكوين شبه الطبي لبلدية السانيا بوهران عن تأسفهم لغياب مناصب العمل، حيث يطالب هؤلاء بضرورة تنصيبهم كمساعدات تمريض على مستوى المؤسسات الاستشفائية بالولاية. وأشار هؤلاء إلى أنهم تلقوا وعدا من المديرية الولائية للصحة والسكان بإدماجهم في عالم الشغل، علما أن الدفعة هذه تخرجت سنة 2015 وقد تلقت تكوينا دام سنتين من الجانب النظري والتطبيقي.

• محمد عبيد

## تيارات

### وفاة طفل في الخامسة من العمر بقرطوفة

لقي طفل في الخامسة من العمر حتفه ببلدية قرطوفة، تيارت. حقه بعد تعرضه لحادث مرور خطير، بمدخل بلدية قرطوفة بمحاذات حي 32 سكن جديد، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة بالمستشفى.

هذا الحادث المميت، جعل سكان البلدية يجددون مطالبتهم بوضع مهمات خاصة وأن الطريق يعرف حركة مرور واسعة للشاحنات والمركبات القادمة والمتوجهة إلى المناطق الغربية للوطن، كوهان وغليزان ومستغانم.

• ن. خيالي

## تيارات

### تأجيل توزيع السكنات الاجتماعية

تأجلت عملية توزيع السكنات الاجتماعية بمدينة تيارت، دون تحديد تاريخ معين لتوزيعها وذلك راجع إلى أشغال التهتية العامة التي لم تنته بعدة أحياء سكنات اجتماعية جديدة، على غرار المدينة الجديدة، الزمالة، وأكد والي ولاية تيارت السيد بن تواتي عبد السلام، أن 10 آلاف وحدة سكنية جاهزة للتوزيع، منها أكثر من ستة آلاف وحدة بصاعمة الولاية.

• ن. خيالي

## تيارات

### حجز 12

### بندقية صيد و15 آلة حفر الآبار

كشف قائد المجموعة الولائية للمرك الوطني لولاية تيارت لزمير بالطوار، عن معالجة 36 قضية تتعلق بالصيد غير الشرعي وحمل أسلحة بدون رخصة خلال الثلاثة أشهر الأخيرة.

وتم حجز 12 بندقية صيد بدون رخصة و 160 خرطوشة، منها 84 خرطوشة ملوثة وأخرى فارغة، كما تم معالجة 27 قضية تتعلق بحفر آبار بدون رخصة، حيث تم حجز 15 آلة حفر وهذا عبر عدة بلديات، منها الرشايق ومدرسة والسوق وعين الذهب وفرندة.

• ن. خيالي

## بسكرة

### قاصران يسرقان مؤالا

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة أولاد جلال من توقيف شابين قاصرين (17 سنة) بعد تورطهما في سرقة مليوني سنتيم، من مؤال بسوق الماشية الأسبوعي بأولاد جلال.

وبعد تقديم الضحية بشكاوى لدى عناصر الأمن، باشرت هذه الأخيرة تحرياتهما في القضية لتتوصل إلى الفاعلين وهما شابان قاصران تم توقيفهما وحجز الدراجة النارية التي استخدمت في عملية السرقة. وبعد استحالة الموقوفين على العدالة، استفاد من الرقابة القضائية.

• ح. عمران

## بومرداس

### القبض على إفريقي يزور النقود

ألقت مصالح الأمن ببومرداس القبض على رعية إفريقية من جنسية مالية، كان يصد ترويج أوراق نقدية مزورة من فئة 2000 دج، على متن مركبة رفقة سائقها الذي كان متوجها إلى مدينة بومرداس، ومعه حقيبة بها قصاصات ورقية بحجم أوراق نقدية من فئة 2000 دج وقارورة صغيرة بها محلول كيميائي وكيس شفاف به مسحوق أبيض وشفرات حادة وكيس به 7 قفازات مطاطية و3 كامات طبية. وهي الأدوات المستعملة في نسخ القصاصات على شكل أوراق نقدية من الفئة المذكورة. وقد حوّل الشخص الموقوف للتحقيق أيضا بعد أن تبين أنه ينوي النصب والاحتيال بعدما تعرف على ضحيته بشبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بعد إيهامه بتسليم ما قيمته 200 إلى 300 مليون سنتيم حقيقية مقابل حصوله على مبلغ مليار سنتيم مزورة.

• حنان. س

## الشلف

### إحباط محاولة تهريب 1.4 كغ من الكيف

أحبطت عناصر فرق الجمارك في عمليات متفرقتين بالشلف وتيارت، بحر الأسبوع المنصرم، محاولة تهريب 1400 غ من الكيف المعالج، و980 من الكوكايين. وتمكنت عناصر الفرقة الجوية لمكافحة التهريب، التابعة للمديرية الجوية للجمارك بالشلف، في حاجز أمني أقيم على مستوى الطريق رقم 90 بوادي رهيو من حجز 1.4 كغ من الكيف المعالج، عثرت عليها مخبأة بإحكام داخل سيارة من نوع رونو كيو. وقدرت القيمة الإجمالية للبضاعة ووسيلة النقل المحجوزتين بـ 808.400 دج، وحددت الغرامات المستوجبة بـ 8.084.000 دج تطبيقا للأحكام المتعلقة بمكافحة التهريب.

• م. عبد الكريم

## تيارات

## الشلف

### وفاة طفلة غرقا ببلدية وادي قوسين

تم العثور على جثة طفلة تبلغ من العمر 16 سنة داخل حوض مائي بإحدى المناطق المسماة لعمود البحري بأعالي بلدية وادي قوسين الساحلية، حسبما علمت «المساء» من مصادر موثوقة. وحسب ذات المصادر، فإن الضحية توفيت غرقا والتحقيقات متواصلة من طرف الجهات المختصة لمعرفة أسباب الوفاة، فيما تم نقل الضحية إلى المستشفى من طرف مصالح الحماية المدنية.

• م. عبد الكريم

## عين تيموشنت

### يوم تحسيس حول مخاطر المخدرات

نظمت مصالح أمن ولاية عين تيموشنت مؤخرا، حملة تحسيسية توعوية لفائدة تلاميذ ثانويتي «مغني صنديد محمد» و«الشيخ البشير الإبراهيمي»، تجسيدا لمبدأ الشرطة الجوارية، وفي إطار تعزيز العمل الجوارية وتنشيط علاقة الشرطة بالمؤسسات التربوية. وتم إلقاء دروس توعوية تحسيسية حول مخاطر استهلاك المخدرات والأقراص المهلوسة والآثار المترتبة عن تعاطي المخدرات داخل المنظومة الاجتماعية، كما تم توزيع مطويات توعوية، هذه المبادرة لاقت استحسانا كبيرا لدى الجميع.

• محمد عبيد

## عنابة

### الحبس لمسبق قضايا لحيارته 543 قرصا مهلوسا

أمر أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة الجمارك الابتدائية، بإيداع مسبق قضايا رهن الحبس المؤقت والمتابع في قضيتي حيازة وتخزين المؤثرات العقلية بطريقة غير شرعية بغرض الترويج وحيازة أسلحة بيضاء محظورة بدون مبرر شرعي. وتم توقيف المتهم من قبل مصالح الأمن الحضري الثامن بالتنسيق مع فرقة مكافحة المخدرات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بعناية، والذي كان بحوزته 543 قرصا مهلوسا من نوع «ديازيبام» وأسلحة بيضاء محظورة من الصنف السادس، جاء على خلفية إيفاء معلومات وردت إلى مصالح الأمن الحضري الثامن بالتنسيق مع عناصر فرقة مكافحة المخدرات. وبعد توسيع الاختصاص، تمت الاطاحة بالمجرم بمنزله بوجي بوجزة، حيث عثر بمنزله على 543 قرصا مهلوسا من نوع «ديازيبام» وعدد من الأسلحة البيضاء ومبلغ مالي من عائدات الترويج.

• هبة أيوب

## سكيكدة

### نحو تحويل مشروع حفيرة إلى مركز تجاري

كشف مصدر له «المساء» على علاقة بملف مشروع حفيرة السيارات بطوايق، والجاري إنجازها بوسط حي صالح بوالكرورة بمدينة سكيكدة، عن إمكانية تحويل المشروع من حفيرة للسيارات بسعة لحوالي 80 مركبة، إلى مركز تجاري وذلك من خلال تخصيص 3 طوابق كفضاءات تجارية، فيما سيتم الاكتفاء بحظيرتين لركن السيارات، مما سيوفر لخدمة البلدية صاحبة المشروع ما قيمته 50 مليار سنتيم، مع العلم أن هذا الأخير والذي أسأل الكثير من الحبر الشركاء الحاضرين من أجل إعطاء هذا الحدث الرياضي السنوي الوطني الصورة اللائقة به، من حيث الاستقبال وتسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية والجانب الإعلامي والإعلامي.

• بوجمعة ذيب

## تلمسان

### تحضير الطبعة الـ 32 للسباق الوطني للعدو الريفي

تحتضن السباق الوطني للعدو الريفي للشهيد «شدة بولنوار» في طبعته الـ 32 التي ستجري وقائعها يوم 4 فيفري 2017 ببلدية شتوان بتلمسان، ترأس الأمين العام لولاية تلمسان اجتماعا للجنة الولائية التحضيرية قصد ضبط كل الجوانب التنظيمية والتقنية لإنجاح هذا الحدث الرياضي الذي يحضره عداؤون على المستوى الوطني والدولي، حيث أعطى الأمين العام للولاية، بالمناسبة توجيهات لمختلف الشركاء الحاضرين من أجل إعطاء هذا الحدث الرياضي السنوي الوطني الصورة اللائقة به، من حيث الاستقبال وتسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية والجانب الإعلامي والإعلامي.

• ل. عبد الرحيم



## وزارة السكن تعطي مهلة 3 أشهر للمرقين العقاريين 999 مرقيا مهددون بالسحب النهائي لأعتماداتهم

أعلنت وزارة السكن أنها أحصت 999 مرقيا عقاريا تم تسجيلهم لمددة 6 أشهر لعدم تسجيلهم في الجدول الوطني للمرقين وعدم انتمائهم إلى صندوق الضمان والكفالة المتبادلة. وأوضحت الوزارة في بيان لها أمس، تلقت «المساء» نسخة منه، أن العملية جاءت في إطار المتابعة وتقنين مهنة المرققي العقاري بما يضمن حقوق المتعاملين مع المشاريع، وأنه في حال عدم تسوية هؤلاء المرققين لوضعياتهم في أجل إضافي مدته ثلاثة (03) أشهر ستسحب منهم الاعتمادات بصفة نهائية.

ق. و

## إسبانيا توقيف مغربي بتهمة الدعاية للإرهاب

تمكن الحرس المدني الإسباني أمس، من توقيف رعية مغربية بمدينة لاس بالماس، يبلغ من العمر 30 سنة بتهمة الدعاية للإرهاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حسبما أكدته وزارة الداخلية الإسبانية. وأوضحت وزارة الداخلية الإسبانية أن الشخص الموقوف قد قام بحملة دعائية، على شبكات التواصل الاجتماعي يعلن من خلالها دعمه المباشر «لنشر الأيديولوجية الإرهابية» والأعمال التي تقوم بها إحدى الجماعات الإرهابية التي تنشط في سوريا، والمتمثلة في «جبهة فتح الشام».

كما تمت الإشارة إلى أن المحققين قد اكتشفوا بأن الشخص الذي تم اعتقاله يستعمل اسما مستعارا على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي من أجل الدعاية للإرهاب ودعم الأعمال التي تقوم بها مختلف الجماعات الإرهابية في منطقة النزاع. وتعتبر هذه العملية ثمرة عمل «ومراقبة على الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للأشخاص والجماعات المرتبطة بجماعات إرهابية متطرفة».

ق. د



## العدالة السويسرية

# حفظ ملف الجنرال خالد نزار

وأشار المصدر إلى أن المدعين «الذين حركتهم نفس الدوائر المعادية للجزائر من بعض العواصم الأوروبية» تم حملهم على القيام بحملة دعائية «صاخبة»، في حين أن أعمالهم الشنيعة لا تزال تمس بالإسلام وتتخلل الانتفاضات في البلدان العربية.

وأضاف ذات المصدر أن هؤلاء النشطاء «ظنوا أنهم سيتمكنون بذلك من الظفر بنجاح تعويض خسارتهم الكرامة أمام الهيئات القضائية الفرنسية بباريس منذ ثمانية عشر سنة خلت». و أ.

النائب العام الفيدرالي أصدر أمرا وفقا للمادة 319 من قانون الإجراءات الجزائية السويسري الذي ينص على أن «النيابة العامة تأمر بحفظ ملف الإجراء في حالة عدم إثبات أي شك يبرر الإدانة، وفي حالة عدم استيفاء العناصر المشككة للجنة وعندما تمنع وقائع الإثبات إدانة المتهم وكذا في حالة عدم استيفاء بعض الشروط لفتح الدعوى الجزائية». وتجدد الإشارة إلى أن هذا الحفظ جاء بعد خمس سنوات من إجراءات طويلة من التحقيق.

أصدرت النيابة العامة السويسرية، أمرا بحفظ الملف في الإجراء القضائي ضد الجنرال المتقاعد خالد نزار، حسبما علم أمس، من مصدر مقرب من المعني بالأمر. وحسب المصدر فإن العدالة السويسرية «رفضت شكوى نشطاء الحزب المتطرف السابق الجبهة الإسلامية للإنقاذ (المنحل) التي تقدمت بها المنظمة غير الحكومية ترايل (TRIAL) من خلال دعوى رفعتها ضد الجنرال نزار». وأوضح المصدر أن

## وفاة المجاهد والوزير الأسبق بوعلام باقي



توفي المجاهد ووزير الشؤون الدينية والعدل الأسبق، بوعلام باقي، أول أمس، عن عمر يناهز 95 سنة، حسبما علم لدى وزارة الشؤون الدينية والأوقاف. وكان الفقيد قد تقلد عدة مسؤوليات في الدولة في ثمانينيات القرن الماضي، على غرار منصب وزير الشؤون الدينية ووزير العدل، كما انتخب المرحوم نائبا في المجلس الشعبي الوطني سنة 1977. وإثر هذا المصاب الجلل بعث وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، برقية تعازي لعائلة الفقيد أبرز فيها الإنجازات التي حققتها هذه الشخصية الوطنية البارزة، خاصة في قطاع الشؤون الدينية، حيث كان له الفضل في اقتراح ومتابعة عدة مشاريع لمساجد كبرى. و أ.

## حماية مدنية

## إخماد حريق نشب بأنبوب نقل البترول بالأغواط

تمكن أعوان الحماية المدنية من إخماد حريق نشب بأنبوب نقل البترول على مستوى منطقة وادي مزي بولاية الأغواط. وأشار الملازم الأول نعموش أمس، أن عملية إخماد الحريق الذي اندلع مساء الإثنين بأنبوب بترول قطره 28 بوصة أثناء عملية صيانة جنوب محطة الضخ رقم 5، شاركت فيها الوحدات الثانوية للحماية المدنية لعين ماضي ووادي مرة وقصر الحيران وسيدي مخلوف وبليل والمركز المتقدم بحاسي الرمل. واستغرقت عملية التدخل التي أشرف عليها المدير الولائي للحماية المدنية، العقيد جمال خنفر نحو ساعتين باستعمال سبع (9) شاحنات إطفاء وسيارتي إسعاف وسيارتي اتصال وتعداد بشري قوامه 42 عوناً وثلاثة ضباط. وتمت السيطرة على الحريق وإطفائه بشكل كامل، فيما تواصل عملية التبريد والحراسة الأمنية والتي ستستمر إلى غاية انتهاء الشركة المختصة من أشغال التصلح.

ق. و

## عين تموشنت وفاة امرأة في ظروف غامضة

تدخلت مصالح الحماية المدنية بولاية عين تموشنت، مساء أمس، لنقل جثة امرأة تم العثور عليها متوفية داخل كوخ صغير بشاطئ الهلال بلدية سيدي بن عدة، لأسباب مجهولة. حسب بيان خلية مصلحة الوقاية لمديرية الحماية المدنية. الضحية المسماة (ب)، ح (40) سنة مصابة بنزيف على مستوى الأنف ووفاتها مشكوك فيها حسب طبيب الاستعجالات. ليتم نقل الضحية من طرف مصالح الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث لمستشفى أحمد مدغري بحضور مصالح الدرك ووكيل الجمهورية عبيد محمد

## جيبل إنقاذ امرأة في حالة مخاض عن طريق الرقم الأخضر

تمكنت وحدات الدرك الوطني، صبيحة أمس الثلاثاء، عن طريق الرقم الأخضر 1055، من التدخل لإنقاذ امرأة بمشقة الزويتنة بلدية أولاد عسكر، في حالة مخاض، حيث قام الزوج بالاستعجالات بالرقم الأخضر بعد أن تعذر عليه نقل الزوجة بسبب وضعية الطريق المغلق بالثلوج، حيث تم نقلها إلى مستشفى الطاهير.

أمواج البحر تلقي بجثة بشاطئ تازة  
أقمت أمواج البحر المرتفعة، أمس الثلاثاء، في حدود منتصف النهار بجثة شخص في حالة متقدمة من التعفن، حيث أكدت مصادر المساء بأن هيكلا للشخص لا يزال مجهول الهوية لحد الآن فيما تم فتح تحقيق. زايدي منى

## تחסبا للدخول المدرسي المقبل أزيد من 600 تلميذ مكفوف يستفيدون من كتب البراي



بطابع إلى غاية اليوم ما يقارب 14.868 كتابا مدرسيا بطريفة «البراي» تخص المراحل التعليمية الثلاث. مؤكدا أن الديوان سخر كل الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح الدخول المدرسي القادم، مبرزا أنه سيتم توفير أزيد من 70 مليون كتاب من بينها ما يروى عن 44 مليون كتاب جديد من الجيل الثاني لكل من السنتين الثالثة والرابعة ابتدائي والسنة الثانية والثالثة متوسط.

ح. ب

عصرية تسمح بتوفير الكتاب المدرسي المترجم إلى لغة «البراي». وأبرز عطوي، في هذا الصدد أن 603 تلاميذ يدرسون في الطور الثانوي سيسفيدون من كتب مترجمة إلى لغة «البراي» تخص سبع مواد، مشيرا إلى أن كتب «البراي» ستكون متوفرة مع الدخول المدرسي المقبل على غرار الكتاب المدرسي العادي وذلك على مستوى كامل التراب الوطني. وفي هذا الصدد ذكر عطوي، أن الديوان قام

سيستفيد أزيد من 600 تلميذ في طور التعليم الثانوي لأول مرة من كتب مدرسية مترجمة إلى لغة «البراي» ابتداء من الدخول المدرسي 2017-2018 حسب ما أكدته أمس، المدير العام للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية إبراهيم عطوي، الذي أوضح أنه بالنظر إلى الأهمية البالغة التي أعطيت للتلاميذ المكفوفين تجسيدا لعقدهم الدستوري في التعلم، تم تحديث وتطوير وحدة «البراي» باقتناء آلات